مفردة يعقوب

للعلامة عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف
بابن الفحام الصقلي المتوفى سنة ٥١٦ هـ

دراسة وتحقيق

إيهاب أحمد فكري

خالد حسن أبو الجود

أضواء السلف



الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٤٧٦٦ / ٢١ - ١١ - ٢٠٠٧م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

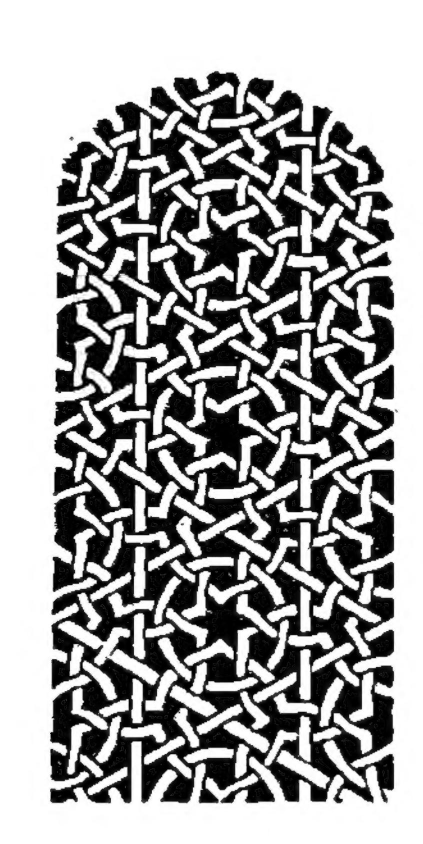
ابن الفحام ، معبد الرحمن بن عتيق بن خلف ، ١٠٣١ - ١١٢٣
مفردة يعقوب / عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف [ابن الفحام الصقلي مستعار] ؛ دراسه
وتحقيق إيهاب أحمد فكري ، خالد حسن أبو الجود أضواء السلف ٢٠٠٧م
٣٤٢ ص ؛ ٢٤سم (مصنفات الخليجي ١٠)
١- القرآن ، القراءات
أ- فكري ، إيهاب أحمد (محقق)
ب - أبو الجود ، خالد حسن (محقق مشارك)
ج العنوان

٢٢٨

دار أضواء السلف



الرياض - الربوة - الدائري الشرقي - مخرج ١٥ ص ب ١٢١٨٩٢
الرمز ١١٧١١ ت ٢٣٢١٠٤٥ جوال ٠٥٠٥٢٨٠٣٢٨



مفردة يعقوب


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد للّه نحمده ، ونستعينه ، ونستهديه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله . **أما بعد** :

فهذه « مفردة يعقوب » لابن الفحام تظهر لعالم المطبوعات بعد أن كانت قابعة في عالم المخطوطات ، بل ويُظَن أنها كانت في عالم المفقودات ، فالحمد لله على فضله أن جعلنا نعثر عليها ، بل وعثرنا على نسختين خطيتين مختلفتين منها ، فلما تحقق لنا أنها هي المفردة بالأدلة القاطعة كما سنذكر في فصل إثبات نسبة الكتاب للمؤلف ، حَبَّبَ إليّ شيخي إيهاب فكري المقرئ المعروف ، أن أحققها ، فأحببت أن أنال شرف مشاركته لتحقيق هذه الفريدة ، فوافق مشكورًا ـ بارك الله فيه ـ ، فبدأنا العمل ؛ وكانت البداية بكتابة النسخة الأم ثم مقارنتها بأختها . ثم عرضناها على « النشر » وأظهرنا الفروق بين « النشر » و « المفردة » إن كان هناك فروق ليسهل العمل للمحررين . ثم عقدنا مقدمة للمفردة بينا فيها أهمية علم القراءات ، وكتب أصول « النشر » ، ما هي ؟ وعددها ، وهل طبعت أم لا ؟ ، وأماكن وجودها إن أمكن . ثم عقدنا فصلا بينا فيه

معنى المفردة ، وتاريخ المفردات ، وأهمية مفردة يعقوب . ثم عقدنا فصلا عرفنا فيه بالمؤلف وترجمنا له بما استطعنا الحصول عليه من معلومات عنه . ثم ترجمنا ليعقوب الإمام ، ودافعنا عن قراءته بما تيسر ، ثم ترجمنا للرواة عنه وخصوصا رويس وروح ، أما الوليد فلم نظفر بترجمة واسعة له إلا في « غاية النهاية » ، ولما كان طريقه قد انقطع رواية فلم نتوسع في الحديث عن روايته .

ثم عقدنا فصلا خاصا بالفروق بين رواية قالون ورواية يعقوب حيث جعل المؤلف رواية قالون طريق أبي نشيط أصلا يرجع إليه عند عدم الحديث عن فرش أو أصل .

ثم أوضحنا ما في « المفردة » من الأحرف التي اختلف فيها عن يعقوب من طريقي رويس وروح على ماذكره في « النشر » في جداول ميسرة تسهل للقارئ القراءة بمضمن « المفردة » .

ثم عقدنا فصلا لبيان نسخ المخطوط ووصفها ، وعملنا في التحقيق ، وختمنا الكتاب بفهارس فنية توضح ما فيه من كنوز .

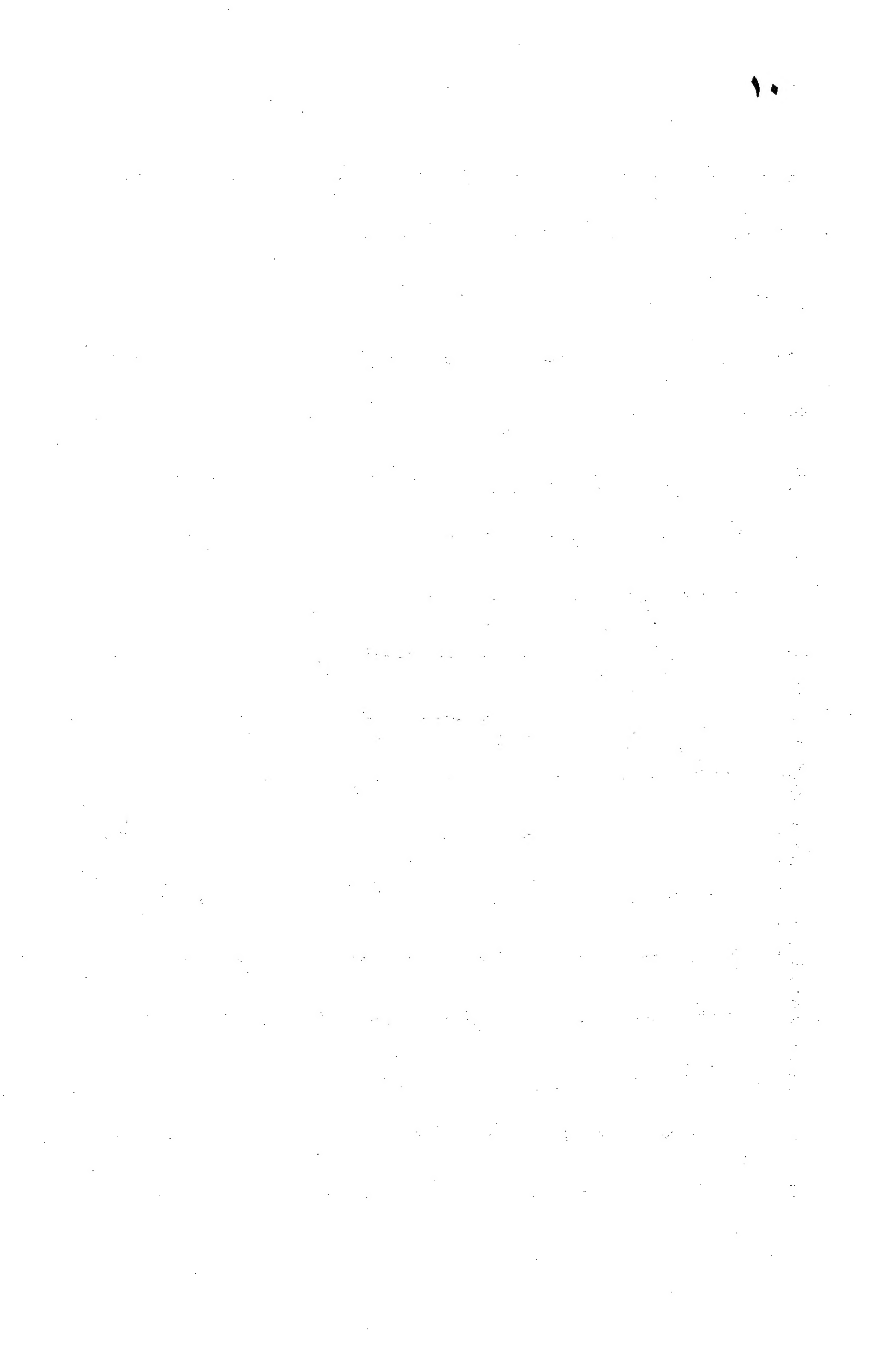
وبعد فإن هذا جهد المقل فإن كان من فضل فمن الله وإن كان من تقصير فمن أنفسنا ، والحمد لله رب العالمين .

المحققان

القِسمُ الأوّلُ

مَدخلُ التّحقيقِ

الفصل الأول
تاريخ القراءات القرآنية



القرآن الكريم كتاب الله العظيم ، أنزله على نبيه محمد ﷺ في ثلاث وعشرين سنة ، منجما على الأحداث ، والقرآن الكريم منهج متكامل للإنسان ، فيه يجد العقيدة السليمة ، وراحة القلب وطمأنينة النفس ، وحلا للمشكلات ، والقرآن الكريم تلقاه النبي ﷺ على سبعة أحرف كلها شاف كاف ، ثم تلقى الصحابة رضوان الله عليهم القرآن من الرسول ﷺ فتعلموه ، وعلموه ، ثم تم تدوين القرآن الكريم في الصحف ، وتم جمع القرآن في مصحف واحد أرسله عثمان إلى الأمصار في ست نسخ على الراجح ، وتلقى التابعون عن الصحابة ثم تلقى تابعو الأتباع عن التابعين وهكذا حتى وصل القرآن إلينا سليما تاما متواترا ، ومع انتشار علوم القرآن انتشرت المدارس القرآنية ، فهناك مدرسة الحجاز وخرج منها : عبد الله بن كثير المكي ، ونافع المدني ، وأبو جعفر ، ومدرسة الكوفة وخرج منها : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ومدرسة البصرة وخرج منها : أبو عمرو ، ويعقوب ، ومدرسة دمشق ، وخرج منها : ابن عامر ، ومازالت هذه المدارس يخرج منها العلماء حتى وصلت إلينا القراءات القرآنية صافية ، خالصة من كل ريب ، حتى وصل الأمر إلى ابن الجزري فألف كتابه « النشر في القراءات العشر » الذي اختار فيه عشر قراءات ، وجعل لكل قارئ راويين ، وجعل لكل راو طرقاً

مغربية ، وشامية ، ومصرية ، وعراقية حتى وصلت هذه الطرق إلى تسعمائة وثمانين طريقا ، وقد انفرد . رحمه الله . بالإتقان و التحرير ، حيث أسند القراءات العشر من سبعة و ثلاثين كتابا تحقيقا إلى القراء العشرة ، إضافة إلى طرق أدائية مع فوائد لا تحصى ولا تحصر ، اقتصر فيه على الفروع التي علا سندها ، وأكثر المؤلفون من ذكرها ، فجمع فيه منها زهاء ألف طريق .

۞ ۞ ۞ ۞

المبحث الأول

كتب النشر المسندة وعددها

اختلف علماء القراءات في عدد الكتب المسند إليها طرق القراءات في النشر على ثلاثة أقوال :

الأول : أن عدد الكتب المسند إليها طرق القراءات في النشر ستة وثلاثون كتابا ، وهذا ما قرره الشيخ إبراهيم السمنودي وجمعها بهذه الجملة ، و هي : " جمع أحك قوت غرسه " .

الثاني : سبعة وثلاثون كتابا وذلك إذا أضفنا روضة « الطلمنكي » التي أسند منه ابن الجزري طريقا واحدا لقالون .

الثالث : أنها خمسة وثلاثون كتابا ، وهذا قول من لم يعتمد في عددها كتابي الداني « جامع البيان » ، و « مفردة ابن الفحام » وأضاف « روضة الطلمنكي » .

والكتب الخمسة والثلاثون المتفق عليها هي :

١- كتاب « السبعة » : للإمام الحافظ الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ، توفى بها في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة ، و الكتاب مطبوع بتحقيق د. شوقي ضيف في دار المعارف بمصر .

٢- كتاب « الغاية في القراءات العشر » : تأليف الأستاذ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري

وتوفي بها في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، طبع الكتاب بتحقيق محمد غياث الجنباز ، دار الشواف للنشر .

٣- كتاب « الإرشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة وشرح أصولهم » ، لأبي لبيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، توفى بها في جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين وثلاثمائة ، توجد منه نسخة في مكتبة الأمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا ، و مصورة عنها في معهد المخطوطات العربية .

٤- « التذكرة في القراءات الثمان » تأليف الإمام الأستاذ أبي الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، توفى بها لعشر مضين من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، و قد طبع الكتاب الدكتور عبد الفتاح بحيري ، طبع الزهراء للإعلام العربي وكذلك الدكتور أيمن سويد في سلسلة أصول النشر.

٥- كتاب « الهادي في القراءات السبع » ، تأليف الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي توفى في مستهل صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة ، توجد من الكتاب نسختان في اسطنبول ، و حقق في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ، وحقق أيضا في كلية القرآن الكريم في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان

كرسالة علمية من قبل الدكتور يحيى الغوثائي وهو قيد الطبع .

٦- كتاب « المجتبى في القراءات » ، للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر ، توفى بها سلخ ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة ، والكتاب جاري البحث عنه والله أعلم.

٧- كتاب « الروضة » ، للإمام أبي عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الأندلسي نزيل قرطبة ، توفى بها بذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وقد أسند المؤلف منه طريقا واحدا لقالون ، والكتاب جاري البحث عنه .

٨- كتاب « الهداية في القراءات السبع » ، للشيخ الإمام المقرئ المفسر الأستاذ أحمد بن عمار أبي العباس المهدوي ، توفى فيما قاله الحافظ الذهبي بعد الثلاثين و أربعمائة ، والكتاب توجد منه نسخة في الخزانة الحسينية بالرباط ، وقد وقع لنا منه نسخة من إحدى مكتبات تركيا ، وقد ظهر لنا أنها ليست لكتاب الهداية للمهدوي ، فلم يذكر فيها أسانيد الكتاب ، وترتيب الكتاب كترتيب الشاطبية حتى كأن الكتاب شرح للشاطبية ، والله أعلم ، و هذا الكتاب حقق شرحه مرتين « شرح الهداية » ، حقق من قبل تلميذ الشيخ الزيات في العشر الصغرى الدكتور الشيخ المقرئ حازم بن سعيد حيدر الكرمي المدني وطبع في مكتبة الرشد في

الرياض ، والآن يطبع طبعة جديدة في دار عمار في عمان ، وحقق في جامعة بغداد - كلية الآداب من قبل الدكتور سالم قدوري حمد وهو شقيق الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد والكتاب جاري البحث عنه .

٩- كتاب « التبصرة في القراءات السبع » ، تأليف الإمام الأستاذ العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي ، توفى ثاني المحرم سنة و سبع و ثلاثين و أربعمائة بقرطبة ، حقق الكتاب مرتين ، وطبع الطبعة الأولى بتحقيق محمد محيي الدين رمضان في الكويت بمعهد المخطوطات ، و طبع في الهند بتحقيق محمد غوث الندوي في الدار السلفية بالهند .

١٠- كتاب « الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، وهي قراءات العشرة المشهورة ، وقراءة الأعمش » تأليف الإمام الأستاذ أبي علي الحسن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر ، والمتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . حقق في كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية من قبل الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان ، وطبع بمكتبة العلوم والحكم في مجلدين .

١١- كتاب « التيسير في القراءات السبع » : للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، توفى منتصف شوال

سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانية من الأندلس. رحمه الله. حقق هذا الكتاب مرتين ، أولهما بعناية المستشرق أوتوبريزل ، و طبع في مطبعة الدولة في استنبول سنة ١٩٣٠م لجمعية المستشرقين الألمانية ، و حقق أيضا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كرسالة ماجستير ، و لم تطبع .

١٢- كتاب « التذكار في القراءات العشر » تأليف الإمام الأستاذ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين ابن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي و توفى بها سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، والكتاب جاري البحث عنه .

١٣- كتاب « القاصد في القراءات السبع » ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي ، توفى بها سنة ست وأربعين وأربعمائة و الكتاب جاري البحث عنه .

١٤- كتاب « الوجيز في أداء القراءات الثمان » تأليف الأستاذ أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي نزيل دمشق ، توفى بها رابع ذي الحجة سنة ست و أربعين و أربعمائة ، حقق من قبل دريد حسن أحمد كرسالة ماجستير في جامعة بغداد و طبع في دار الغرب الإسلامي / بيروت .

١٥- كتاب « الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش » للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط

البغدادي و توفى بها في حدود سنة خمسين وأربعمائة ، و الكتاب محقق من قبل الشيخ الدكتور أيمن سويد الدمشقي و الدكتور أشرف طلعت ولم يطبع.

١٦- كتاب « العنوان في القراءات السبع » تأليف الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري النحوي المقرئ ، توفى سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمصر ، والكتاب مطبوع بتحقيق د. زهير زاهد ، و د. خليل عطية ، كما حققه عبد المهيمن الطحان ونال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .

١٧- كتاب « الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش » تأليف: أبي الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي (ت٤٦١هـ) له نسخة ناقصة في الظاهرية ، ونسخة أخرى في طهران .

١٨- كتاب « الكامل في القراءات العشر و الأربعين الزائدة عليها » تأليف الإمام الأستاذ الناقل أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور توفى بها سنة خمس وستين وأربعمائة ، توجد منه نسخة وحيدة في المكتبة الأزهرية .

١٩- كتاب « الجامع للأداء ، روضة الحفاظ » تأليف : أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل كان

حياً سنة ٤٧٧هـ ، مازال مخطوطا ، وله ثلاث نسخ خطية.

٢٠- « الكافي في القراءات السبع » للإمام الأستاذ عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي ، توفى في شوال من سنة ست و سبعين و أربعمائة بأشبيلية من الأندلس ، رسالة الماجستير، في كلية الآداب في جامعة بغداد ١٤١٧-١٩٩٦ تحقيق إيمان صالح مهدي عباس و طبع أيضا في دار الكتب العلمية في بيروت .

٢١- كتاب « التلخيص في القراءات الثمان » للإمام الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد ابن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ أهل مكة ، توفى بها سنة ثمان و سبعين وأربعمائة والكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ محمد حسن موسى عقيل في جدة.

٢٢- كتاب « المستنير في القراءات العشر » تأليف الإمام الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي و توفى بها سنة ست و تسعين و أربعمائة ، حققه عمار الددو ، بكلية الآداب جامعة بغداد ١٩٩٩ وطبعه بدار البحوث للدراسات.

٢٣. كتاب « تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع » : تأليف الإمام المقري أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية ، توفى بها ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة ، والكتاب

مطبوع بتحقيق : سبيع حمزة حاكمي .

٢٤- كتاب « التجريد في السبع » ، تأليف الإمام الأستاذ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية و توفى بها سنة ست عشرة و خمسمائة ، وطبع في دار عمار في عمان بتحقيق الدكتور ضاري إبراهيم العاصي ، وحققه مسعود أحمد إلياس لدرجة الماجستير من الجامعة الإسلامية .

٢٥- « مفردة يعقوب » تأليف : أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام (ت٥١٦هـ) وهو هذا الكتاب الذي نخرجه اليوم محققا .

٢٦- كتاب « الإرشاد في العشر » للإمام الأستاذ أبي العز محمد ابن الحسين بندار القلانسى الواسطي و توفى بها في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، الكتاب مطبوع محقق من قبل د. عمر حمدان الكبيسي في المكتبة الفيصلية بمكة.

٢٧- كتاب « الكفاية الكبرى » ، و يسمى « كفاية المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر » لأبي العز القلانسي ، حققه الدكتور عمر حمدان كبيسي ، ولم يطبع بعد ، وأخرجته دار الصحابة .

٢٨، ٢٩- كتاب « المفتاح في القراءات العشر » وكتاب « الموضح في القراءات العشر » كلاهما للإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك

ابن حسين بن خيرون العطار البغدادي و توفي بها سادس عشر شهر رجب سنة تسع وثلاثين و خمسمائة والكتابان جاري البحث عنهما .

٣٠- كتاب « المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي » تأليف الإمام الكبير الثقة الأستاذ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي ، توفى بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين و خمسمائة ، و الكتاب محقق من قبل الدكتور : عبد العزيز بن ناصر السبر ونال به درجة الدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود ، وفي جامعة أم القرى من قبل الدكتورة وفاء قزمار ، وقد طبع بدار الكتب العلمية.

٣١- كتاب « الكفاية في القراءات الست » تأليف الإمام سبط الخياط محقق في لندن من قبل سمير معبر .

٣٢- كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر تأليف الإمام الأستاذ أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي و توفي بها ثاني عشر الحجة سنة خمسين وخمسمائة ، حقق جزءاً منه الدكتور إبراهيم الدوسري في رسالته للدكتوراه ، وأكمل الباقي بنفسه وهو قيد الطبع .

٣٣- كتاب « غاية الاختصار في القراءات العشر » للإمام الحافظ الكبير أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد

العطار الهمداني وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة الكتاب مطبوع ومحقق من قبل د. أشرف محمد فؤاد طلعت .

٣٤. كتاب الشاطبية : وهي القصيدة اللامية المسماة بـ « حرز الأماني ووجه التهاني » من نظم الإمام العلامة ولي الله أبي القاسم ابن فيرة بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير ، توفى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة ، حققت مرارا وطبعت ، ومن أفضل النسخ المطبوعة حاليا النسخة التي حققها الشيخ الضباع والنسخة التي اعتنى بها الشيخ محمد تميم الزعبي.

٣٥. كتاب « الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع » ، للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري توفى بها في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة وتوجد منه نسخ في تركيا .

فهذه خمسة وثلاثون كتابا صرح في كتاب « النشر » بإسناد الطرق منها ، ولذا يختار بعض القراء الاقتصار على ذكرها.

أما الكتابان الزائدان عن هذه الخمسة والثلاثين فهما :

١- كتاب « جامع البيان في القراءات السبع » يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة و هو كتاب جليل في هذا

العلم لم يؤلف مثله للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو الداني قيل أنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم ، طبع بدار الكتب العلمية ، ودار الحديث بالقاهرة .

٢- مفردة يعقوب للإمام أبي عمرو الداني لا نعلم أنها حققت وما زالت مخطوطة ضمن مخطوطات المسجد الأقصى - فك الله أسره وأعاده لأمة الإسلام ، وهناك نسختان بمكتبات تركيا ، والله أعلم .

والكتابان لم يصرح في « النشر » بالإسناد منهما لكن تتطابق بعض أسانيد الإمام الداني التي أوردها في « النشر » مع ما فيهما ، لذا يختار بعض القراء إثبات أنهما من أصول « النشر » كذلك ، فمن حسبهما كان العدد سبعة وثلاثين ، ومن تركهما كان العدد خمسة وثلاثين والله أعلم .

ولبيان أهمية كتاب « النشر » ، قال ابن الجزري في مقدمة « نشره » جـ (١/ ٥٦) : " فيه فوائد لا تحصى ولا تحصر ، وفرائد ذخرت له فلم تكن في غيره تذكر ، فهو في الحقيقة نشر العشر ، ومن زعم أن هذا العلم قد مات قيل له حيى بالنشر " اهـ.

فإذا نظر المنصف في كتاب من الكتب المذكور عِدَّتُها سابقا والتي استخرج منها ابن الجزري هذه القراءات عرف مدى الجهد والمقدرة التي وهبها الله تعالى للشيخ ابن الجزري حتى استخرج

القراءات الصحيحة من الجم الغفير من القراءات التي أوردها أصحاب تلك الكتب مما تجده باطلاعك على أحد هذه الكتب مبينا للصحيح سالكا مسلك التوضيح الذي هو طريق السلف ، ولم يعدل فيه إلى تمويه الخلف ، و لم يقتصر رحمه الله على النقل من هذه الكتب ، بل نبه فيه على أوهام وقعت فيها كما هو مبسوط في كتابيه « النشر » و « غاية النهاية »[١] .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) تميم الزعبي – مقدمة طيبة النشر ص ٨.

المبحث الثاني

في معنى المفردة

المفردة هي : " مؤلف أفرده شيخ لقراءة أو رواية أو طريق ، حيث يفرد أصول وفرش هذه القراءة أو الرواية أو الطريق بالبيان ليسهل على من يريد القراءة بها أن يقرأ ، وربما يكون هذا نثرا ، أو نظما حسب حال المؤلف " .

وقد كان قديما يقال على المفردة " نسخة " حيث نجد هذا اللفظ كثيرا في كتب التراجم ، خاصة في « غاية النهاية في طبقات القراء » حين يترجم لتلميذ شيخ كبير يقول وله عنه " نسخة " أي مفردة لقراءته .

فمثلا يقول في ترجمته لإبراهيم بن إسحاق بن راشد أبو إسحاق الكوفي : " معدود من المكثرين لنقل الحروف عن حمزة فإنه قرأ عليه وله عنه نسخة "[١] ، ونجد هذا كثيراً جدا في « الغاية » ، إذا عرفنا هذا تقرر عندنا أن أول من عمل المفردات هم المشايخ الكبار أنفسهم لطلبتهم ، أو ربما هو نقل الطلبة عن المشايخ حينما يكتبون عنهم ما يروونه من قراءات ، وكانت هذه النسخ تقرأ على الشيخ فيقرها أو يعدِّل فيها مما يعطي لها أهمية كبيرة ، ثم انتقل الأمر إلى تأليف مستقل لمفردة خاصة لقراءة خاصة ، أو رواية خاصة ، أو طريق خاص ، ولما كنا نعني هنا بقراءة الإمام التاسع يعقوب الحضرمي فإننا الآن نحاول أن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣ .

نحصي المفردات المؤلفة في قراءته نظما أو نثرا فمن ذلك :

١- كتاب « الجامع » : وهو من تأليف يعقوب الحضرمي وهو نسخة يعقوب ، (تاريخ التراث العربي ، لسزكين) .

٢- « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب » ، من رواية أبي الحسن روح بن عبد المؤمن ، منسوب ليعقوب .

٣- « شرح ما اختلف فيه أصحاب أبي محمد يعقوب بن إسحاق » تأليف أبي العلاء الهمداني .

٤- « مفردة يعقوب » للإمام أبي عمرو الداني (ت٤٤٤) لا نعلم أنها حققت ، و ما زالت مخطوطة ضمن مخطوطات المسجد الأقصى - فك الله أسره وأعاده لأمة الإسلام. ومنها مخطوطتان بتركيا ، والله أعلم ، وهو من أصول « النشر » المختلف فيها كما بينا سابقا .

٥- « مفردة يعقوب » تأليف : أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام (ت٥١٦هـ) وهو هذا الكتاب ، وهو أصل من أصول « النشر » .

٦- « مفردة يعقوب » لأبي محمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي ، توفى بالإسكندرية في سنة نيف و خمسين و ستمائة ، وهو من الكتب التي ذكرها في النشر ولم يسند إليها .

٧- « شفاء القلوب في قراءة يعقوب » ، تأليف محمد السيد علي ، مخطوط .

٨- « نور القلوب في قراءة يعقوب » ، تأليف محمود خليل الحصري ، طبع شركة الشمرلي .

٩- « سلم الفتوح في قراءة يعثوب من رواية رويس وروح » تأليف الشيخ أحمد مراد ، مخطوط .

١٠- « غاية المطلوب في قراءة يعقوب »

١١- « المطلوب في قراءة يعقوب » للإمام نظم أبي حيان محمد ابن يوسف الأندلسي المتوفي سنة ٧٤٥ ، غاية النهاية ٢/ ٢٨٦ .

١٢- «الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري » للإمام أبي الحسن شريح بن محمد الرعيني الأشبيلي المتوفي سنة ٥٣٩ هـ طبع بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد بدار عمار بالأردن .

١٣- « قراءة يعقوب » لمحمد بن شريح الرعيني المتوفي سنة ٤٧٦ هـ .

١٤- «قراءة يعقوب» لشعيب بن عيسى الأشجعي المتوفي بعد ٥٣٠ هـ .

١٥- «قراءة يعقوب» نظم أحمد بن موسى البطرني المتوفى قبل ٧٠٠ هـ .

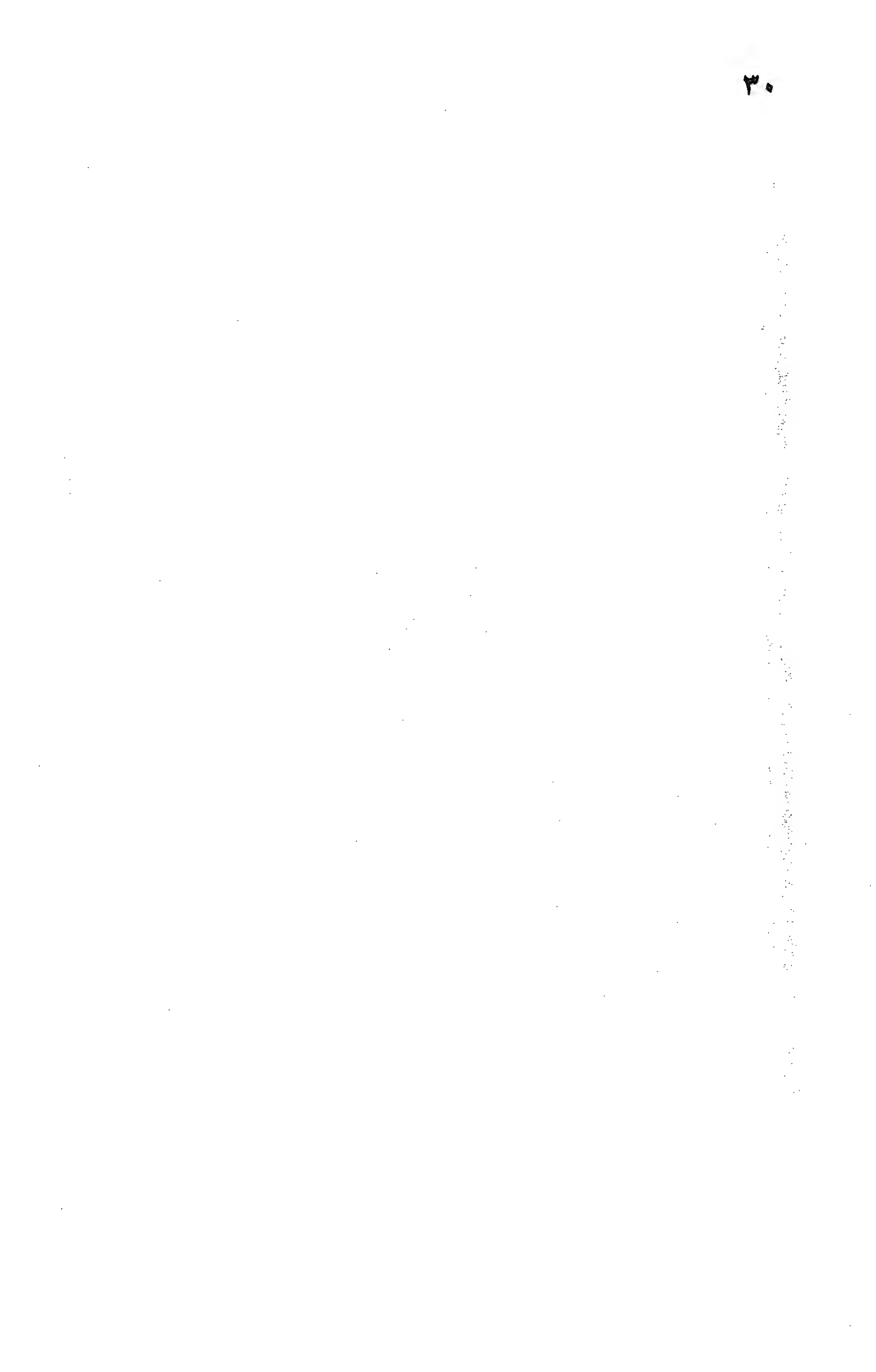
١٦- « مفردة يعقوب » نظم عبد الله بن محمد بن عبد العظيم الواسطي المتوفى سنة ٧٢٢ هـ .

١٧- « مفردة حمزة » للإمام أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المتوفى سنة ٤٤٦ هـ ، غاية النهاية ١/ ٣١٧ .

❁ ❁ ❁ ❁



٤٢٢ - ٥١٦ هـ = ١٠٣١ - ١١٢٣ م



اسمه :

هو الإمام الكبير شيخ القراء المقرئ المجود. شيخ الإسكندرية في عصره[١]، ووفاته بها. عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف .

كنيته :

أبو القاسم القرشي[٢] الصقلي[٣] المقرئ النحوي، المعروف بابن الفحام[٤] .

---

(١) انظر في ترجمته : تاريخ صقلية عزيز أحمد ص ٨٧ ، صقلية وعلاقته بدول البحر الأبيض ٢٣١ ، العرب في صقلية ١ / ص ٢٢٨ ، ديوان الإسلام ج ١ / ٧١ ، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩ / ٣٨٧ ، إنباه الرواة للقفطي : ٢ / ١٦٤ - ١٦٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي : ٤ / ٢٢٤ ، دول الاسلام للذهبي : ٢ / ٤٣ ، العبر في خبر من غبر للذهبي : ٤ / ٣٧ - ٣٨ ، تلخيص ابن مكتوم : ١٠٥ ، عيون التواريخ ابن شاكر الكتبي : ١٣ / ٤١٥ ، مرآة الجنان اليافعي : ٣ / ٢١٣ ، النشر في القراءات العشر ابن الجزري : ١ / ٧٥ ، ٧٦ ، طبقات القراء لابن الجزري : ١ / ٣٧٤ - ٣٧٥ ، طبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة : ٢ / ٧٤ - ٧٥ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٥ / ٢٢٥ ، حسن المحاضرة للسيوطي : ١ / ٤٩٥ ، كشف الظنون لحاجي خليفة : ١/ ٣٥٤ ، شذرات الذهب لابن العماد : ٤ / ٤٩ ، هدية العارفين لاسماعيل باشا : ١ / ٥١٨ . الأعلام للزركلي - (ج ٣ / ص ٣١٦) الوافي بالوفيات للصفدي ٦ / ٦٥ ، معجم السفر للسلفي ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٢٩٩

(٢) نسبة إلى قبيلة قريش المعروفة ، وفي ترجمته في مقدمة التجريد له قال المحقق: ولم أجد من المصادر المتيسرة تحت يدي من ساق نسبه إلى قريش فلست أدري أهو من قريش صلبية أم مولى . (التجريد ص ١٢)

(٣) الصقلي نسبة إلى جزيرة صقلية تقع اليوم جنوب إيطاليا ، وهي أكبر جزر البحر المتوسط وأكثرها سكانا ، وقد دخلها الإسلام مبكرا ، ومنها خرج الكثير من العلماء .

(٤) ابن الفحام نسبة إلى بيع الفحم ، ولا يعرف لماذا عرف بذلك .

ميلاده :

ولد سنة اثنتين أو خمس وعشرين وأربع مئة (٤٢٢ أو ٤٢٥ هـ) ، قيل أنه ولد بصقلية[١] ، وقيل بغيرها ، وليس هناك مصدر يؤكد مكان مولده .

نشأته ورحلاته:

رحل سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (٤٣٨ هـ) وهو في سن السادسة عشر إلى مصر لطلب العلم فأدرك ابن هشيم، وابن نفيس وبقى حتى سنة (٤٥٤هـ)[٢] .

فعاد إلى صقلية وبقى بها اثني عشر عاما شهدت خلالها صقلية الكثير من الاضطرابات والفتن ، ولم يكن الجو العام مهيأ للعلم والتلقِّي ، فاختار الهجرة إلى مصر بعد أن ذاق مرارة العذاب هو والعلماء و المشايخ في تلك الفترة المظلمة من حكم النورمانديين الصليبيين ، فعاد إلى مصر في حدود عام (٤٦٦هـ) وسكن الإسكندرية إلى أن توفي بها[٣] ، وتفرد في عصره ، وأعلى ما

---

(١) صقليه وعلاقتها بدول البحر المتوسط ، د/ تقي الدين الدوري ص : ٢٣٩ .

(٢) انظر : معجم السفر ١٦٤ ، أنباه الرواة ٢/ ١٦٤ ، ١٦٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧ .

(٣) تاريخ صقلية ص ٨٦ ، صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط ص ٢٤١ ، مقدمة التجريد لابن الفحام ص ١٣ .

يروى سند القراءات من طريقه في زمانه ، وكان حافظا للقراءات ، صدوقا ، متقنا ، عالما ، كبير السن .

شيوخه :

١. قرأ القراءات على:

أبي العباس المصري أحمد بن سعيد بن نفيس[١] ، وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي مقرئ الديار المصرية ومسندها[٢] ، وعبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي المصري[٣] ، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي أبو إسحاق المصري[٤] ، أحمد بن علي تاج الأئمة أبو العباس المصري[٥] ، عون الله بن محمد عبد الرحمن بن عون الله أبو

---

(١) أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس أبو العباس المصري ، أخذ عنه الهذلي وابن الفحام ، وابن بليمة توفي سنة ٤٣٥ (غاية النهاية ١/ ١٠) .

(٢) أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي ، مقرئ الديار المصرية ، أخذ عنه ابن الفحام وغيره مات سنة ٤٦١ هـ (القراء الكبار ٣٤٠ ، الغاية ٢/ ٣٣٦) .

(٣) عبد الباقي بن فارس بن أحمد ، أبو الحسن الحمصي أخذ القرآن عن والده وعمر دهرا وأخذ عنه ابن الفحام وغيره توفي ٤٥٠هـ (القراء الكبار ١/ ٣٤١ ، الغاية ١/ ٣٥٧) .

(٤) غاية النهاية ١/ ١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٨، سماه محقق التجريد إسماعيل بن إبراهيم والصواب إبراهيم بن إسماعيل كما في الغاية وغيرها من كتب التراجم ، المعروف بابن الخياط المالكي مقرئ عدل ثقة " .

(٥) (١٤) أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ، ابو العباس المصري أقرأ الناس بمصر دهرا توفي في حدود ٤٤٥هـ (غاية النهاية ١/ ٨٩ ، حسن المحاضرة ١/ ٢١١) .

الحسن القرطبي[١] .

٢. ومن شيوخه في العلوم الأخرى :

طاهر بن باشاذ بن داوود بن سليمان النحوي الجوهري ، أحد الأئمة في فنون العربية وغيرها[٢] ، قال الذهبي في « السير » : " أخذ النحو عن ابن بابشاذ، وعمل شرحا لمقدمته "[٣] ،

٢. علي بن ثابت : هكذا ذكره في « غاية النهاية » وقال : " أخذ العربية عن علي بن ثابت وشرح مقدمته "[٤] .

تلاميذه :

طال عمره وتفرد بالسند العالي والإتقان مما جعل طلبة علم القراءات يتهافتون عليه فقرأ عليه :

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن هشام بن الحطيئة المغربي[٥] ، ويحيى بن سعدون بن تمام ، أبو بكر الأزدي القرطبي[٦] ، وعبد

---

(١) عون الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله ، أبو الحسن القرطبي إمام جامع قرطبة أخذ عنه ابن الفحام مات سنة ٥١٠ هـ (غاية النهاية ١/ ٦٠٦ ، القراء الكبار ١/ ٣٦٠)

(٢) معجم السفر ١٦٤ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩ .

(٤) غاية النهاية ١/ ٣٧٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٨٦ .

(٦) غاية النهاية ٢/ ٢٧٢ .

الرحمن بن خلف الله بن عطية ، أبو القاسم الإسكندري المالكي[(١)] ، أحمد بن محمد بن أحمد بن حموشة أبو جعفر القلعي ، وآخر أصحابه في الدنيا بالإجازة أبو طاهر الخشوعي ، وغيرهم كثير .

أقوال العلماء فيه :

قال سليمان بن عبد العزيز الأندلسي: ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات من ابن الفحام، لا بالمشرق ولا بالمغرب، وروى عنه السِّلفي، وأبو محمد العثماني، وغيرهما"[(٢)] .

وثقه السلفي فقال: " هو من خيار القراء "

وقال في معجم السفر ص : ١٦٤ " كان من كبار القراء ، وممن رحل من المغرب إلى المشرق في طلب القراءة على الشيوخ ، وله تأليف حسن سماه " التجريد في بغية المريد " كتبت أنا من أسانيد كل قراءة ، وكان حافظا صدوقا متقنا ، عالما كبير السن " .

وقيل: كان يحفظ القراءات كالفاتحة[(٣)] .

---

(١) (٢١) غاية النهاية ١/٤١٨ .

(٢) (٢٢) سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٨ .

(٣) (٢٣) السير ١٩/٣٨٩ .

مؤلفاته :

١- « التجريد لبغية المريد في القراءات السبع » : وهو أصل من أصول « النشر » ، قال ابن الجزري في « الطبقات » : ١ / ٣٧٤ : " وهو من أشكل كتب القراءات حَلًّا ومعرفة، ولكني أوضحته في كتابي " التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد " من وقف عليه أحاط بالكتاب علما بيِّناً " ، وقد حققه الدكتور ضاري العاصي الدوري ، ونشرته دار عمار بالأردن .

٢- « مفردة يعقوب » : وهي هذا الكتاب ، وسنورد الكلام عليه لاحقا .

٣- « شرح مقدمة علي بن ثابت في النحو » : كما ذكر ابن الجزري في « الغاية » ١/ ٣٧٤ .

وفاته :

توفي في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمس مئة بالثغر ، وله نيِّف وتسعون سنة.

۞ ۞ ۞ ۞

الفصل الثالث

ترجمة يعقوب ورواته

من المناسب في هذا الفصل أن نتعرض بشيء من الإيجاز لترجمة الإمام يعقوي ورفاقه وهم : الوليد بن حسان التوزي ، وروح بن عبد المؤمن ، ورويس .

المبحث الأول

ترجمة يعقوب[1]

الإمام المجود ، الحافظ ، مقرئ البصرة في عصره مولى الحضرميين[2] المقرىء ، النحوي ، أحد الأعلام ، من أهل بيت العلم والفقه أحد القرّاء العشرة والمقرىء التاسع من بينهم ، وإمام أهل البصرة ومقرئها[3] له من القراءات قراءة مشهورة ، أخذ عنه

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٤، طبقات خليفة: ٢٢٧، تاريخ خليفة ٤٧٢، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٩، ٤٠٠، التاريخ الصغير ٢ / ٣٠٤، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٣، طبقات الزبيدي ٥١، معجم الادباء ٢٠ / ٥٢، وفيات الاعيان ٦ / ٣٩٠، ٣٩١، تهذيب الكمال لوحة ١٥٤٨، تذهيب التهذيب ٤ / ١٨٤ / ١، العبر ١ / ٣٤٨، معرفة القراء الكبار للذهبي ١ / ١٣٠، الكاشف ٣ / ٢٩٠، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٣٨٦ - ٣٨٩، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٢، النجوم الزاهرة ٢ / ١٧٩، بغية الوعاة ٢ / ٣٤٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٣٦، شذرات الذهب ٢ / ١٤. من له رواية في الكتب الستة ٢/ ٣٩٣ . تاريخ الإسلام ٤/ ٩٠ ، سير أعلام النبلاء - ١٠ / ١٧٠ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان لليافعي ١ / ٢٢٢، الأعلام ٨/ ١٩٥ معجم المؤلفين١٣/ ٢٤٣ ، مغاني الأخيار ٥/ ٢٩١ ، بحر الدم ١٧٨/١ ، المختصر في أخبار البشر ١/ ١٦٦ ، ديوان الإسلام ١/ ٩٤ .

(٢) القراء الكبار ١/ ٧٣ وغيره.

(٣) الغاية ١/٤٤٨ .

جماعة من الحرمين ، والعراقين ، والشام وغيرهم[١] ، قارئ أهل البصرة بعد أبي عمرو بن العلاء[٢] .

اسمه :

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق .

كنيته :

أبو محمد[٣] ، وقيل : أبو يوسف[٤] الحضرمي ، مولاهم البصري ،

مولده :

ولد بعد الثلاثين ومائة ، وفي « الأعلام » للزركلي : سنة مائة وسبعة عشر من الهجرة ، الموافق ٧٣٥ م[٥] كان من الحضرميين من أهل البصرة ، يقال : إنه من موالي العلاء بن الحضرمي[٦] .

شيوخه :

روى عن الأسود بن شيبان ، وبشار بن أيوب النافط ، وحماد

---

(١) مرآة الجنان ١/ ٢٢٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤/ ٩٠ .

(٣) الطبقات ٧/ ٣٠٤ .

(٤) معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٨ .

(٥) الأعلام ٨/ ١٩٥ .

(٦) أنساب الأشراف ١/ ٤

بن سلمة ، وزائدة بن قدامة ، وسمع من جده زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق ، وسعيد، وأبى عوانة الوضاح .

وأخذ القراءة عرضا عن : أبي المنذر سلام بن سليمان الطويل، وأبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون، وشهاب .

وسمع حروفاً من حمزة[1] ، وشهاب بن شرنفة ، ومسلمة بن محارب ، وعصمة بن عروة الفقيمي ، ويونس بن عبيد .

وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام ، وسمع الحروف من الكسائي ، ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وأبي عقيل الدورقي ، وهارون بن موسى ، وسليم بن حيان ، والأسود بن شيبان ، وزائدة بن قدامة.

وروى ابن المنادي : أنه قرأ على أبي عمرو : قال أبو عبد الله القصاع : وما ذلك ببعيد لأن أبا عمرو توفي وليعقوب سبع وثلاثون سنة . قال يعقوب : قرأت على سلام في سنة ونصف ، وقرأت على شهاب بن شرنفة المجاشعي في خمسة أيام ، وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في تسعة أيام ، وقرأ مسلمة على أبي الأسود الدؤلي على علي رضي الله عنه .

---

(١) من له رواية في الكتب السته ٢/ ٣٩٣ ، تاريخ الإسلام ٤/ ٩٠ ، مرآة الجنان ١/ ٢٢٢ ، السير ١٠/ ١٧١ ، القراء الكبار ١/ ٧٣ .

قلت : (ابن الجزري) وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العلوّ[١] .

صفاته العلمية :

فاق الناس في القراءة .

تلاميذه

إسحاق بن شاذان[٢] ، وروى عنه أحمد بن ثابت الجحدرى، وإبراهيم بن مرزوق، والحسن بن الصباح، والبزار، وعبد الله بن محمد ابن يحيى الطرسوسى المعروف بالضعيف، وعمرو بن محمد الناقد، وأبو حاتم السجستانى النحوى، وأبو العباس القلورى، وأبو قلابة الرقاشى، وآخرون[٣] .

روى القراءة عنه عرضاً زيد بن أخيه أحمد ، وكعب بن إبراهيم ، وعمر السراج ، وحميد بن الوزير ، والمنهال بن شاذان ، وأبو بشر القطان ، ومسلم بن سفيان المفسر ، وروح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، ومحمد بن وهب الفزاري ، والحسن بن مسلم الضرير ، وعبد الله بن بحر الساجي ، وروح بن قرة ، وأيوب بن المتوكل ، وأحمد بن محمد الزجاج ،

---

(١) الغاية ١/٤٤٨ .

(٢) من له رواية في الكتب الستة ٢/٣٩٣ .

(٣) مغاني الأخيار ٥/٢٩١ .

وأحمد ابن شاذان ، وعبدان بن يحيى ، وداود بن أبي سالم ، والوليد بن حسان ، وأبو الفتح النحوي ، وأبو هشام الرفاعي ، وأبو عمر الدوري ، ووردان بن إبراهيم الأثرم ، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف ، وأبو أيوب سليمان بن عبد الله الذهبي ، ومحمد بن عبد الخالق ، وفضل بن أحمد الهذلي ، وعامر بن عبد الأعلى الدلال ، وفهد بن الصقر ، وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء حمدان بن محمد بن يونس الكديمي(١) وسمع منه الزعفراني ، واقتدى به في عامة البصريين بعد أبي عمرو بن العلاء، فهم وأكثرهم على مذهبه(٢) .

قراءته واجتماع الناس عليها(٣) :

من المعلوم أن قراءة يعقوب أحد القراءات العشر المتواترة ، وزعم بعض الناس أنها شاذة وهذا رأي شاذ لم يقبله العلماء ولم يقل به أحد من كبار المقرئين بل كان يعقوب مقرئ البصرة وعليه اجتمع الناس في القراءة ، قال ابن الجزري : " أخبرني الحافظ أبو عبد الله بن خليل إذنا عن أبي عمرو المالكي عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن سعيد عن أحمد بن محمد عن الحافظ أبي

(١) الغاية ١/ ٤٤٨، السير ١٠/ ١٧١ ، القراء الكبار ١/ ٧٣ .

(٢) مرآة الجنان ١/ ٢٢٢ ، تاريخ الإسلام ٤/ ٩٠ .

(٣) السير ١٠/ ١٧٢ .

عمرو ثنا الخاقاني ثنا محمد بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قال : تفرق أهل البصرة أيام الزنج وأهل المسجد يجردون(أي يقرؤن) ليعقوب ، وأهل القبائل لأيوب ، وعلى قراءة يعقوب إلى هذا الوقت أئمة المسجد الجامع بها وكذلك أدركناهم[١] .

وكان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد بن الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم بن عيسى بن سليم بن عامر المقرئ ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين ، فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحدا من القراء ، ولا الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا النحاة ، ولا الخلفاء كالرشيد ، والأمين ، والمأمون أنكروا قراءته ، ولا منعوه منها أصلا ، ولو أنكر أحد عليه لنقل واشتهر ، بل مدحها غير واحد ، وأقرأ بها أصحابه بالعراق ، واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكر عليه مسلم ، بل تلقاها الناس بالقبول ، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار، ولم يجر مثل ذلك للحضرمي أبدا .

---

(١) الغاية ١/٤٤٩ .

وقد وصلت قراءة يعقوب متواترة كما هو معلوم للمحققين من أهل القراءات . قال ابن الجزري : " قلت ومن أعجب العجب بل من أكبر الخطأ جعل قراءة يعقوب من الشواذ الذي لا تجوز القراءة به ولا الصلاة وهذا شيء لا نعرفه قبل إلا في هذا الزمان ممن لا يعول على قوله ولا يلتفت إلى اختياره وللأئمة المتقدمين في ذلك ما يبين الحق ويهدي السبيل كما ذكرت ذلك في كتاب « المنجد » ، فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة الدين المحققين وهو الحق الذي لا محيد عنه "(١) .

تلامذته من المحدِّثين(٢) :

قال في مغاني الأخيار : " روى له الترمذي فى « الشمائل » ، والباقون سوى البخارى ، وروى له أبو جعفر الطحاوى رحمهم الله تعالى "(٣) .

شيوخه في الحديث روى عن زائدة ، ومرجى بن رجاء ، وشعبة ، وهارون ابن موسى ، وهمام بن يحيى ، وعبد العزيز بن زياد(٤) .

---

(١) الغاية ١/٤٤٩ .

(٢) السير ١٠/ ١٧٣ .

(٣) مغاني الأخيار ٥/ ٢٩١ .

(٤) الغاية ١/ ٤٤٨ ، القراء الكبار ١/ ٧٣ .

روى عنه أبو الربيع الزهراني ، وعمرو الناقد ، وعقبة ابن مكرم ، وعثمان بن طالوت[١] ، أبو حفص الفلاس، وبندار، وأبو قلابة الرقاشي، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، والكديمي[٢]، وخلق سواهم.

حياته الاجتماعية :

وهو من بيت علم بالعربية والأدب[٣] ، وكان أخوه أحمد بن إسحاق الحضرمي أسن منه ، يكنى أبا إسحاق، وكان ثقة ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين[٤] ، وأخوه أيضا يحيى بن أبى إسحاق[٥] وجده عبد الله بن إسحاق أخو يحيى بن أبي إسحاق[٦].

أقوال العلماء فيه :

قال أحمد، وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى « الثقات »[٧] ، قال ابن أبي حاتم سئل أحمد بن حنبل عنه

---

(١) الجرح و التعديل ٩/ ٢٠٥ .

(٢) السير١٠/ ١٧٢ .

(٣) الأعلام ٨/ ١٩٥ .

(٤) الطبقات ٧/ ٣٠٤ .

(٥) مغاني الأخيار ٥/ ٢٩١ .

(٦) الجرح و التعديل ٩/ ٢٠٣ .

(٧) مغاني الأخيار ٥/ ٢٩١ ، والسير ١/ ١٧٢ ، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ .

فقال صدوق وسئل عنه أبي فقال صدوق[١] .

قال العلامة أبو حاتم السجستاني : " يعقوب أعلم من رأينا بالحروف والاختلاف في القرآن ، وعلله ، ومذاهبه ، ومذاهب النحو ، وأروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء[٢] .

وقال محمد بن أحمد العجلي يمدح يعقوب :

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكوكب الدرّي
تفرده محض الصواب ووجهه فمن مثله في وقته وإلى الحشر[٣]

قال الأهوازي أنشدني فيه أبو عبد الله محمد بن أحمد اللالكائي لنفسه :

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكوكب الدري[٤]

وقال الداني : وأئتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو فهم أو أكثرهم على مذهبه ، قال : وقد سمعت طاهر بن

---

(١) الغاية ١/٤٤٨ .

(٢) السير ١/١٧٢ ، الغاية ١/٤٤٨ .

(٣) انظر : " معجم الادباء " : " وجمعه "، يشير إلى كتاب " الجامع " الذي صنفه يعقوب، وذكر فيه اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به . البيتان في " معرفة القراء " ١ / ١٣٠، و " معجم الادباء " ٢ / ٥٣، و " بغية الوعاة " ٢ / ٤٣٨، و " النجوم الزاهرة " ٢ / ١٧٩ .

(٤) في الغاية ١/٤٤٨ .

غلبون[١] يقول: إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب[٢] .

وقال الإمام علي بن جعفر السعيدي : كان يعقوب أقرأ أهل زمانه ، وكان لا يلحن في كلامه ، وكان أبو حاتم السجستاني من بعض غلمانه[٣] .

وقال أبو الحسن بن المنادي في أول كتابه « الإيجاز والاقتصار في القراآت الثمان » : كان يعقوب أقرأ أهل زمانه ، وكان لا يلحن في كلامه وكان السجستاني من أحد غلمانه .

وعن أبي عثمان المازني قال : رأيت النبي ﷺ في النوم، فقرأت عليه سورة طه ، فقلت : ﴿ مكانا سوى ﴾ ، فقال : اقرأ ﴿ سُوًى ﴾ قراءة يعقوب[٤] .

وقال السعيدي : دعتني نفسي لتأليف كتاب موجز في القراآت

---

(١) هو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ثم المصري، شيخ الديار المصرية في القراءات، ومصنف " التذكرة " وشيخ أبي عمرو الداني. توفي سنة ٣٩٩ هـ انظر " النشر " ١ / ٧٣ .

(٢) الغاية ٤٤٨/١ .

(٣) معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٠ .

(٤) وهي قراءة عاصم وحمزة وابن عامر، وقرأ الباقون بالكسر، وهما لغتان: أي: مكانا عدلا، وقيل: وسطا بين قريتين " حجة القراءات " ص ٤٥٣ .

متمماً بيعقوب بن إسحاق في القراآت كما تمم بالنبي صلّى الله عليه وسلّم النبوات . قلت : وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن ، والنحو ، وغيره[١] .

قال أبو القاسم الهذلي في " كامله " : ومنهم يعقوب الحضرمي، لم ير في زمنه مثله، كان عالما بالعربية ووجوهها ، والقرآن واختلافه ، فاضلا ، تقيا ، نقيا ، ورعا ، زاهدا ، بلغ من زهده أنه سرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ، ورد إليه فلم يشعر ؛ لشغله بعبادة ربه ، وبلغ من جاهه بالبصرة أنه كان يحبس ويطلق .

وقال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقا بالقراءة، قيما بها ، متحرّيا نحويا فاضلا .

قال أبو حاتم السجستاني : "يعقوب بن إسحاق من أهل بيت العلم بالقرآن والعربية ، وكلام العرب ، والرواية الكثيرة ، والحروف ، والفقه ، وكان أقرأ القرآء ، وكان أعلم من أدركنا ورأينا بالحروف ، والاختلاف في القرآن ، وتعليله ، ومذاهب

---

(١) الغاية ١/٤٤٨ .

(٢) واسمه يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور، وقد توفي بها سنة خمس وستين وأربع مئة، وكتابه " الكامل " في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها، فيما ذكره ابن الجزري في " النشر " ١ / ٩٠ .

أهل النحو في القرآن ، وأروى الناس لحروف القرآن ، وحديث الفقهاء "[١] .

أسانيده في القراءة :

قال روح بن عبدالمؤمن وغيره : قرأ يعقوب على سلام الطويل، وقرأ سلام على أبي عمرو بن العلاء .

وقال رويس : قرأت على يعقوب، وقرأ على سلام ، عن عاصم بن أبي النجود ، أي أن إسناده في القراءة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أنه قرأ على سلام ، وقرأ سلام على عاصم ، وعاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ، وأبو عبد الرحمن على علي كرم الله وجهه ، وعلي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٢] .

مؤلفاته :

١. وله كتاب سماه " الجامع "[٣] ، قال الزبيدي: جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن، ونسب كل حرف إلى من قرأه.

٢. وجوه القراآت .

---

(١) الغاية ١/ ٤٤٨ .

(٢) مرآة الجنان ١/ ٢٢٢ .

(٣) مرآة الجنان ١/ ٢٢٢ .

٣. وقف التمام [١].

وفاته :

قال ابن سوار ، وأحمد بن سعيد : مات يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومئتين.

قال البخاري وغيره : مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة ، ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٣ .

المبحث الثاني

روح

اسمه :

روح بن عبد المؤمن[١] ، وقال الأهوازي : هو ابن عبد المؤمن ابن عبدة بن مسلم ، أبو الحسن الهذلي ، مولاهم ، البصري ، النحوي كذا نسبه جماعة الحفاظ والمحدثين . مقرئ جليل ، ثقة ، ضابط ، مشهور ، قال الذهبي : كان متقنا مجودا[٢]

شيوخه :

عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب كلهم عن أبي عمرو ، وحماد بن شعيب صاحب خالد بن جبلة ، وعن محمد بن صالح المري صاحب شبل .

تلامذته :

عرض عليه الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي ، وأبو بكر

---

(١) ترجمته في : غاية النهاية ١/ ١٢٥ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٤ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٥٩ ، التاريخ الكبير ٨/ ٤١٩ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩ ، التجريح والتعديل ٢/ ٥٥٩ ، القراء الكبار ١/ ١٠٤ ، تاريخ الإسلام ٤/ ٢٩٢ ، الكاشف للذهبي ١/ ١١٣، ثقات ابن حبان ٨/ ٢٢٤ .

(٢) القراء الكبار ١/ ١٠٤ .

محمد بن وهب الثقفي ، ومحمد بن الحسن بن زياد ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن يحيى الوكيل ، والزبير بن أحمد الزبيري ، وعلي بن أحمد بن عبد الله الجلاب ، وعبد الله بن محمد الزعفراني ، ومسلم بن سلمه ، والحسن بن مسلم ، وسمع منه الحروف كذلك حسين بن بشر بن معروف الطبري .

رواياته في الحديث :

وروى عنه البخاري في صحيحه ، قال عنه في تقريب التهذيب : صدوق من العاشرة[(١)] ، روى عن يزيد بن زريع ، وحماد بن زيد ، وعبد الواحد بن زياد ، وأبي عوانة ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، ومعاذ بن هشام وغيرهم.

وروى عنه البخاري ، وعثمان الدارمي ، وأبو زرعة ، وحرب الكرماني ، وعبد الله بن أحمد ، ومطين ، وأبو خليفة ، ومحمد ابن محمد التمار البصري ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم.

وذكره ابن حبان في « الثقات »[(٢)] ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق ، قال مسلم : المقري البصري أخرج البخاري في بدء الخلق عنه عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي

---

(١) التقريب ١/ ٣٠٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٥ .

ﷺ : أن في الجنة شجرة يسير الراكب مائة عام لا يقطعها " قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه أبي وأبو زرعة ، وسئل عنه أبي فقال : صدوق(١) .

وفاته :

مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين ، قال في « التهذيب » : مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل غير ذلك(٢) .

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) التعديل والتجريح ٢/٥٩٩ .

(٢) التقريب ١/ ٣٠٤ .

المبحث الثالث

رويس

اسمه :

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله اللؤلؤي البصري ، المعروف برويس[١] ، مقرئ حاذق ، ضابط ، مشهور مولى بني هاشم اللؤلؤي المقرئ صاحب يعقوب[٢] .

شيوخه :

أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي .

قال الداني : وهو من أحذق أصحابه .

قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع : كان . يعني رويساً . مشهوراً جليلًا .

وروى عن فارس عن السامري قال لي أبو بكر التمار : كان رويس يأخذ عن المبتدئين بتحقيق الهمزتين معاً في نحو : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ و ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ ، ونظائره ، وكان يأخذ على الماهر بتخفيف الهمزة الثانية ، قال السامري : وأقرأني التمار بتحقيق الهمزتين معاً ، قلت (ابن الجزري) : والتحقيق عن رويس

(١) انظر في ترجمته : غاية النهاية ١/٣٧٩ ، الوافي بالوفيات ٢/٨٨ ، القراء الكبار ١/١٠٥ ، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٢٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢/٨٨ .

في الهمزتين غير معروف فهو مما انفرد به السامري والله أعلم .

قال الزهري : وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب ؟ فقال : نعم قرأ معنا ، وختم عليه ختمات ، وكان ينزل في بني مازن ، وعلى روايته أعوِّل .

تلامذته :

قرأ عليه محمد بن هارون التمار وأبو عبد الله الزبيري الفقيه الشافعي .

عدالته الحديثية :

أسند عن الفضيل بن عياض وغيره ،وأخرج عنه أبو داود في سننه وغيره ،اتفقوا على صدقه وثقته(١) .

كراماته :

قال : رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رسول الله استغفر لي فقد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزهر عن جابر : أنك ما سُئِلتَ شيئاً فقلت : لا ، فتبسم ، وقال : غفر الله لك(٢) .

وفاته :

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) الوافي بالوفيات ٨٨/٢ .

(٢) الوافي بالوفيات ٨٨/٢ .

المبحث الرابع

الوليد بن حسان

اسمه :

الوليد بن حسان التوزي البصري[1] .

شيوخه :

روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ) .

تلاميذه :

روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم (ت : ٢٠٨) .

أقوال العلماء فيه :

والوليد ذكره البيهقي في « سننه الكبرى » ج١/ ص٧١ واحتج بروايته ، واحتج بروايته أبو حيان في غير موطن من تفسيره كما في الجزء الثاني ص٣٧٧ ، والسابع ص٤٥٦ ، وهو من رجال أسانيد ابن سوار كما في « المستنير » والقلانسي كما في « كفايته » ص ٦٦ ، والهذلي في « كامله » ورقة ٦٣ .

❖ ❖ ❖ ❖

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٥٩ .

ملاحظة : الوليد ليس من رجال الدرة والتحبير ، ولا تجده في أسانيد النشر والطيبة ، فهو ليس من رجال طرق العشر الصغرى ولا الكبرى ، إذ عمدة ابن الجزري على روح ورويس في أسانيد يعقوب كما لا يخفى.

الفصل الرابع

دراسات في كتاب مفردة يعقوب



المبحث الأول

فيما فات المصنف من الأحرف التي خالف فيها يعقوب أبا نشيط عن قالون

كان من شروط المؤلف في كتابه : أنه سيذكر ما خالف فيه يعقوب في قراءته طريق أبي نشيط عن قالون ، أما إذا وافق يعقوب أبا نشيط فإنه سيسكت عنه ، وقد تتبعنا تطبيقه لهذه القاعدة في الكتاب كله فاتضح لنا أن المصنف قد فاته ذكر بعض الأحرف التي خالف فيها يعقوب أبا نشيط ، ولا ندري هل فاته ذلك فعلًا أم أنه من النساخ ؟ ، وعليه فقد رأينا استدراك هذه الأحرف حتى لا يظن بعض الناس موافقة يعقوب لأبي نشيط في هذه الأحرف على ما أصله المصنف :

م	البيان	قراءة يعقوب	أبو نشيط عن قالون
١-	باب ﴿ أَرِنَا ﴾	بالإسكان	بكسر الراء
٢-	باب ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ لَهُوَ ﴾	بضم الهاء ، وباب ﴿ وهي ، فهي ، لهي ﴾ قرأبكسر الهاء ،	بإسكانها في البابين.
٣-	لفظ ﴿ بُيُوتَ ﴾ حيث جاء	بضم الباء ،	وأبو نشيط بكسرها
٤-	﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ ﴾ سورة البقرة	﴿ مُوَّصٍ ﴾	﴿ مُوْصٍ ﴾
٥-	﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾ سورة البقرة	قراه رويس عن يعقوب بالسين	بالصاد
٦-	﴿ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ سورة البقرة	بضم الغين	بفتحها
٧-	﴿ لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ ﴾ سورة النساء	بالتخفيف	بالتثقيل
٨-	﴿ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾ سورة المائدة	بالتنوين ورفع ﴿ طعام ﴾	بترك التنوين والإضافة
٩-	﴿ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ ﴾ سورة الأعراف	على وزن رئيس	﴿ بيس ﴾
١٠-	﴿ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ ﴾ سورة الأعراف :	﴿ يذرهم ﴾ بالياء	وقرأ أبو نشيط بالنون
١١-	﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ ﴾ سورة الأعراف	﴿ شركاء ﴾	﴿ شركاً ﴾
١٢-	﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ سورة الأعراف	﴿ لا يتبعوكم ﴾ بالتثقيل	بالتخفيف
١٣-	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ ﴾ سورة هود	بفتح همزة ﴿ إني ﴾	بكسر الهمزة
١٤-	﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ ﴾ سورة النحل	﴿ تتفيؤا ﴾	﴿ يتفيؤا ﴾
١٥-	﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ سورة الكهف	﴿ مِرْفَقاً ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء	﴿ مَرْفِقاً ﴾

-١٦	﴿ وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ سورة الكهف	بالتخفيف في ﴿ لملئت ﴾	بالتشديد
-١٧	﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ آخر سورة الكهف	بفتح الراء والشين	بضم الراء وسكون الشين
-١٨	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ سورة الكهف	﴿ الصُّدُفين ﴾ بضم الصاد والدال	بفتحهما
-١٩	﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ ﴾ سورة الحج	بتشديد ﴿ لهدّمت ﴾	بالتخفيف
-٢٠	﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ سورة النمل	قرأها روح ﴿ يذكرون ﴾ بالغيب	بالخطاب
-٢١	﴿ وَيَقُولُ ذُوقُواْ ﴾ سورة العنكبوت	﴿ ونقول ﴾ بالنون	﴿ ويقول ﴾
-٢٢	﴿ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ سورة لقمان	بنصب البحر	برفعه
-٢٣	﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ ﴾ سورة الزمر	﴿ تأمروني ﴾ بالتشديد	بالتخفيف
-٢٤	﴿ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ﴾ سورة غافر	﴿ يدعون ﴾ بالغيب	﴿ تدعون ﴾ بالخطاب
-٢٥	﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ سورة غافر	﴿ تنفع ﴾ بالتأنيث	بالتذكير
-٢٦	﴿ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ﴾ سورة الزخرف	﴿ أشهدوا ﴾ بهمزة واحدة	﴿ أؤشهدوا ﴾ بهمزتين
-٢٧	﴿ وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ سورة الزخرف	قرأها رويس ﴿ يرجعون ﴾ بالغيب	بالخطاب
-٢٨	﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ سورة الأحقاف :	بضم الكاف فيهما	بالفتح
-٢٩	﴿ وَأَمْلِى لَهُمْ ﴾ سورة محمد ﷺ	﴿ وأُمْلِيَ ﴾	﴿ وَأَمْلَى ﴾

٣٠-	﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ سورة الممتحنة	تمسكوا بالتشديد	بالتخفيف
٣١-	﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ﴾ سورة الحاقة	﴿قِبَله﴾ بكسر ففتحٍ	بفتح القاف وسكون الباء
٣٢-	﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ ، و ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ سورة الحاقة	بالغيب في الفعلين	بالخطاب
٣٣-	﴿مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ سورة نوح	﴿وُلْده﴾ بضم فسكون	بفتح الواو واللام
٣٤-	﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ سورة المرسلات	﴿فقدَرْنا﴾ بالتخفيف	بالتثقيل
٣٥-	﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ سورة البروج	﴿محفوظٍ﴾ بالخفض	بالرفع
٣٦-	﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ سورة الإخلاص	بإسكان الفاء	بضم الفاء

المبحث الثاني

الكلمات المختلف فيها عن رويس من الطيبة من مفردة ابن الفحام

م	البيان	أحكام طريق رويس من مفردة الفحام
١-	هاء السكت في ﴿ ٱلْعَالَمِينَ ﴾	يقف بدون هاء سكت
٢-	هاء السكت في نحو ﴿ عَلَيَّ ﴾	يقف بدون هاء سكت
٣-	هاء السكت في ﴿ ثَمَّ ﴾	يقف بدون هاء سكت
٤-	هاء السكت ذي الندبة	يقف بدون هاء سكت
٥-	هاء السكت نون النسوة	يقف بهاء سكت
٦-	هاء السكت باب لم	يقف بهاء سكت
٧-	السكت بين السورتين	له السكت
٨-	الإدغام الكبير	له الإظهار
٩-	غنة اللام والراء	بدون غنة
١٠-	المد المنفصل	قصر المنفصل كما في « النشر » وتوسط كأبي نشيط عن قالون كما قرره الأزميري ، وانظر « التجريد » ص : ١٣٧
١١-	الإدغام الخاص المتفق عليه	الصاحب بالجنب ، وفلا أنساب بينهم
١٢-	الإدغام الخاص الراجح	لذهب بسمعهم ، والكتاب بالحق
١٣-	﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾	له الإظهار
١٤-	﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾	له الإظهار
١٥-	﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾	له الإظهار
١٦-	﴿ مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾	له الإظهار
١٧-	﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾	له الإظهار
١٨-	﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾	له الإظهار
١٩-	﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾	له الإظهار

٢٠-	﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾	له الإظهار
٢١-	﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ في سورة شورى	له الإظهار
٢٢-	﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾	له الإظهار
٢٣-	﴿ رَبِّكَ كَلَّا ﴾	له الإظهار
٢٤-	الإدغام المرجوح	﴿ جعل لكم ﴾ له الإظهار بخلاف في جميع مواضعها
٢٥-	الهمزتين من كلمتين	تسهيل
٢٦-	باب أخذت	الإظهار
٢٧-	يشاء إلى	التسهيل
٢٨-	مد التعظيم	ليس له مد التعظيم
٢٩-	باب ﴿ أَصْدَقُ ﴾	له الإشمام
٣٠-	﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ بالأنعام	له التسهيل
٣١-	﴿ فَتَحْنَا ﴾ (بالأنعام والأعراف والقمر)	له تشديد التاء
٣٢-	باب الآن	سكت ولم يذكر شيئا ، لكن في « التجريد » ص:٢٣٧ الإبدال في (آلسحر) لأبي عمرو
٣٣-	ما بين الأنفال وبراءة	سكت ولم يذكر شيئا
٣٤-	﴿ أَئِمَّةَ ﴾	له التسهيل
٣٥-	﴿ فَأَجْمِعُوا ﴾	بهمزة قطع من الرباعي
٣٦-	﴿ تَأْمَنَّا ﴾	سكت ولم يذكر شيئا
٣٧-	﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ (غير لقمان)	ضم الياء
٣٨-	﴿ وَيُلْهِهِمُ ﴾	بالضم في الهاء
٣٩-	﴿ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا ﴾	له الوجهان (كسر التنوين من طريق الحمامي وضمه من طريق السعيدي)
٤٠-	﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾	بالغيب
٤٠-	﴿ يُسَبِّحُ ﴾	بالتأنيث
٤٢	عين	سكت ولم يذكر شيئا

٤٣-	الابتداء في عالم بالمؤمنون	بالخفض
٤٤-	﴿ فِرْقٍ ﴾ بالشعراء	سكت ، لكن ذكر في التجريد الترقيق ص : ١٧٦ ، ولم يذكر هنا شيئا
٤٥-	ينقص	على البناء للمعلوم
٤٦	﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾	إثبات الياء في عباد في الحالين
٤٧-	﴿ ءَا۬عْجَمِيٌّ ﴾	بالاستفهام مع تسهيل الثانية
٤٨-	يفعلون بالشورى	بالغيب
٤٩-	عباد لا بالزخرف	الإثبات وقفا ، و الإثبات مع السكون وصلا
٥٠-	البدء بالأولى في عادا الأولى	سكت ولم يبين شيئا ، لكن ذكر في التجريد عن قالون أنه يبدأ (الأوْلَى) بالنقل ، فعلى قاعدته في موافقة يعقوب لأبي نشيط يبدأ هنا بالهمز قبل اللام مع النقل
٥١-	﴿ نَزَّلَ ﴾ بالحديد	بتشديد الزاي
٥٢	الأربع الزهر	سكت ولم يذكر شيئا
٥٣-	التنوين في ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾	بدون تنوين ، ويقف بغير ألف
٥٤	﴿ نَخْلُقكُّم ﴾	سكت ولم يذكر شيئا
٥٥	سجرت	بالتخفيف
٥٦	﴿ لَّمْ يَرَهُۥٓ ﴾ بسورة البلد	لم يره بسورة البلد لم يذكرها لكنه أشار في القول في هاء الكناية بعبارة (يختلس في ذلك أجمع ، حيث حل في كتاب الله) أهـ ، بما يمكن أن تدخل تحته
٥٧	﴿ يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة	له الصلة كما في سورة الزلزلة
٥٨	﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ﴾	كجماعة القراء النفاثات
٥٩	﴿ وَيُلْهِهِمُ ﴾ ﴿ فَوْقِهِمْ ﴾ ﴿ يُغْنِهِمُ ﴾	له في ذلك كله الضم
٦٠	التكبير	ليس له التكبير

المبحث الثالث

الكلمات المختلف فيها عن روح من « مفردة ابن الفحام »

م	البيان	الخلاف عن روح من طريق ابن الفحام
١-	هاء السكت	هو ، هي ، طلقكنه
٢-	بين السورتين	السكت
٣-	الإدغام	الصاحب بالجنب
٤-	غنة اللام والراء	ليس له غنة
٥-	المد المنفصل	قصر المنفصل كما في النشر وتوسط كأبي نشيط عن قالون كما قرره الأزميري ، وانظر التجريد ص: ١٣٧
٦-	لم وبابها	إثبات هاء السكت
٧-	الهاء نحو : ﴿ إِلَيَّ ﴾ ﴿ وَهُنَّ ﴾	إثبات هاء السكت في هن و نحوها فقط
٨-	مد التعظيم	ليس له مد التعظيم
٩-	﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾	بالخطاب
١٠-	باب ﴿ آلْـَٔنَ ﴾	سكت عنه ، ولكن في التجريد ص : ٢٣٧ الإبدال في آلسحر لأبي عمرو
١١-	ما بين الأنفال وبراءة	له السكت
١٢-	﴿ تَأْمَنَّا ﴾	لم يذكر شيئا
١٣-	عين	لم يذكر شيئا
١٤-	﴿ فِرْقٍ ﴾ بالشعراء	لم يذكر شيئا ، وفي « التجريد » ص: ١٧٦ ذكر الترقيق
١٥-	﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾	سكت في « المفردة » ، فيكون يعقوب كأبي نشيط ، وذكر عن أبي نشيط في « التجريد » ص ٣١٥ البدء بهمزة الوصل مع النقل (ٱلْأُولَىٰ)
١٦-	الأربع الزهر	لم يذكر شيئا

١٧-	﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾	غير منون ، وظاهر كلامه وقف روح بالألف لأنه خص رويسا بالوقف بدون ألف
١٨-	﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ الأولى	بغير تنوين ، والظاهر من كلامه كذلك وقف روح بالألف لأنه خص رويسا بالوقف بدون ألف
١٩-	﴿ نَخْلُقكُّمْ ﴾	لم يذكر شيئا
٢٠-	﴿ تُكْرِمُونَ ﴾ وما بعدها	بالغيب كأبي عمرو
٢١-	﴿ لَّمْ يَرَهُۥٓ ﴾	بالاختلاس ، وانظر جدول رويس
٢٢-	﴿ يَـرَهُۥ ﴾ بالزلزلة	الاختلاس كما في سورة الزلزلة
٢٣-	التكبير	ليس له التكبير

المبحث الرابع

فوائد مهمة

الفائدة الأولى

ذكر الإمام ابن الجزري في « النشر » (١/ ٣٢٢) أن حكم المد المنفصل ليعقوب من مفردة ابن الفحام هو القصر ، وخالفه الإمام الإزميري في تحريراته فذكر أن حكم المد المنفصل ليعقوب من هذه المفردة هو المد ، وبنى ذلك على ما قَعَّدَهُ الإمام ابن الفحام من أنه سينص على ما خالف فيه يعقوب طريق أبي نشيط ، فذهب الإزميري إلى أنه يؤخذ من ذلك أن ليعقوب توسط هذا المد كما هو الحكم لأبي نشيط ، ويقوي ما اختاره الأزميري ما ذكره ابن الفحام في حكم ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ حيث قال : "بالمد والهمز مثل الكسائي" .

لكن بعد ما أوضحناه سابقاً من أن « المفردة » قد فاتها ستة وثلاثون حرفاً مما خالف فيه يعقوب أبا نشيط فإن في النفس مما قرره الأزميري شيئاً ، والذي ترتاح إليه النفس أن ابن الجزري قد قرأ وأقرأ « المفردة » بقصر المنفصل ، ولا يُترك هذا اليقين إلا بيقين آخر ، وهو غير متحقق فيما ذكره الإزميري ، وقد بنى الأئمة من بعد الإمام الإزميري تحريراتهم على ما قرره الإزميري إلى وقتنا هذا فليتنبه لذلك .

الفائدة الثانية

فائدة في مخالفة الإمام ابن الفحام للإمام ابن الجزري فيما عزاه من بعض الأحرف ليعقوب : سيجد القارئ بعض الأحرف التي ذكرها ابن الفحام من قراءة يعقوب مخالفة لما قرره في « النشر » ، وقد تم التعليق على ذلك في الهامش فما سبب ذلك ؟ .

الإجابة : قد يكون سبب ذلك اختيار ابن الجزري لما صح من القراءات وعدم الاعتداد بما خالف المشهور ، وهو يصرح بذلك أحياناً في « النشر » ، وأحياناً يترك هذه القراءات دون التنبيه على عدم الاعتداد بها ، وكل من يراجع الكتب التي أسند منها ابن الجزري مروياته يجد من ذلك شيئاً كثيراً ، وحيث إننا نقرأ بمضمن كتابه فلذا ينبغي أن نتبعه فيما ترك من القراءات سواءًا من « مفردة ابن الفحام » أو غيرها .

الفائدة الثالثة

تعليقًا على ما في كتاب « فريدة الدهر » من أحرف عزاها ليعقوب من « مفردة ابن الفحام » ؛ ستجد أيها القارئ الكريم فيما استخرجناه من مفردة يعقوب لابن الفحام من أحكام في الأحرف المختلف فيها عن يعقوب أو أحد راوييه عدة خلافات لما قرره في كتاب « فريدة الدهر » ، وقد سبق وقوع ذلك لصاحب « فريدة

الدهر » عندما اشترى كتاب « السبعة » لابن مجاهد حيث غيَّر الأحكام التي استخرجها قبل ذلك من كتب المحررين وأثبت ما وجده في كتاب « السبعة » في « الفريدة » . !

والعلة في ذلك أن صاحب « فريدة الدهر » ومن قلده من المحررين يستخرجون بعض أحكام الأحرف الخلافية بغلبة الظن من نصوص عامة في « النشر » أو يستخرجونها بالتخمين ! .

وهذا المنهج غير علمي إذ يجب التأكد عند عزو الأحرف إلى الكتب أن يكون ذلك ممن اطلع على هذه الكتب ورآها بنفسه أو قرأ بمضمنها ، ومن هذا يتضح للقارئ الكريم أن المنهج الذي بنى عليه صاحب « فريدة الدهر » كتابه فيه خطأ علمي واضح حيث يستعمل الظن والتخمين في عزو الأحرف إلى الكتب ، بل أكثر من ذلك يستعمل التخمين في العزو إلى الطرق الأدائية التي لا يدري ما فيها إلا ابن الجزري نفسه .

والعجيب أنه لم ينكر عليه أحد هذه الطريقة إلى وقتنا الحالي مع أننا قررنا ذلك منذ إصداره لكتابه ، ونحن مضطرون الآن للتنبيه على ذلك لتفسير ما وقع من خلاف بين الكتاب الذي نحققه وما قرره صاحب « الفريدة » .

ولعل الله تعالى يمن علينا في القريب بكتابة نقد لكتاب « فريدة الدهر » الذي ظن بعض الفضلاء أنه سبقٌ علمي كبير مع أنه قد

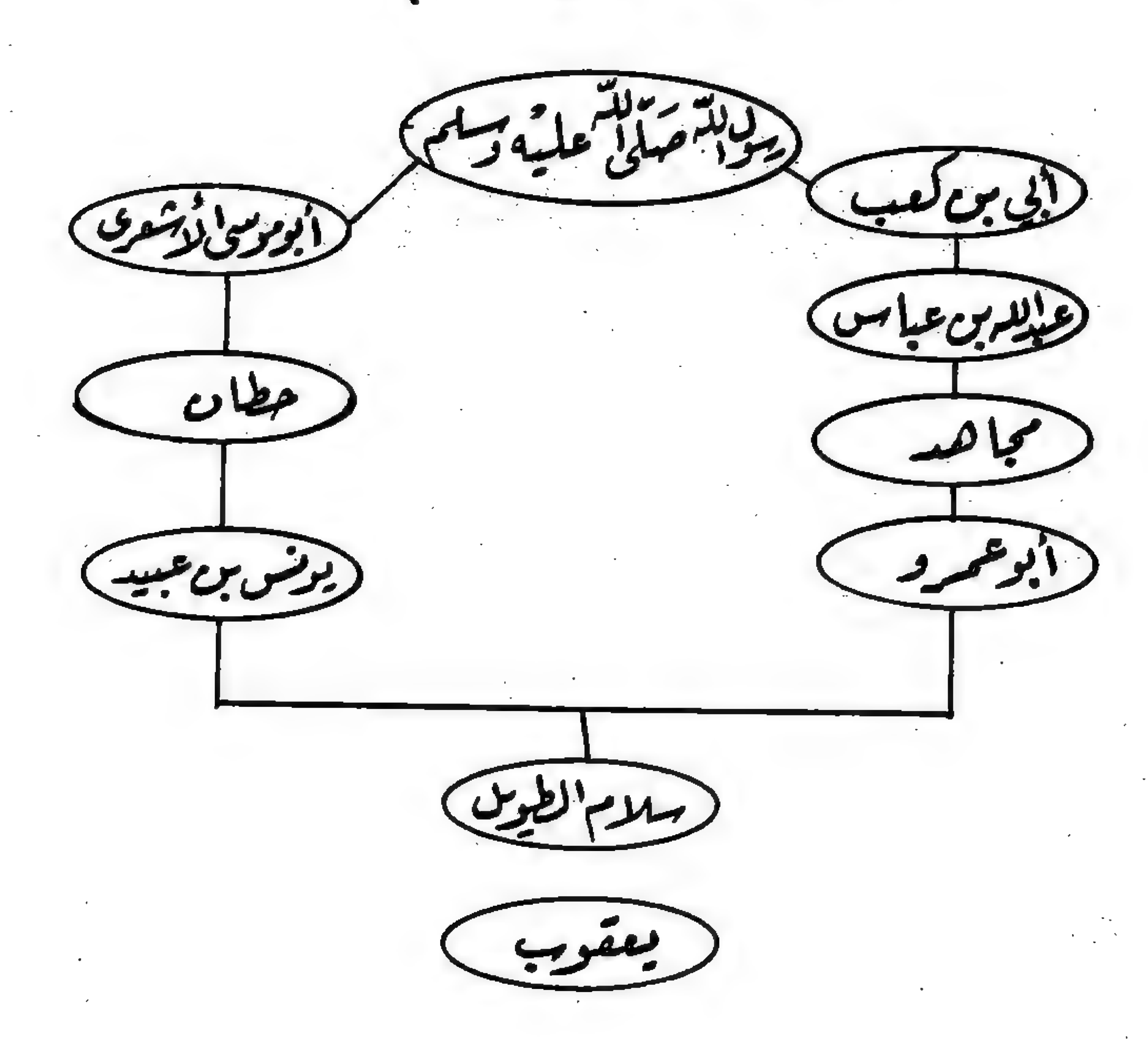
جمع المؤلف فيه أخطاء كثيرة ستظل تتكشف كلما وجدنا كتاباً من الكتب التي لم تكن متوفرة من قبل .

۞ ۞ ۞ ۞

المبحث الخامس

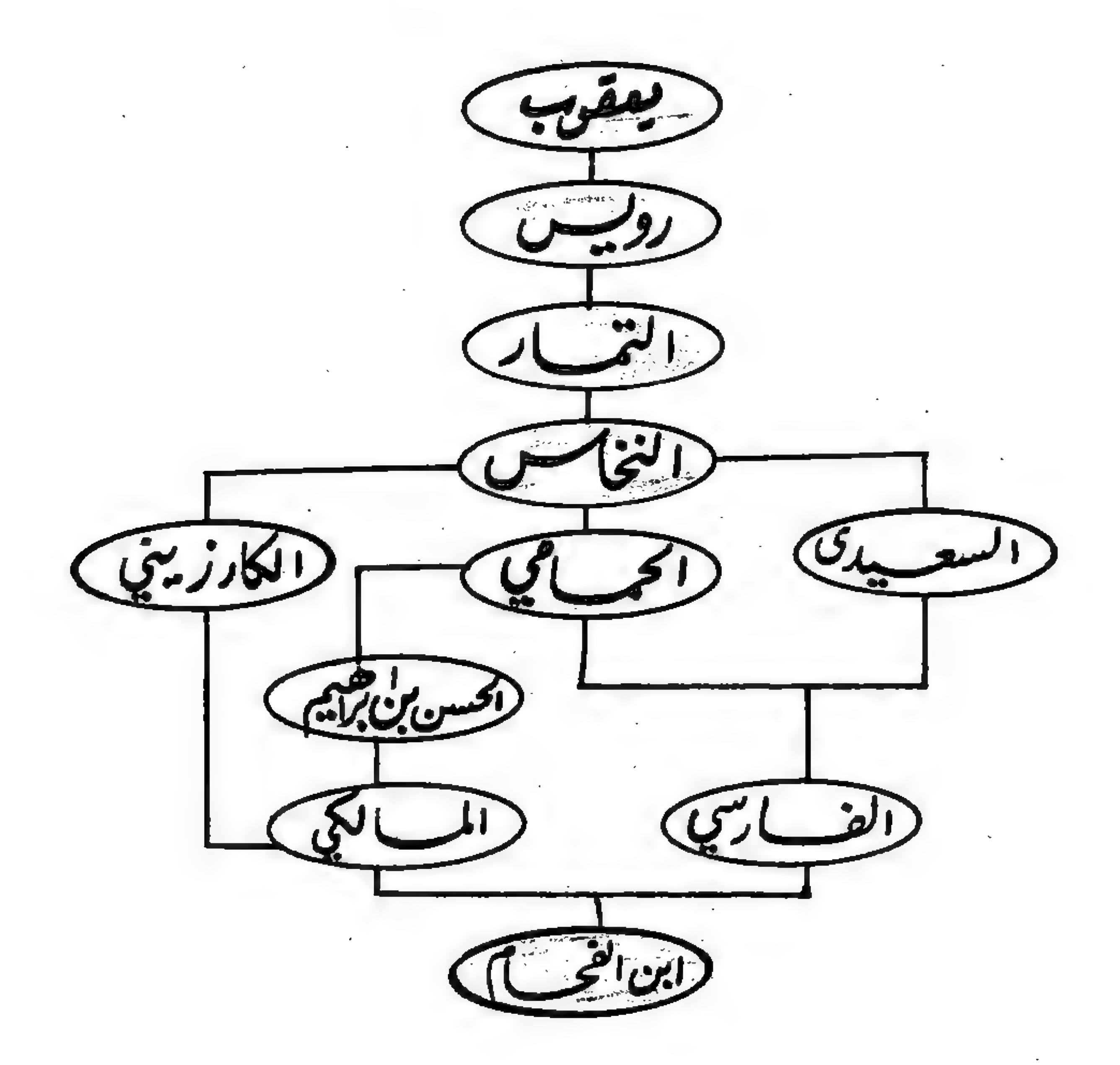
جدول أسانيد ابن الفحام لقراءة يعقوب

أولاً: أسانيد يعقوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)



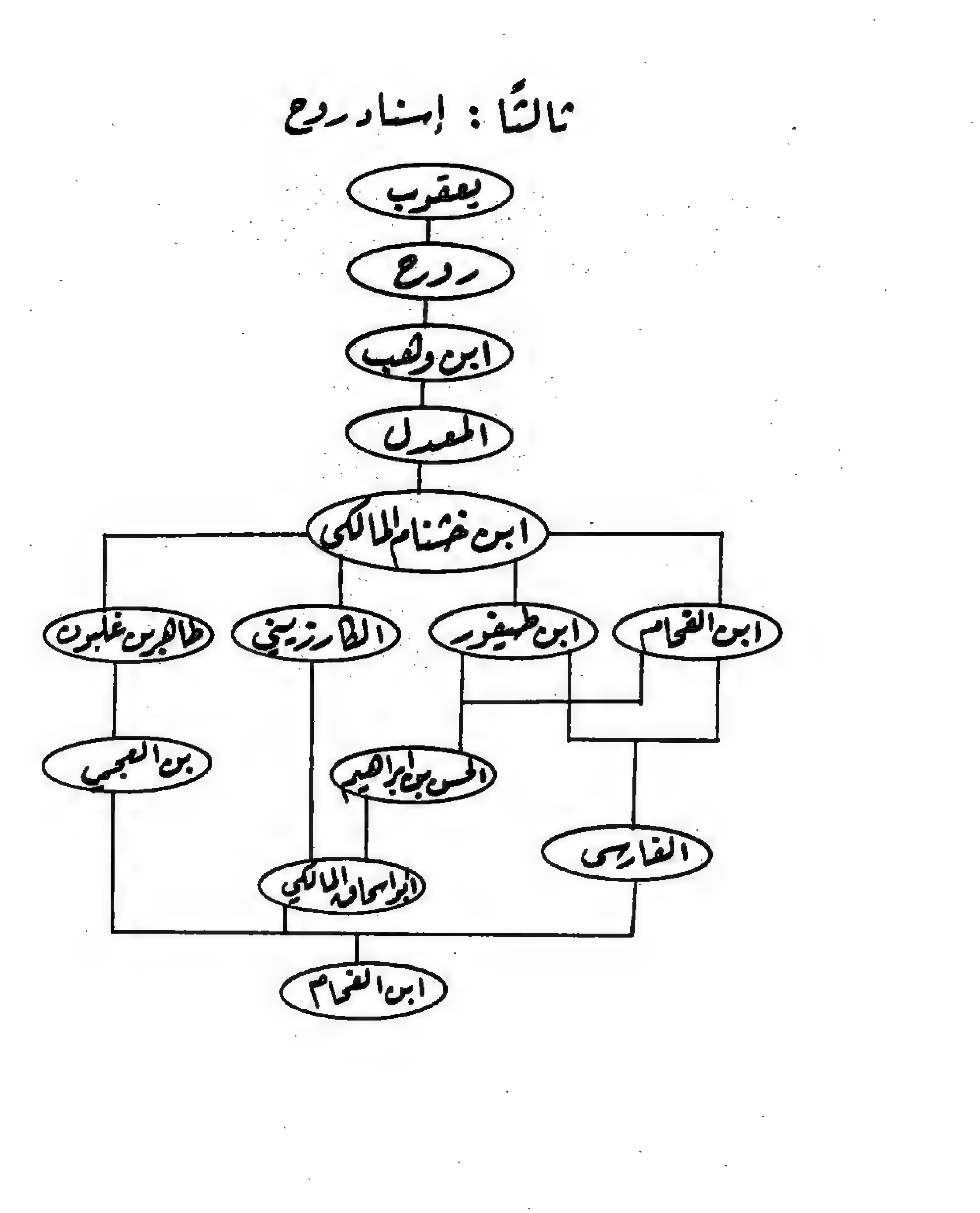
(١) هذا الجزء مكرر في جميع الأسانيد (رويس ، وروح ، والوليد)

ثانيًا: إسناد رويس عن يعقوب من مفردة ابن الفحام[١]

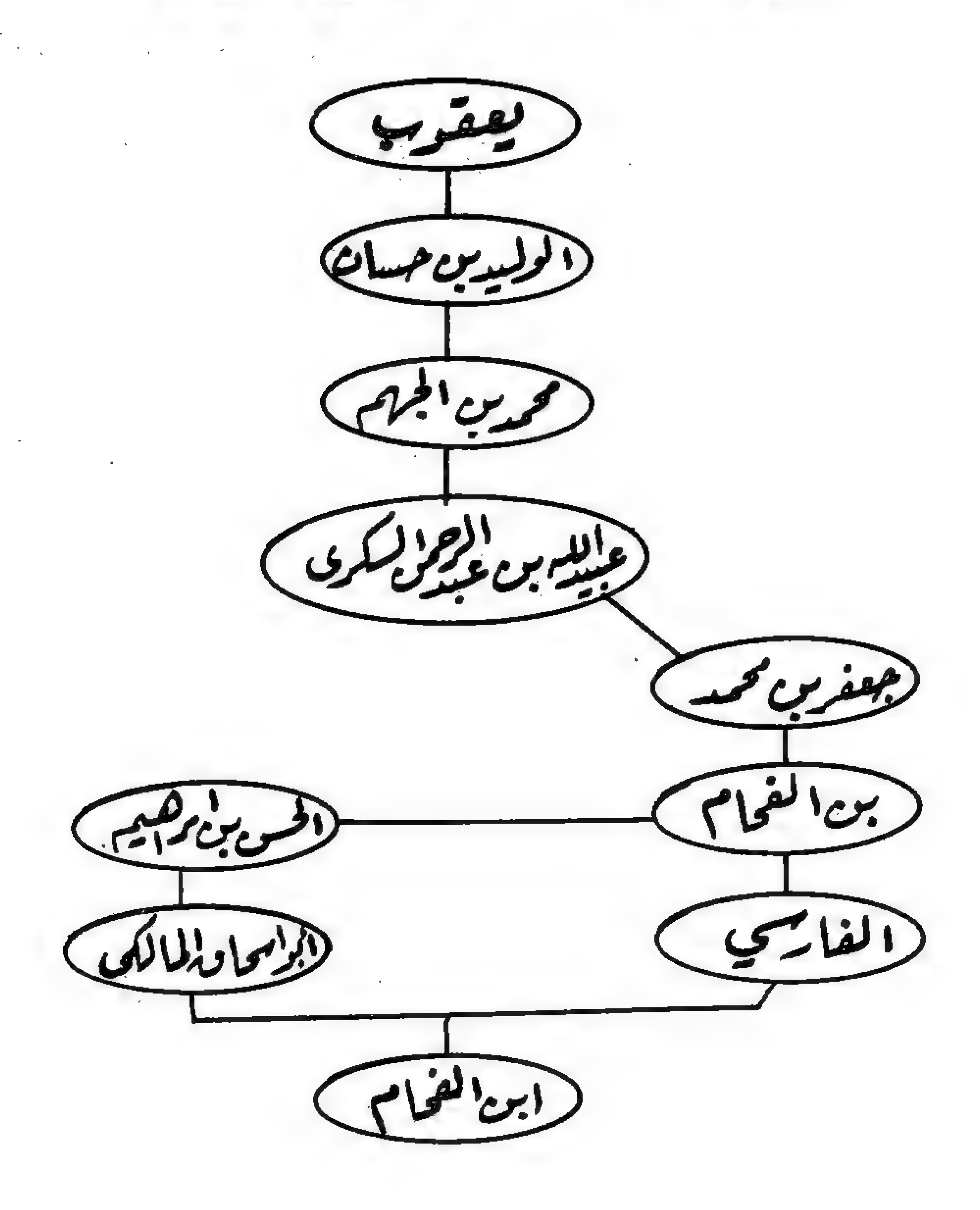


(١) الإسم المظلل هو طرق النشر عن ابن الفحام .

ثالثًا : إسناد روح



رابعًا : إسناد الوليد بن حسان(١)



---

(١) الوليد بن حسان ليس من رجال النشر .

الفصل الخامس

النسخ الخطية

المبحث الأول

إثبات نسبة الكتاب لابن الفحام

الكتاب ثابت النسبة لابن الفحام من عدة جهات :

أوَّلاً : وجد على غلاف الكتاب ما ينص على أن هذه مفردة ابن الفحام قال : " مفردات يعقوب لابن الفحام. رضي الله عنه. شيخ الإسكندرية . . وهذا كتاب فيه قراءة يعقوب الحضرمي من طريق الوليد بن حسَّان ، وروح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل الملقب رُوَيسًا ، فيما خالف نافع بن أبي نعيم المدني من رواية قالون من طريق أبي نشيط ، واللفظ ليعقوب رضي الله عنه "

ثانيا : قال ابن الفحام في بداية كتابه : " كتاب مفردة ابن الفحام في قراءة يعقوب . . . التُمِسَ مني من جمع الحروف التي اختلف فيها الوليد بن حسَّان ، ورَوح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب رُوَيسًا ، عن قراءتهم على أَقرأ أهل زمانه ، ومن لا يلحن في كلامه ، ومن كان السَّجستاني من أحد غلمانه من أهل اللغة والإعراب ، والعالم بما في الكتاب : أبي محمد يعقوب بن إسحق بن عبد الله الحضرمي" .

ثالثا : جميع كتب التراجم التي ترجمت لابن الفحام أثبتت له كتاب « مفردة يعقوب » كما بينا ذلك في ترجمته .

رابعا : ذكر في « النشر » كتاب « المفردة » وبيّن أسانيده إلى

الكتاب ، فالكتاب أحد أصول « النشر في القراءات العشر » لابن الجزري .

من كل ذلك يعلم أن « مفردة يعقوب » ثابتة تماما لابن الفحام ، والحمد لله رب العالمين .

❂ ❂ ❂ ❂

المبحث الثاني

وصف المخطوطات

وجدنا للكتاب مخطوطتين . والحمد لله . وخطهما واضح ، والمخطوطتان موجودتان بتركيا بمكتبة نور عثمانية تحت رقم : ٩٥ ، ٩٦ .

النسخة الأولى : المرموز لها (أ) ورقمها بمكتبة نور عثمانية ٩٦ وهي التي اتخذناها أصلا : عدد صفحاتها ٢١ صفحة ، وخطها رقعة جميل وواضح ، كتبها كما في آخر المخطوط " أفقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب ، عدد سطور الصفحة ٢٩ سطرا .

النسخة الثانية : المرموز لها (ب) ورقمها بمكتبة نور عثمانية ٩٥ : عدد صفحاتها ٢٣ صفحة ، وخطها فارسي غير واضح في صفحات كثيرة ، ولكنه مقروء ، لا يعرف كاتبها ، ولا سنة الكتابة ، والراجح أنه ليس هناك علاقة بين النسختين ، لوجود فروق كثيرة بينهما ، وزيادات كثيرة ، يوجد في أول المخطوطة تمليك لسلطان الورى السلطان بن السلطان عثمان ، عدد سطور المخطوط ٢٥ سطراً في كل صفحة

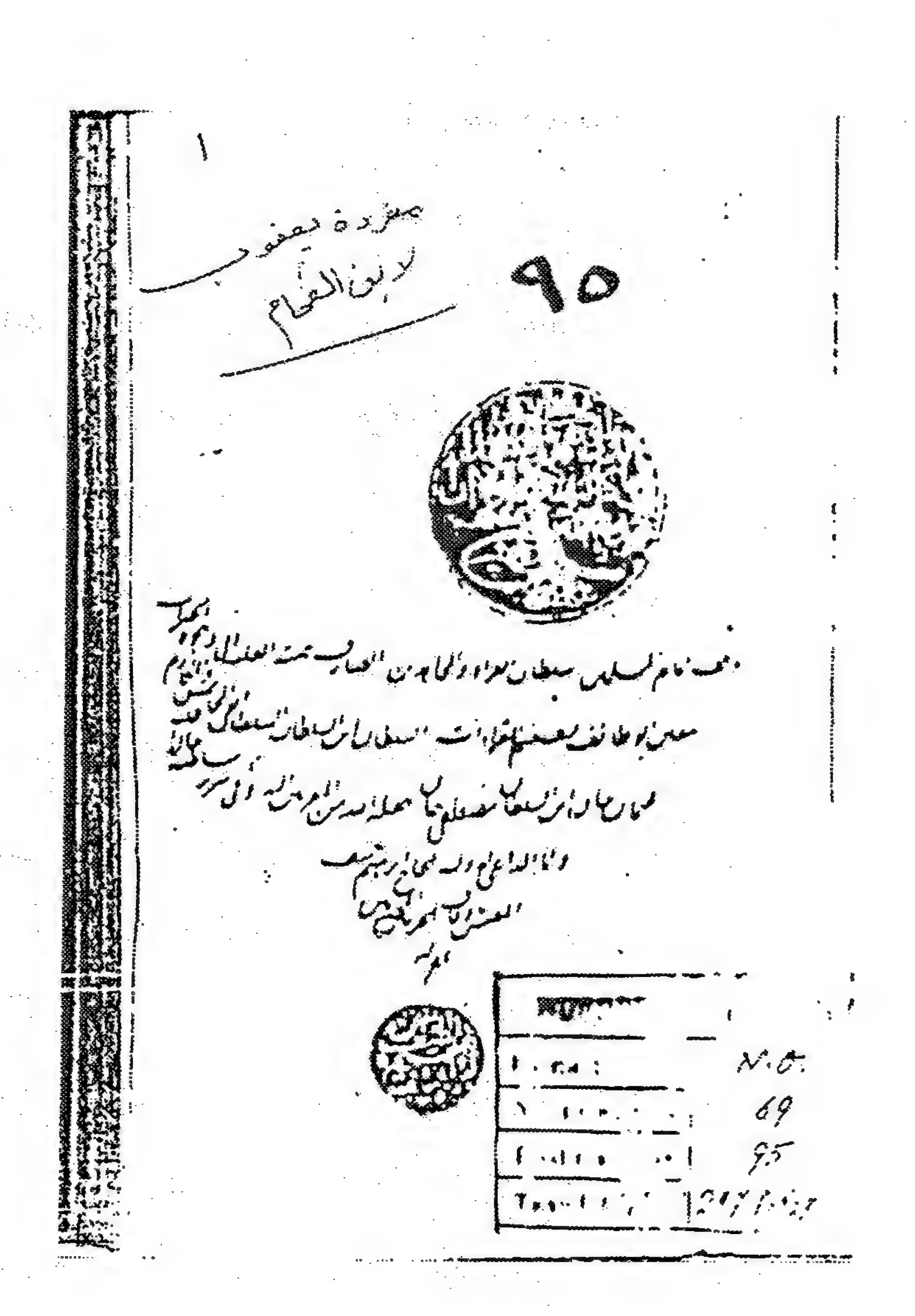
نماذج مصورة من النسخ الخطية

صفحة الغلاف من مخطوطة أ

ثلاث كان عقاب والتلاق والتناد وفي الزخرف حرفان وأنه سيهدين فاتقوا الله و
أطيعون وفي الدخان حرفان أن ترجمون فاعتزلون وفي ق وعيد ويوم يناد المناد
والذاريات ثلاث إلا ليعبدون وما أريد أن يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر ست
الداع ونذر وفي الملك نذير ونكير حرفان وفي سورة نوح واتقوه وأطيعون وفي و
المرسلات حرف فكيدون وفي والفجر أربعة أحرف يسر بالواد وأكرمن وأهانن
وفي الكافرون ولي دين فمن جملتها وأما مذهبه في الياءات التي في وسط الآي فهو
أبو عمرو غير أنه يزيد عليه اثنتين في الوقت مثل الداع إذا دعان وفاتقون وما أشبه
ذلك في جميع القرآن شرح ما وقف عليه بالياء ولا سبيل إلى إثباته في الوصل أولهن
في البقرة يؤت الحكمة وفي النساء وسوف يؤت الله المؤمنين يقض وفي الأنعام
يقض الحق وفي المائدة واخشون اليوم وفي يونس ننج المؤمنين وفي الحج لهاد الذين آمنوا
وفي النمل بواد النمل وفي الروم بهاد العمي عن ضلالتهم وفي يس إن يردن الرحمن بضر
وفي والصافات صال الجحيم وفي الزمر فبشر عباد الذين وفي ق يناد وفي القمر
فما تغن النذر وفي الرحمن الجوار المنشآت وفي التكوير الجوار الكنس فهذه جملة ما
يقف عليه بالياء ولا سبيل إلى إثباته في الوصل وقد ذكرت اختلافهم وأصحابه فيما
تقدم تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول
والفرش بحمد الله وفضله على ما أجيب من [illegible]
ما يبلغ به أشرف درجاته

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد أفقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب
غفر الله له ولوالديه ولأساتذته
وأحسن إليهم وإليه والحمد
لله رب العالمين

الأولى من مخطوطة أ



الأولى من مخطوطة ب

صفحة الأخيرة من مخطوطة ب

[النص المحقق للكتاب]

مفردة يعقوب

لابن الفحام ـ رضي الله عنه ـ

شيخ الإسكندرية

وُلِدَ ابنُ الفحام سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

وتوفي بها في ذي القعدة سنه ست عشرة وخمسمائة .

وهذا كتاب فيه قراءة يعقوب الحضرمي من طريق الوليد بن حسَّان ، وروح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل الملقب رُوَيسًا ، فيما خالف نافع بن أبي نعيم المدني من رواية قالون من طريق أبي نشيط ، واللفظ ليعقوب رضي الله عنه /١/ .

[كتاب][1] مفردة ابن الفحام
في قراءة يعقوب[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين

قال الشيخ الجليل ، أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الصِّقلِّي ، المعروف بابن الفحَّام . رضي الله عنه . قال :

الحمد لله الذي لم يَزَل ، والباقي إلى غير أَجَل ، الذي مَنَّ علينا بمعرفته ، وهدانا للإسلام برأفته ، وخصَّنا بحفظ كتابه المبين ، وجعلنا من أمة نبيِّه الأمين ، فله الشكر على جميل آلائِه ، وجزيل عطائه ، وحسن بلائه ، وتواتر نعمائه .

وصلى الله على سيد الأولين والآخرين ، محمد نبيِّه خاتم النبيين ، وعلى جميع إخوانه من النبيِّين ، وعلى أهل بيته الطَّاهرين ، وعلى التابعين ، وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

ونسأله جل وعلا أن يعصمني من الزلل فيما التُمِسَ منِّي من

---

(١) ما بين المعقوفتين زائد في « ب » .

(٢) « في قراءة يعقوب » ساقطة من « ب » .

جمع الحروف التي اختلف فيها الوليد بن حسَّان ، ورَوح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب رُوَيسًا ، عن قراءتهم على أَقرأ أهل زمانه ، ومن لا يلحن في كلامه ، ومن كان السَّجستاني[١] من أحد غلمانه من أهل اللغة والإعراب ، والعالم بما في الكتاب : أبي محمد يعقوب بن إسحق بن عبد الله الحضرمي .

وأن أُقَرِّب التراجم بالألفاظ .

فإذا اتفق أحدهم ذكرته مفردا[٢] .

وإن اتفق اثنان ذكرتهما .

وإذا اتفق الجميع ، قلت : قرأ يعقوب .

---

(١) أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد بن عثمان، السجستاني ثم البصري، المقرئ النحوي اللغوي، صاحب التصانيف ، أخذ عن: يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وأبي عبيدة بن المثنى، وأبي زيد الانصاري، وأبي عامر العقدي، والاصمعي، ويعقوب الحضرمي، وقرأ عليه القرآن، وتصدر للاقراء والحديث والعربية ، وتخرج به أئمة، منهم أبو العباس المبرد، وكان جماعة للكتب يتجر فيها ، وله كتاب « إعراب القرآن » ، وكتاب « ما يلحن فيه العامة » ، وكتاب « المقصور والممدود » ، وكتاب « المقاطع والمبادئ » ، وكتاب « القراءات » ، وكتاب « الفصاحة » ، وكتاب « الوحوش »، وكتاب « اختلاف المصاحف » ، وغير ذلك ، ولد سنة ١٧٢ هـ ، وتوفي سنة ٢٥٥هـ « انظر : سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨ ، غاية النهاية ٢/ ٢٣٠ ،

(٢) في « ب » منفردا .

فتحيط بجميع الخلاف مُبَيّنًا على ما أحببت وسألت .

وأذكر لك سند الروايات عنه واتّصالها بالنبي ﷺ .

فأجبت سؤالك إيجاب من علم مقصدك ، وبان عنده ميزك[١] ودينك ، وفضلك ، فوجب عَلَيَّ ذلك طلبًا للمثوبة من الله ـ عز وجل ـ لما جاء فيمن عَلَّمَ كتاب الله العظيم[٢] .

وجعلت الخلاف بين يعقوب وقالون[٣] من رواية أبي نشيط[٤] محمد بن هارون المروزي من طريق الشيخين : أبي إسحاق القيرواني وأبي عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضيّ

---

(١) في « ب » مبرك . والميز الفضل انظر « تاج العروس مادة « ميز » ١/ ٣٨١١ » .

(٢) عبارة الشيخ تبين أن هناك الكثير من الأحاديث تبين هذا الفضل مثل حديث « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » رواه البخاري ٦/ ١٠٨ .

(٣) الإمام الحجة عيسى بن مينا بن وردان مولى بني زهرة ، الملقب بقالون « و لد عام ١٢٠هـ و توفي ٢٢٠هـ » ، سماه شيخه نافع قالون لجودة قراءته ، تلقى القراءة من نافع ، و قد اشتهرت قراءته في الأمصار و ما زالت تقرأ إلى اليوم ، و من عجيب ما يروى عنه أنه كان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ القرآن كأنه رد إليه سمعه « انظر ترجمته في الجرح و التعديل ٣/ ٢٩٠ ، و إرشاد الأريب ٦/ ١٠٣ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥ ، غاية النهاية ١/ ٦١٥ معجم حفظ القرآن ١/ ٤٩٦ » .

(٤) هو محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي المروزي المعروف بأبي نشيط توفي عام ٢٥٨ هـ تلقى القرآن عن مشاهير علماء عصره و في مقدمتهم قالون راوي الإمام نافع « انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢ ، و غاية النهاية ٢/ ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٣/ ٦٥٢ ، معجم حفاظ القرآن ١/ ٥٨١ » .

المقرئ[١] . رحمة الله عليهم أجمعين . واللفظ ليعقوب دون قالون فما أضربت عن ذكره من الحروف فمتفق عليه بينهما[٢] من كل طريق ، وما اختلفوا فيه ذكرت الخلاف لمن رواه من أصحاب يعقوب ، فإذا اتفقوا قلت : قرأ يعقوب ؛ كما قدمت من القول في ذلك فتعرفه مختصرًا . إن شاء الله ..

فأمّا مناقب يعقوب : فقد كفانا مشايخنا الأئمة المرضيون من ذكر فضله ، وبراعة علمه ، وثقته[٣] ما لا يسعه كتاب .

ولقد ذكر شيخ شيخنا أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي الدارمي[٤] . رضي الله عنه . في أول كتابه المسمى : « بالإيجاز

---

(١) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن مهران بن أبي مسلم ، أبو أحمد الفرضي ، أخذ عن ابن بويان وغيره ، وأخذ عنه الفارسي ، والحسن بن علي العطار وهو ثقة كبير توفي في شوال سنة ٤٠٦ من الهجرة ، ولد سنة ٣٢٤ من الهجرة « غاية النهاية ١/ ٤٩١ ، القراء الكبار ١/ ٣٦٤ » .

(٢) في « ب » منهما ، وسبق أن ذكرنا ما فات من الأحرف التي خالف فيها يعقوب أبا نشيط .

(٣) في « ب » وثقنه ، وهو تصحيف .

(٤) علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدي الرازي الحذاء نزيل شيراز استاذ معروف ، قرأ على أبي بكر النقاش وأحمد بن نصر الشذائي ، و الحسن بن سعيد المطوعي ، قرأ عليه محمد بن علي النوشجاني وعلي بن الحسن النسوي ونصر بن عبد العزيز الشيرازي في سنة اثنتين وأربعمائة ، وكان شيخ أهل فارس ، وله مصنف في القراآت الثمان وجزءاً في التجويد ، لا يعرف متى مات إلا أنه بقي إلى حدود العشر وأربعمائة ، غاية النهاية في طبقات القراء - « ج ١ / ص ٢٣٦ » .

والإقتصاد » قال : « كان يعقوب من أقرأ أهل زمانه ، ولقد بلغني أن المازني[١] رأى النبي ﷺ في المنام فقال له : « اقْرَأْ مقرأ يعقوب ولو كان في زمنكم من له بالعربية خبر ، وفي اللغة أثر لَقَرَأَهَا وأقرأ بها » ، وقال : « دعتني نفسي لتأليف كتاب موجز في القراءات مضمنا معنى الروايات متمّما بيعقوب بن إسحاق القراءات كما تم / ٢ / بالنبي . صلى الله عليه وسلم . النبوات » ، وكان من الورع بمكان عظيم ، ويدعى باللغوي . رضي الله عنه . .

أسأل الله الكريم أن يعصمني من الزلل فيما قصدت ، ومن التكليف[٢] لما طلبت لقوله . سبحانه . ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾[٣] فهو . تعالى . على ذلك قدير وبكل خير جَدير ، وحَسبي وثقتي ونعم الوكيل النصير .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) بكر بن محمد بن عثمان ، أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، وقيل قرأ على يعقوب فلما ختم عليه أعطاه خاتمه ، وكان أعلم الناس بالعربية وبها اشتهر ، و لا يعرف له صيت في القراءة ، روى عنه الهذلي قراءة أبي عمرو عن سيبويه ويونس ، روى القراءة عن أبي عمرو الجرمي عن سيبويه ، ويونس ، روى القراءة عنه محمد ابن يزيد المبرد، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين بالبصرة وقيل سنة ست وثلاثين « غاية النهاية في طبقات القراء ، ١ / ص ٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٠ » .

(٢) في « ب » التكلف ، وهو الصواب .

(٣) سورة ص / ٨٦ .

باب السند[١]

قال الشيخ المقرئ أبو القاسم . رضي الله عنه . قرأت برواية الوليد بن حسّان على الشيخين : [أبي الحسين][٢] نصر بن عبد العزيز بن نوح الفارسي[٣] ، وأبي إسحاق بن إسماعيل بن غالب المالكي المصري[٤] : فأما الفارسي فقرأ بها القرآن كله بـ « سُرَّ مَن

---

(١) السند لغة : ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي ، وكل ما أسندت إليه شيء فهو مسند « لسان العرب ٣/ ٢٢٠ » ، واصطلاحا : هو طريق المتن ، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول ، والسند عند علماء القراءات : هو سلسلة الرواة الذين نقلوا القراءة ، والرواية ، والطريق ، والوجه عن المصدر الأول ، وإن شئت قلت : هو الطريق الموصلة إلى القرآن الكريم « الإسناد عند علماء القراءات - محمد بن سيدي محمد الأمين - مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة ، عدد ١٩ » .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

(٣) نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح أبو الحسين الفارسي الشيرازي شيخ محقق إمام مسند ثقة عدل، له كتاب الجامع في القراآت العشر، وقرأ على علي بن جعفر الرازي السعيدي وأبي الحسن الحمامي وأبي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وانتقل إلى مصر فكان مقرئ الديار المصرية ومسندها وألّف بها كتاب الجامع في العشر، قرأ عليه أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن الفحام وأبو القاسم خلف بن إبراهيم بن النخاس وسمع منه كتابه الجامع في العشر مرشد بن يحيى المديني ، توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة . « غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٢٥ »

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن غالب ، أبو إسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ، شيخ مقرئ ، عدل ، قرأ عليه ابن الفحام ، وقرأ هو على إسماعيل بن عمرو بن راشد « غاية النهاية ١/ ٤ » .

رأى » على أبي محمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن الفحام[١]، وأما أبو إسحق المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم[٢] على أبي محمد بن الفحام .

قال الفارسي والمالكي : وقرأ بها أبو محمد بن الفحام على [أبي محمد][٣] جعفر بن محمد بن عبد الأعلى [بن عبد العزيز القارئ][٤] [على][٥] أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري[٦] في الجانب الغربي في قطيعة الربيع

(١) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام ، المقري ، الفقيه ، البغدادي ، السامري ، شيخ متصدر بارع ، قرأ على أبي بكر النقاش ، وابن مقسم ، وبكار بن أحمد زيد بن أبي بلال ، وعلي بن إبراهيم بن خشنام المالكي ، وطال عمره ، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو علي غلام الهراس ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، مات سنة أربعين وثلاثمائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١٠٢ » .

(٢) الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القرآت الأحدى عشرة، قرأ على أحمد الفرضي وأحمد بن عبد الله السوسنجردي ، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل ابن غالب ومحمد بن شريح ، مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١٠٠ ، معرفة القراء الكبار ١/٢٤٢ » .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب »

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » ، جعفر بن محمد « ترجمته ص ٤٢ ، هامش ٢ » .

(٥) زيادة ليست في النسختين .

(٦) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف ، أبو محمد السكري =

درب عبدك على نهر البزازين ببغداد قال : أخذتها على محمد بن الجهم[(١)] قراءة عليه بها القرآن من أوله إلى خاتمته قال : قرأت بها القرآن العظيم كاملا على الوليد بن حسّان .

قال المقرئ أبو القاسم . رضي الله عنه . :

وأما رواية رَوح بن عبد المؤمن فإنني قرأت بها على من ذكرت ، وعلى شيخي أبي الحسن علي بن العجمي النحويّ[(٢)] .رحمة الله عليه.

= البغدادي مقرى متصدر ، معروف ، روى القراءة عن محمد بن الجهم ، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غالي وقال إنه قرأ عليه بقطعية الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة ، جعفر بن عبد الله السامري . « غاية النهاية في طبقات القراء ٢١٧/١ »

(١) محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله السمري « بكسر السين المهملة ، وفتح = = الميم المشددة » البغدادي الكاتب ، شيخ كبير ، إمام شهير ، أخذ القراءة عرضاً عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة ، وروى الحروف سماعاً عن خلف البزار ، والوليد بن حسان صاحب يعقوب ، وغيرهم ، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي ، والقاسم بن بشار الأنباري ، وابن مجاهد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى ، وأبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، وسمع منه أبو بكر أبي الدنيا وقاسم بن أصبغ وجماعة ، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ص ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٣ » .

(٢) قال عنه ابن الجزري : علي بن العجمي أبو الحسن الفرضي شيخ ، وقع في بعض أجايز المصريين أنه روى الروضة لابي علي البغدادي عن مؤلفها ، وأن ابن الفحام وابن بليمة قرآا عليه ، قلت : وقد أسند ابن الفحام كتاب الروضة عن أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي وأبي إسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن غالب الخياط سماعاً وتلاوة عن المؤلف كذلك ، وقد ذكر الذهبي أنه قرأ على أبي الحسن بن غلبون ، ومحمد بن سفيان ، قلت : صاحب ابن غلبون وابن سفيان هو أبو عبد الله القزويني =

قال الشيخ المقرئ أبو القاسم :

فأما الفارسيّ فقرأ بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري[١] على أبي محمد الحسن بن الفحام بسر من رأى .

وأما المالكي[٢] فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم[٣] عن قراءته بها جميع القرآن على البصري[٤] [و][٥] أبي محمد بن الفحام .

قال المقرئ أبو القاسم :

وأما أبو الحسن[٦] بن العجمي النحوي فقرأ بها على أبي

= قرأ عليه ابن بليمة بمصر في سنة خمس وأربعين وأربعمائة عن ابن غلبون .

وفي هذا التاريخ ذكر ابن بليمة أنه قرأ بمصر على أبي الحسن بن العجمي عن ابن غلبون أيضا ، وقول المدلجي أبو الحسين بن العجمي القزويني خطأ والصواب أنهما اثنان كما ذكر الذهبي ، وأنه أبو الحسن لا أبو الحسين والله أعلم .

« غاية النهاية في طبقات القراء ١/٢٦١ » .

(١) عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبو أحمد البصري ثم البغدادي شيخ عارف ثقة ، قرأ على الحسين بن إبراهيم الصائغ ، و علي بن محمد بن خشنام ، قرأ عليه أبو علي الشرمقاني ، والحسن بن علي العطار ، والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي ، كان صدوقاً عارفاً بالقراآت مات سنة خمس وأربعمائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١٧٠ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ١٣ » .

(٢) أبو إسحاق المالكي ، سبقت ترجمته .

(٣) الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ، سبقت ترجمته .

(٤) عبد السلام بن الحسين ، سبقت ترجمته .

(٥) الواو زائدة ليست في النسختين وهو الصواب كما في النشر ١/ ١٨٣ .

(٦) في المخطوط « الحسين » والصواب ما أثبته ، سبقت ترجمته .

الحسين طاهر بن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون(١) .

قال المالكي : وقرأت بها بمكة . حرسها الله . على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني(٢) .

قالوا أجمعون : وقرأ أبو أحمد ، وابن الفحام ، وطاهر ،

---

(١) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الحسن الحلبي نزيل مصر أستاذ عارف ، وثقة ضابط ، وحجة محرر ، شيخ الداني ، ومؤلف التذكرة في القراآت الثمان ، أخذ القراآت عرضاً عن أبيه ،عبد العزيز بن علي ، ثم رحل إلى العراق فقرأ بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي ، و علي بن محمد بن الهاشمي ، وعلي ابن محمد بن خشنام المالكي ، روى القراآت عنه عرضاً وسماعاً الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، وأحمد بن بابشاذ الجوهري ، قال الداني : لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله ، وصدق لهجته كتبنا عنه كثيراً ، وتوفي بمصر لعشر مضين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٤٩ ، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٧١ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ١٠ »

(٢) في « ب » الهارزيني ، وهو تصحيف ، ومحمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام ، أبو عبد الله الكارزيني الفارسي ، إمام مقرئ جليل ، انفرد بعلو الإسناد في وقته ، أخذ القراآت عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي ، وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا ، وقرأ على أحمد بن نصر الشذائي ، وعلى بن خشنام المالكي ، وعلى بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة ، وقرأ أيضاً على أبي الفرج الشنبوذي ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وأبو علي غلام الهراس وأبو معشر الطبري والحسن بن الحسين اليزدي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب ، مسند القراء في زمانه تنقل في البلاد وجاور بمكة وعاش تسعين سنة أو دونها كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة وفيها توفي كما في الوافي بالوفيات « غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٣٦ ، الوافي بالوفيات ١/ ٣٠٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٠ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٢٢ »

والكارزيني ؛ على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي[١] القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي العباس بن محمد بن يعقوب بن الزبرقان التيمي[٢] من تيم اللّات بن ثعلبة عن قراءته على محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم

---

(١) علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي ، أبو الحسن البصري الدلال ، شيخ مشهور خير زاهد ، صالح عدل، عرض على أبو العباس محمد بن يعقوب المعدل و أبي بكر الزينبي قرأ عليه محمد بن الحسين الكارزيني ، وطاهر ابن غلبون ، و أبو القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي ، وأبو أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري ، والحسن بن محمد بن الفحام ، ذكره الداني فقال : كان خيراً فاضلًا ، وكان من المياسير فتصدق بماله ، وكان الغالب عليه الزهد ، وتوفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وخرج بجنازته إلى الصحراء من بعد الزوال ، ولم يصل إلى القبر إلا بعد المغرب من كثرة من حضره حتى ضج الناس ، وقيل في المحرم سنة سبع وستين وثلثمائة . « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٥١ » .

(٢) محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبرقان بن صخر ، أبو العباس التيمي ، من تيم الله بن ثعلبة البصري ، المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح ، وهو أكبر أصحابه وأشهرهم ، وعلى زيد بن أخي يعقوب فيما ذكره ابن سوار وغيرهم ، وروى عن أبي داود السجستاني، قرأ عليه علي بن محمد بن خشنام المالكي ، وأبو أحمد بن عبد الله بن الحسين ،وأبو الحسن علي بن حبشان وأبو بكر بن مقسم العطار ، وهبة الله بن جعفر ، والمطوعي ، قال الداني : انفرد بالإمامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه ، مع ثقته وضبطه ، وحسن معرفته، قلت وتوفي بعد العشرين وثلثمائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٠٠ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٩ » .

المقرئ المدني[1] . رحمة الله عليهم ، وعلى جميع الأئمة المرضيين . على رَوح بن عبد المؤمن .

قال المقرئ أبو القاسم . رضي الله عنه . :

وأما رواية رويس ؛ فإني قرأت بها على الشيخين الفارسي والمالكي :

فأما الفارسي فقرأ بها على أبوي[2] الحسن علي بن أحمد الحمامي[3] وعلى عليّ بن جعفر السعيدي[4] .

---

(١) محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم ابن عبيد بن هلال بن تميم بن كار ابن عبد الله ، أبو بكر الثقفي البصري القزاز . كذا نسبه الحافظ أبو العلاء . إمام ثقة ، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي . ثم قرأ على روح ولازمه وصار أجل أصحابه وأخصهم به ، وأعرفهم بقراءته ، وأحذقهم وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن موسى اللؤلؤي ، قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل ، وهو من أضبط أصحابه ، ومحمد بن جامع الحلواني ، وسمع منه أبو سعيد بن الأعرابي سنة خمس وستين ومائتين ، وروى عن أبي الوليد الطيالسي . توفي بعيد السبعين ومائتين فيما أحسب « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٩٧ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٣ »

(٢) طريقا الفارسي ، والمالكي عن الحمامي من طرق النشر انظره « ١/ ١٨١ » .

(٣) علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، أبو الحسن بن الحمامي البغدادي المقرئ المعروف مسند الأفاق ولد سنة ٣٢٨ هجرية وتوفي في شعبان سنة ٤١٧ من الهجرة كان صدوقا دينا فاضلا تفرد بأسانيد القراءات وعلوها ، أخذ عن أبي بكر النقاش ، وهبة الله بن جعفر وكثيرين ، وأخذ عنه ابن شيطا ، وغلام الهراس ، أحمد الصفار وغيرهم « القراء الكبار ٢/ ٧٠٩ ، غاية النهاية ١/ ٥٢١ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٦ » .

(٤) علي بن جعفر بن سعيد ، أبو الحسن السعيدي الرازي الحذاء ، نزيل شيراز =

وأما المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم ، وقرأ الحسن على الحمامي .

وقرأ أيضا المالكي بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني بمكةَ . حَرسها الله . .

قال المقرئ أبو القاسم :

وقرأ بها الكارزيني(١) والحمامي(٢) على أبي القاسم عبد الله بن سليمان النخاس(٣) على أبي بكر محمد بن هارون التمار(٤)

= أستاذ معروف قرأ على أبي بكر النقاش ، وأحمد بن نصر الشذائي ، والحسن بن سعيد المطوعي قرأ عليه علي بن الحسن النسوي ، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي في سنة اثنتين وأربعمائة ، وكان شيخ أهل فارس ، وله مصنف في القرآت الثمان ، وجزءاً في التجويد ، لا يعلم متى مات إلا أنه بقي إلى حدود العشر وأربعمائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٣٦ معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٦ »

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام ، الإمام الكبير أبو عبد الله الفارسي الكارزيني قرأ على الحسن بن سعيد المطوعي ، الشذائي ، النخاس ، قرأ عليه الهذلي ، ابن غالب المصري ، الطبري ، كان حيا سنة أربعين وأربعمائة ، وتوفي بعدها بقليل « القراء الكبار ٢/ ٧٥٧ ، غاية النهاية ٢/ ١٣٢ » .

(٢) وقرأ بها كذلك السعيدي على النخاس كما في النشر ١/ ١٨١ .

(٣) عبد الله بن الحسن بن سليمان ، ابو القاسم البغدادي ، المعروف بالنخاس بالخاء المعجمة ، مقرئ مشهور ثقة ماهر ضابط ، ولد سنة تسعين ومائتين ، أخذ عن التمار ، وأخذ عنه الكارزيني ، وأبو العلاء الواسطي ، والخباز ، توفي سنة ٣٦٨هـ « انظر معرفة القراء ١/ ٣٢٤، غاية النهاية ١/ ٤١٤ » .

(٤) محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة ، أبو بكر البغدادي ، المعروف =

على محمد بن المتوكل رويس /٣/ .

وقرأ رويس ، وروح والوليد بها على أبي محمد يعقوب . وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام الطويل[1] عن قراءته على أبي عمرو[2] ويونس بن عبيد[3] .

= بالتمار ، مقرئ البصرة ضابط مشهور ، أخذ عن رويس ، ووردان بن إبراهيم ، وبكير بن إبراهيم وروى عنه النقاش ، والنخاس ، توفي بعد سنة ٣١٠هـ « انظر معرفة القراء ١/ ٢٦٦ ، غاية النهاية ٢/٢٧٢ »

(١) سلام بن سليمان الطويل ، أبو المنذر المزني ، مولاهم البصري ، ثم الكوفي ، ثقة جليل ، ومقري كبير ، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبي النجود ، و أبي عمرو ابن العلاء ، وعاصم الجحدري ، ويونس ابن عبيدة ، ابن أبي مليكة ، وصدقة بن عبد الله بن كثير ، قرأ عليه يعقوب الحضرمي ، وهارون بن موسى الاخفش ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ولين العقيلي حديثه ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١٣٦ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٥٩ » .

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زيان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وأبو جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة « القراء الكبار ١/ ١٠١، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ » .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله القعنبي البصري ، إمام جليل عرض على الحسن البصري ، ورأى أنس بن مالك ، عرض عليه سلام بن سليمان الطويل ، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٨٨ » .

وقيل : أن يعقوب قرأ [على][(١)] أبي عمرو وليس بينه وبينه أحد .

وأما أبو عمرو فقرأ على مجاهد بن جبر[(٢)] على عبد الله بن العبّاس[(٣)] على أُبَيّ بن كعب[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

(٢) في « أ » « حبر » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، هو مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعاً وعشرين ختمة ، ويقال ثلاثين عرضة ، ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت ، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصن ، وحميد بن قيس ، وزمعة بن صالح ، وأبو عمرو بن العلاء ، وقرأ عليه الأعمش ، وله اختيار في القراءة ورواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح، مات سنة ثلاث ومائة ، وقد نيف على الثمانين « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٩ ، معرفة القراء الكبار ١/١٩ » .

(٣) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس الهاشمي بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه ، حفظ المحكم في زمني النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرض القرآن كله على أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وقيل إنه قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، عرض عليه القرآن مولاه درباس ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة بن خالد ، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان في حجة الوداع قد ناهز الاحتلام ، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين » . ومناقبه أكثر من أن تحصر ، وكان طويلًا مشرباً صفرة جسيماً وسيماً مليح الوجه يخضب بالحناء مديد القامة ، توفي بالطائف ، وقد كف بصره سنة ثمان وستين « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١٨٩ »

(٤) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار =

وأما يونس فقرأ على حطّان[١] على أبي موسى[٢] ، وقرأ أُبَيٌّ بن كعب وأبو موسى الأشعري بهذه القراءة على رسول الله ﷺ .

۞ ۞ ۞ ۞

= أبو المنذر الأنصاري المدني ، سيد القراء بالاستحقاق ، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق ، قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم ، وقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعض القرآن للأرشاد والتعليم ، وهو الذي عرض علي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أمرني جبريل أن أقرأ عليك القرآن وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم : « أقرؤكم أبي بن كعب » قرأ عليه القرآن من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة ، وعبد الله بن السائب ، ومن التابعين عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعبد الله ابن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو العالية الرياحي، اختلف في موته اختلافاً كثيراً والصواب قبل مقتل عثمان بجمعة أو شهر « غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٣ ، سير أعلام النبلاء ١/٣٨٩ ، معرفة القراء الكبار ١/٤ »

(١) حطان بن عبد الله الرقاشي ، ويقال السدوسي كبير القدر صاحب زهد ، وورع وعلم ، قرأ على أبي موسى الأشعري عرضاً ، قرأ عليه عرضاً الحسن البصري ، مات سنة نيف وسبعين غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١١٠ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١١ » .

(٢) عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب، الإمام الكبير ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو موسى الاشعري التميمي الفقيه المقرى ، حدث عنه: بريدة بن الحصيب، وأبو أمامة الباهلي، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك وخلق سواهم ، وهو معدود فيمن قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ، أقرأ أهل البصرة، قرأ عليه حطان بن عبدالله الرقاشي ، وأبو رجاء العطاردي ، أسلم أبو موسى بمكة، وهاجر إلى الحبشة ، وأول مشاهده خيبر ، ومات سنة أثنتين وأربعين « سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٨٠ ، معرفة القراء الكبار ١/٧ » .

ذكر أصول الرواية عن أصحاب يعقوب
الوليد ، وروح ، ورويس
رضي الله عنهم

[باب الإدغام والإظهار[٢]][١]

[إدغام دال قد][١]

روى الوَلِيد إدغام « دال » « قد » عند الحروف التي أدغمها

---

(١) بين المعقوفتين عنوان للتوضيح وليس من أصل المخطوط .

(٢) هذا الباب في الأصول يدعونا لتعريف معنى : « الأصول والإدغام والإظهار » :
فأما الأصول : وهي ما كثر دورانه من حروف القرآن الكريم وكلماته ، بحيث تُكَوِّن قواعد عامة يندرج تحتها جزئيات كثيرة ، ومن ثم تعم أحكامها وتدرج في القرآن الكريم كله . وقد درج مصنفو القراءات على تقديم مباحث الأصول في مؤلفاتهم على مباحث فرش الحروف ـ أي المسائل والأحكام الجزئية ـ ومن أصول القراءات والتجويد أبواب : النقل والمد ، والهمز المفرد ، والنون الساكنة و التنوين ، وغير ذلك من الأصول . وقد يذكر في أبواب الأصول ما ليس منها كبعض ياءات الإضافة أو الزوائد التي خرج فيها القراء عن أصولهم ولم تطرد في مذاهبهم كحكم ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان – ٦٩] لحفص حيث إنه خالف أصله في هذا الموضع « معجم علوم القرآن ص ٤٧ » .
وأما الإدغام : يراد به إدخال الشيء في الشيء ، ومعنى أدغمت الحرف في الحرف ؛ أي : أدخلته فيه فجعلت لفظه كلفظ الثاني ، واشترطوا لوقوع الإدغام أن يكون الحرف الأول ساكنا حتى لا يكون بينهما فصل ، فإذا وجدت حركة وأردت الإدغام فلا بد من إزالتها حتى يتم الإدغم فيه ، والإدغام بحسب الوجوب نوعان : الأول : واجب ، وهو الذي لم يختلف القراء في إدغامه وهو ثلاثة أقسام : المتماثلين ، والمتجانسين ، والمتقاربين . والثاني : جائز ، وهو الذي اختلف القراء في إدغامه ، وهو خمسة أنواع : إدغام ذال إذ ، ودال قد ، وتاء التأنيث ، ولام هل وبل ، وحروف قربت مخارجها « انظر : أشهر المصطلحات في فن الأداء ، أحمد الحفيان ، دار الكتب العلمية ص : ٢٣٠ ، معجم علوم القرآن ، إبراهيم الجرمي ، دار القلم دمشق ص : ٢٠ وما بعدها »
وأما الإظهار : فهو لغة : البيان ، واصطلاحا : إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة =

أبو عمرو(١) إلا أنه استثنى حرفا واحدا ، وأظهر دال « قد » عنده ، وهو قوله سبحانه وتعالى من سورة يوسف : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾(٢) .

وروى رُوَيْس في رواية الكارزيني(٣) عنه إدغام دال « قد » في الجيم حيث وقع(٤) . ثم أظهر هو(٥) وروح ما بقي(٦) من الحروف .

في الحرف المظهر ، وهو أنواع كثيرة منه : الإظهار الحلقي : المتعلق بالنون الساكنة والتنوين ، والشفوي : المتعلق بالميم الساكنة ، والمطلق : وهو الذي يأتي في « دنيا ، وصنوان ، وقنوان ، وبنيان » ، والخاص بلام الاسم ، والفعل ، والحرف ، وإظهار اللام الشمسية ، والقمرية « انظر : أشهر المصطلحات ص : ٢٢٨ ، معجم علوم القرآن ص : ٤٨ ».

(١) أبو عمرو يدغم « قد » في : الجيم ، والصاد ، والسين ، والزاي ، والذال ، والضاد والشين ، والظاء .

(٢) يوسف / ٣٠ .

(٣) طريق الكارزيني عن رويس أو روح غير مسند من النشر فلا يقرأ به من هذا الطريق « الطيبة أو النشر » ، ولا يؤخذ به في القراءة والإقراء ، فكل ما سيذكره المؤلف من طريق الكارزيني ليس من طريق النشر ولايقرأ به فليحرر .

(٤) هذا مما انفرد به الكارزيني عن رويس قال في النشر ٢/٣: " وانفرد أبو عبد الله الكارزيني عن رويس بإدغامها في الجيم " ولاحظ أ ن طريق الكارزيني عن رويس وروح غير مسند من النشر .

(٥) أي رويس .

(٦) قال في النشر ٢/ ٣ : " وانفرد الكارزيني عن رويس بإدغامها في التاء ، والصاد ، وانفرد صاحب المبهج عنه بالإدغام في الزاي " . ذكر في النشر الإدغام في حرفين فقط ، والذي في المفردة الإدغام في الحروف الثلاثة وليس كما ذكر صاحب النشر ، فليحرر .

[إدغام ذال إذ]

وروى الوَلِيد إدغام ذال « إذ » عند ستة أحرف جمعت على : « تجد ، وحروف الصفير « الصاد ، والسين ، والزاي » .

وروى الكارزيني عن رُوَيْس الإدغام عند « التاء ، والصاد والزاي » وأظهر هو وروح ما بقي.

[إدغام تاء التأنيث]

وأدغم الوَلِيد « تاء » التأنيث عند « الجيم ، والظاء ، والصاد ، والزاي » ، وأظهر مع صاحبيه عند « التاء ، والسين » : موضعًا في سورة براءة قوله : ﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾[(١)] ، وعند « السين » موضعان في سورة يوسف قوله : ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾[(٢)] .

وأدغم « تاء » التأنيث عند « التاء » حيث وقع بعد في جميع القرآن .

ومضى رَوح ورُوَيْس على الإظهار في بقية الحروف التي أدغمها[(٣)] الوَلِيد إلا ما روى الكارزيني عن رُوَيْس من إدغامه « تاء » التأنيث عند « السين ، والجيم ، والظاء »[(٤)] .

---

(١) التوبة / ٢٥ .

(٢) يوسف / ١٩ .

(٣) في « ب » تدغمها .

(٤) وهذا كما أخبر في النشر ٦/٢ : " وانفرد الكارزيني عن رويس فيما ذكره السبط ، وابن الفحام بإدغامها في « السين ، والجيم ، والطاء » .

[إدغام هل]

وأدغم الوَلِيد لام « هل » في الموضعين في : الملك ، والحاقة كقراءة أبي عمرو[١] .

[إدغام المتماثلين[٢] والمتقاربين[٣] والمتجانسين[٤]]

وروى يعقوب إدغام « الباء في الباء » في سورة النساء كقوله .

---

(١) قوله تعالى : « هل ترى » في سورتي « الملك ، الحاقة » أدغمه الوليد كأبي عمرو .

(٢) **المتماثلان** : هما كل حرفين التقيا مخرجا وصفة كالبائين ، والتائين ، والداليين ، وينقسم إلى : صغير : وهو أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا ، وحكمه وجوب الإدغام ، وكبير : وهو أن يكون الحرفان متحركين ، وحكمه : وجوب الإظهار عند جميع القراء إلا ما جاء عند السوسي من الإدغام فيهما ، والثالث : المطلق : وهو أن يكون الحرف الأول متحرك ، والثاني ساكن ، وحكمه الإظهار للجميع . « انظر : أشهر المصطلحات ص : ٢٠١ ، معجم علوم القرآن ص : ٣٣ » .

(٣) **المتقاربان** : هما كل حرفين تقاربا مخرجا وصفة ، أو مخرجا لا صفة ، أو صفة لا مخرجا ، كاللام في الراء ، والدال في السين ، والشين في السين ، وينقسم إلى : متقاربان صغير : إذا كان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك نحو : ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ، وحكمة الإظهار عند حفص والإظهار والإدغام عند غيره ، وكبير : إذا تحرك الحرفان وحكمه الإظهار عند الجميع إلا السوسي فله الإدغام ، والمطلق : إذا تحرك الأول وسكن الثاني وحكمه الإظهار عند الجميع « انظر : أشهر المصطلحات ص : ٢٠٣ معجم علوم القرآن ص ٣٤ » .

(٤) **المتجانسان** : وهو كل حرفين اتفقا مخرجا ، واختلفا صفة ، كالدال ، والتاء ، وينقسم إلى صغير : مثل ﴿ هَمَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ ، وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف هي الباء في الميم في : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ خاصة ، والدال في الطاء ، والثاء في الذال ، والدال في التاء والذال في الظاء وكبير : مثل ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾ ، وحكمه الإظهار ، والمطلق : وحكمه =

عز وجل . ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾[١] ، وروى رُوَيْس إدغام « الباء في الباء » من قوله . عز وجل . ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾[٢] ، و ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾[٣] و﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾[٤] ، وأظهر رَوح عندهن[٥] .

وتَفَرَّد الوَلِيد بإدغام « الميم في الميم » من قوله . سبحانه . : ﴿ آدم من ربه ﴾[٦] و ﴿ من العلم مالك ﴾[٧] وما جاء من ذلك

= الإظهار « انظر : أشهر المصطلحات ص : ٢٠٤ ، معجم علوم القرآن ص : ٣٤ ».

(١) النساء / ٣٦ .

(٢) البقرة / ٢٠

(٣) المؤمنون / ١٠١ .

(٤) في سبعة مواضع : " البقرة / ١٧٦ ، ٢١٣ ، آل عمران/ ٣ ، النساء/ ١٠٥ ، المائدة/ ٤٨ الزمر/ ٢ ، الشورى/ ١٧ " ، هكذا أطلق المصنف لرويس والمشهور عن رويس في إدغامه الخاص التقييد بالموضع الأول فقط ، وذلك في سورة البقرة ، وهو المأخوذ به من الطيبة في وجه الإدغام الكبير الخاص لرويس ، انظر « النشر ١/ ٣٠١ ».

(٥) قال في النشر « ١/ ٣٠٠ » : " وافقه يعقوب على إدغام الباء في موضع واحد وهو ﴿ الصاحب بالجنب ﴾ في النساء . ثم ذكر المواضع الأربعة وقال « النشر ١/ ٣٠٠ » : « فأدغمها . . . وهو الذي لم يذكر في . . . . وابن الفحام وأكثر أهل الأداء عن رويس سواه » . فذكر في المفردة أن روح ورويس يدغمان ﴿ الصاحب بالجنب ﴾ فقط في النساء ورويس بمفرده يدغم باقي الأربع ، فقد ذكر يعقوب كله ثم اختص رويس بإدغام كلمات ثلاث و أخرج روح ليدل على ماذكرت .

(٦) البقرة / ٣٧ .

(٧) البقرة / ١٢٠ .

في جميع القرآن ، وتابعه رُوَيْس في موضع واحد وهو قوله . سبحانه وتعالى . في سورة الأعراف ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾[(١)] .

وتَفَرَّد الوَلِيد بإدغام « الميم عند الباء » قوله تعالى : ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[(٢)] ، وهذا إنما هو إخفاء في نفس الحرف المدغم ولا يكون بذلك إدغام[(٣)] صحيح فاعرفه .

وتَفَرَّد الوَلِيد بإدغام « اللام في اللام » من ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾[(٤)] حيث حل من القرآن[(٥)] ، وروى الكارزيني عن رُوَيْس الموافقة للوليد وزاد عليه الإدغام في سورة الكهف ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾[(٦)] ، وفي

---

(١) الأعراف / ٤١ .

(٢) الأنعام / ٥٣ .

(٣) الصواب « إدغاما » .

(٤) في سته وعشرين موضعا : البقرة / ٢٢ ، الأنعام / ٩٧ ، يونس / ٦٧ ، النحل / ٧٢ موضعين ، ٧٨ موضعين ، ٨٠ ثلاث مواضع ، ٨١ ، الإسراء / ٩٩ ، طه ٥٣ ، الفرقان / ٤٧ ، القصص ٧٣ ، السجدة / ٩٠ ، يس / ٨٠ ، غافر / ٦١ ، ٦٤ ، ٧٩ ، الشورى / ١١ ، الزخرف / ١٠ ، ١٢ ، الملك / ١٥ ، ٢٣، نوح / ١٩ ، وانظر النشر ١/ ٣٠٢.

(٥) وقد قرر في النشر إدغام ﴿ جعل لكم ﴾ حيث حل ، قال « النشر ١ / ٣٠٢ » : "وروى أبو القاسم بن الفحام عن الكارزيني إدغام ﴿ جعل لكم ﴾ جميع ما في القرآن وهو ستة وعشرون حرفا " ولاحظ أ ن طريق الكارزيني عن رويس وروح غير مسند من النشر .

(٦) الكهف / ٢٧ ، أما موضع الأنعام / ١١٥ ، فلا إدغام فيه .

سورة مريم ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾(١) ، وفي النمل ﴿ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾(٢) ، وفيها ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾(٣) ، وفي سورة الزمر ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾(٤) ، وفي ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾(٥) ، وروى الحمامي عن رُوَيْس التخيير في « لام » ﴿ جَعَلَ ﴾ حيث وقعت في القرآن .

وروى الفارسيّ(٦) عن رُوَيْس إدغام / ٤ / « العين في العين » قوله : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾(٧) .

وروى رُوَيْس إدغام « الهاء في الهاء » في سورة « والنجم » قوله فيها : ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾(٨) ، وجميع ما فيها من ذلك أربعة مواضع(٩) ،

---

(١) مريم / ١٧ .

(٢) [بها] زائدة في « ب » ، النمل / ٣٧ .

(٣) النمل / ٦٠ .

(٤) الزمر / ٦ .

(٥) في « ب » « جعل كله » ، وهو تصحيف . الشورى / ١١ ، وقد ذكرها سابقا حيث قال ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ حيث حل .

(٦) نصر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو الحسين الفارسي الشيرازي ثقة عدل أخذ عن الفرضي و أبي الفرج النهرواني القطان ، والقزاز وأبي محمد بن الفحام ، وأخذ عنه القراءة المالكي ، وأبي طاهر السلفي، ومرشد المديني توفي سنة إحدى وستين وأربع مائة هجرية . « غاية النهاية »

(٧) طه / ٣٩ .

(٨) المواضع الأربع من سورة النجم : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ .

(٩) قال في النشر ١/ ٣٤٥ : " وزاد الجمهور عنه إدغام اثني عشر حرفا وهي =

وأظهرهن الوَلِيد ، وروح .

وتَفَرَّد الوَلِيد بإدغام « القاف » في « الكاف » قوله : ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾[1] في كل القرآن .

وروى الكارزيني عن رُوَيْس إدغام « الكاف في الكاف » في خمسة مواضع : ثلاثة منها في طه ، قوله تعالى : ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾[2] ، ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾[3] ، ﴿ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا ﴾[4] ، وفي قراءة الوَلِيد الإدغام ، والعمل على الإظهار .

وتَفَرَّد الوَلِيد بإدغام « الدال في الثاء » في الموضعين في سورة

= « ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ﴾ » وهما الأخيران من سورة النجم .... وهو الذي لم يذكر في .... وابن الفحام وأكثر أهل الأداء عن رويس سواه " هنا أثبت إدغام موضعين فقط الأخيران من سورة النجم ، وقال في النشر ١/٣٤٧ : " وروى إدغام الموضعين ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ الأولين من سورة النجم ، ابو العلاء في غايتة عن النخاس وهو الذي في الإرشادين ، والمستنير ، والروضة " فهنا لم يذكر ابن الفحام ، ولا المفردة والإدغام كما هو واضح في الأربعة مواضع من سورة النجم في المفردة منصوص عليه .

(١) في ثمانية مواضع : المائدة /٨٨ ، الأنعام ١٤٢ ، الأعراف / ٥٠ ، النحل / ١١٤ ، الروم / ٤٠ ، يس /٤٧ ، الذاريات ٢٢ ، الواقعة / ٨٢ .

(٢) طه / ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ظاهر كلام المصنف عدم إدغام هذه الثلاثة من طريق الحمامي ، والسعيدي عن رويس ، وهما المسندان في النشر ، وهو مخالف لما في النشر ١/٣٠٠ ، ولا يخفى أن المقروء به من الطيبة هو الإدغام وجها واحدا .

(٣) الروم / ٥٥ .

(٤) الإنفطار /٨ ، ٩ .

آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾[١] .

وروى الموافقة لأبي عمرو على إدغام « الباء في الفاء » ، قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾[٢] ، وفي الرعد : ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾[٣] ، وفي بني إسرائيل ﴿ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾[٤] ، وفي طه ﴿ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾[٥] ، وفي الحجرات ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَـٰئِكَ ﴾[٦] .

وأدغم « التاء في الطاء » في سورة النساء قوله : ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾[٧] فيها .

وأدغم « الدال » من هجاء « صاد » عند « الذال » من ﴿ كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ ﴾[٨] . وأدغم « الذال عند التاء » قوله تعالى ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾[٩] ، وفي المؤمن والدخان ﴿ عُذْتُ ﴾[١٠] فيهما .

---

(١) الموضعين بآل عمران / ١٤٥ .

(٢) النساء / ٧٤ .

(٣) الرعد / ٥ .

(٤) الإسراء / ٦٣ .

(٥) طه / ٩٧ .

(٦) الحجرات / ١١ .

(٧) النساء / ٨١ .

(٨) مريم / ١ .

(٩) طه / ٩٦ .

(١٠) في موضعين : غافر / ٢٧ ، الدخان / ٢٠ .

وروى رُوَيْس إظهار « الذال عند التاء » قوله : ﴿ أَخَذْتُ ﴾[١] ، ﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾[٢] ﴿ ولتخذت ﴾[٣] حيث وقع في جميع القرآن .

وأظهر يعقوب « الثاء في التاء » : ﴿ لَبِثْتُّ ﴾[٤] ، ﴿ ولبثتم ﴾[٥] حيث وقع، ومثله ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾[٦] في الأعراف والزخرف .

وتَفَرَّد الوَلِيد بإظهار « الثاء عند الذال » ﴿ يَلْهَثْ ذَّلِكَ ﴾[٧] في سورة الأعراف .

وأظهر النون من هجاء « سين » من قوله ﴿ يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾[٨] .

و« النون » أيضا عند الواو من هجاء ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾[٩] .

وإن شذ شيء من الإدغام ذكرته عند المرور به إن شاء الله .

---

(١) فاطر /٢٦ .

(٢) الأنفال /٦٨ .

(٣) الكهف / ٧٧ .

(٤) البقرة / ٢٥٩ ثلاثة مواضع ، يونس /١٦ موضع .

(٥) في سبعة مواضع : الإسراء /٥٢ ، الكهف /١٩ ، طه / ١٠٣، ١٠٤ ، المؤمنون / ١٠٢ ، ١٠٤ ، الروم /٥٦ .

(٦) الأعراف ٤٣ ، الزخرف /٧٢ .

(٧) الأعراف /١٧٦ .

(٨) يس /١ .

(٩) ن / ١ .

القول في هاء الكناية[١]

إذا كان قبلها « ياء » ساكنة ، وكانت الهاء كناية لمذكر أو لمؤنث في تثنية أو جمع فيعقوب يضم « الهاء » في ذلك أجمع مثل : ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ و ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ ، و ﴿ فِيهِمْ ﴾ ، و ﴿ فِيهِمَآ ﴾ ، و ﴿ فِيهِنَّ ﴾ ، و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، و ﴿ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾ ، و ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ، و ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ، و ﴿ إِلَيْهِمَا ﴾ ، و ﴿ إِلَيْهِنَّ ﴾ فإما إن تحرَّك ما قبل « الهاء » بفتح ، أو ضم أو كسر فلا خلاف عن يعقوب في صلتها بـ واو أو[٢] ياء ، لكن رُوَيسًا

---

(١) هي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب « النشر ١/ ٣٠٤ » ، والأصل في هذه الهاء الضم مثل « له » ؛ إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فإنها حينئذ تكسر للمناسبة ، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل ، قد قرئ بالوجهين في قوله تعالى : ﴿ لأهله امكثوا ﴾ ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ ، واعلم أن هاء الكناية أربعة أحوال : الأولى : أن تقع بين ساكنين مثل : ﴿ يعلمه الله ﴾ ، والثانية : أن تقع قبل ساكن ، وقبلها متحرك مثل : ﴿ لعلمه الذين ﴾ ، وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء ، وذلك لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين ، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة ، الثالثة : أن تقع بين متحركين مثل ﴿ أماته فأقبره ﴾ ﴿ ختم على سمعه وقلبه ﴾ ، وحكمها الصلة لجميع القراء ، وذلك لأن الهاء حرف خفي فقوى بالصلة بحرف من جنس حركته الرابعة : أن تقع قبل متحرك ، وقبلها ساكن مثل ﴿ منه ﴾ ﴿ فيه هدى ﴾ ﴿ اجتباه وهداه إلى ﴾ وحكمها الصلة بمقدار حركتين لابن كثير وحده في القرآن كله ، ووافقه حفص عن عاصم في صلة هاء ﴿ فيه مهانا ﴾ ، وهناك أحكام خاصة في بعض الكلمات منصوص عليها في كتب القراءات منها مفردة يعقوب « أشهر المصطلحات ص : ١٧٩ ، معجم علوم القرآن ص : ٣٠١ ».

(٢) في « ب » « و » .

اختلس الضمة والكسرة مثل : ﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾[١] ، و ﴿ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ مِنْهُ ﴾[٢] ، و ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾[٣] ، و[٤] ﴿ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾[٥] ، وما أشبه ذلك .

وأما ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾[٦] ، و ﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾[٧] ، و ﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾[٨] ، و ﴿ أَرْجِهْ ﴾[٩] ، و ﴿ يَرْضَهُ ﴾[١٠] ، و ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾[١١] ، و ﴿ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾[١٢] ، فيعقوب يختلس في ذلك أجمع[١٣] حيث حل في كتاب الله . عز وجل . .

---

(١) موضعي البقرة / ٢٣٥ ، ٢٣٧ .

(٢) البقرة / ٢٤٩ .

(٣) الزمر / ٧ . وسيعيد ذكرها عن يعقوب بتمامه وهو الصواب .

(٤) في « ب » سقطت « و » .

(٥) في « ب » بزيادة « وهو » سبأ / ٣٩ . واختلاس الهاء في ﴿ يخلفه ﴾ ليس من طريق الطيبة .

(٦) النساء / ١١٥ .

(٧) النساء / ١١٥ .

(٨) ثلاث مواضع : موضعان في آل عمران / ١٤٥ ، الشورى / ٢٠ .

(٩) الأعراف / ١١١ ، والشعراء / ٣٦ .

(١٠) الزمر / ٧ .

(١١) الزلزلة / ٧ .

(١٢) الزلزلة / ٨ .

(١٣) قوله : « أجمع » يشمل المواضع الأخرى نحو ﴿ يُؤَدِّهِۦ ﴾ ﴿ يتقه ﴾ ﴿ ألقه ﴾ ، وهي مختلسة باتفاق ، و ﴿ يَأْتِهِۦ ﴾ وهي مختلسة باختلاف عن رويس ، و ﴿ يَرَهُۥ ﴾ بالبلد ، وهي مختلسة باختلاف عن يعقوب .

[أحكام الهاء الواقعة قبل ميم الجمع وصلا ووقفا][(١)]

فأما إن سقطت « التاء »[(٢)] التي قبل « الهاء » لعلة عرضت مثل : ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ ﴾[(٣)] ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ﴾[(٤)] ، ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾[(٥)] وشبه ذلك ؛ فإن الوَلِيد ، ورُوَيْسا يضمان « الهاء » من جميع ما ذكرت غير موضع واحد في سورة الأنفال فإنهما قرآه بكسر « الهاء » قوله فيها : ﴿ ومن يولهم يومئذ دبره ﴾[(٦)] فقط .

وروى الجماعة عن يعقوب إذا لقي « الهاء ، والميم » ساكن وكان قبل الهاء ياء ساكنة مثل ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾[(٧)] ، ﴿ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ ﴾[(٨)] فيعقوب في جميع ذلك حيث وقع مثل الكسائي[(٩)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين من زيادات المحقق .

(٢) هكذا في المخطوطتين « التاء » ، والصواب « الياء » ، وقد سقطت الياء هنا للجزم أو البناء .

(٣) الصافات / ١١ ، ١٤٩ .

(٤) الأحزاب / ٦٨ .

(٥) الحجر / ٣ .

(٦) الأنفال / ١٦ .

(٧) في موضعين : البقرة / ٦١ ، آل عمران / ١١٢ .

(٨) يس / ١٢ .

(٩) أي يضم الهاء و الميم ، والكسائي هو : أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي شيخ قراء الكوفة ولد في حدود سنة عشرين ومائة من الهجرة وسمع ممن جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وحمزة الزيات ، وعيسى الهمذاني ، من تلاميذه أبو القاسم =

وإن انكسر ما قبل « الهاء » فهو مثل أبي عمرو[(١)] .

وأما الوقف على « الهاء » و « الميم » / ٥/ فينبغي أن يعلم أن « الميم » لا خلاف بينهم [أن حركتها محذوفة][(٢)] في الوقف ، وأما « الهاء » فإنها كانت مضمومة في الوقف أيضا لأنه يضمها وإن لم يلق ساكنا إذا كان قبل « الهاء » « ياء » ساكنة مثل : ﴿ يُرِيهِمُ ﴾[(٣)] ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾[(٤)] » فكان يقف على هذا وشبهه بالضم كما يصل ، فأما إن انكسر ما قبل الهاء فإنه يقف على ما جاء من ذلك بالكسر أيضا كما يصل ، وأما إن سقطت الياء فيه للجزم ، أو الوقف مثل : ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾[(٥)] ، و ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[(٦)] » فروح يقف على الهاء بالكسر ، والوَلِيد ورُوَيْس يقفان بالضم خلافهم في الهمزة .

= ابن سلام ، وقتيبة ابن مهران وكان له مكانة سامية في علوم العربية والنحو وله تصانيف كثيرة منها معاني القرآن توفي في الري سنة تسع وثمانين ومائة « انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/١٣١، معرفة القراء الكبار ١/١٢٠، غاية النهاية ١/٥٣٥ » . .

(١) أي يكسر الهاء و الميم . أي بكسر الهاء والميم . قال في « النشر » ١/ ٢٧٤ : واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها ، وضم ما قبلها ، وكسره إذا كان بعد الميم ساكن ، وكان قبلها هاء ، وقبلها كسرة أو ياء ساكنة ، فكسر الميم والهاء في ذلك كله أبو عمرو ، وأتبع يعقوب الميم الهاء على أصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء على أصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء ، وكسر حيث كسرها ، ويكسر نحو « قلوبهم العجل » لوجود الكسرة .

(٢) في « ب » « أنها محذوفة » بدل ما بين المعقوفتين .

(٣) البقرة / ١٦٧ .

(٤) في موضعي : البقرة / ١٧٤ ، وآل عمران / ٧٧ .

(٥) الحجر / ٣ .

(٦) غافر / ٩ .

القول في الهمزتين(١) المتفقتين(٢) والمختلفتين(٣)

كان الوَلِيد وروح يحققان الهمزتين المتفقتين والمختلفتين(٤) وسواء كانتا في كلمة أو كلمتين مثل : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾(٥) وبابه ، ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾(٦) و﴿ أَءُنزِلَ ﴾(٧) ، و﴿ أَءُلْقِىَ ﴾(٨) ، و﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾(٩) ، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن

---

(١) المراد بالهمزتين هنا همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة وصلا أو وقفا ، أو كلمتين وصلا فقط قال في النشر : « ١/ ٣٦٢ » : " وتأتي الهمزة الأولى منها همزة زائدة للإستفهام وغيره ولا تكون إلا متحركة ، ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة وتأتي الثانية منها متحركة ، وساكنة ؛ فالمتحركة همزة قطع ، وهمزة وصل " .

(٢) الهمزتان المتفقتان في هذا الباب يقصد بهم المتفقتان في الحركة فإما أن يكونا : مفتوحتين مثل ﴿ أأنذرتهم ﴾ ﴿ السفهاء أموالكم ﴾ أو مكسورتين ﴿ السماء إن ﴾ ، أو مضموتين نحو : ﴿ أولياء أولئك ﴾ « معجم علوم القرآن ٣١٢ » .

(٣) هذا العنوان ليس في المخطوط .

(٤) يقصدبالمختلفتين : الهمزتين المختلفتين في الحركة وهذا القسم في الهمزتين من كلمة نوعان : مفتوحة فمكسورة نحو ﴿ أئنكم ﴾ ﴿ أإنا ﴾ ، ومفتوحة فمضمومة نحو : ﴿ أؤنزل ﴾ ﴿ أؤلقي ﴾ ، أما في الهمزتين من كلمتين فهو خمسة أنواع : الأول : همزة مفتوحة فمكسورة نحو : ﴿ تفيء إلى ﴾ ، والثاني : همزة مفتوحة فمضمومة نحو : ﴿ جاء أمة ﴾ ، الثالث : همزة مضمومة فمفتوحة ﴿ نشاء أصبنا ﴾ الرابع : همزة مكسورة فمفتوحة نحو : ﴿ السماء أو ﴾ ، الخامس : همزة مضمومة فمكسورة نحو ﴿ يشاء إلى ﴾ « انظر : معجم علوم القرآن ٣١٣ » .

(٥) البقرة /٦ ، يس / ١٠ .

(٦) في أربعة مواضع : الأنعام / ١٩ ، النمل / ٥٥ ، العنكبوت / ٢٩ ، فصلت / ٩ .

(٧) ص / ٨ . (٨) القمر / ٢٥ .

(٩) في ست مواضع : هود / ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٦، ٨٢ ، ٩٤ ، المؤمنون / ٢٧ .

كُنتُمْ ﴾[١] ، و﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾[٢] ، و﴿ وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾[٣] ، و﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾[٤] ، و﴿ إِذَآ أَخِيهِ ﴾[٥] ، و﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾[٦] ، و﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾[٧] ووافقهما رُوَيْس فحقق الهمزتين من قوله : ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾[٨] ، ومضى في الهمزة الثانية على مذهب ورش[٩] في جميع ما بقى من الأبواب والضروب التي روى تحقيقها الوَلِيد وروح ، فاعلم ذلك يرحمك الله .

---

(١) البقرة / ٣١ .

(٢) الأحقاف / ٣٢ .

(٣) هود / ٤٤ .

(٤) المؤمنون / ٤٤ .

(٥) موضعي يوسف / ٧٦ .

(٦) البقرة / ١٣٣ ، الأنعام / ١٤٤ .

(٧) في أربعة مواضع : البقرة / ١٤٢ ، ٢١٣ ، يونس / ٢٥ ، النور / ٤٢ .

(٨) البقرة / ١٣ ، ما ذكره المصنف من تحقيق همزتي ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ غير مقروء به لرويس من الطيبة ، ويقرأ له بإبدالها واوا مفتوحة .

(٩) ومذهبه تسهيل الهمزة الثانية ، بين بين . قال في «النشر» (١/ ٣٦٣) : «فاختلفوا في تخفيف الثانية منهما وتحقيقها ، وإدخال ألف بينهما ؛ فسهلها بين الهمزة والألف ابن كثير ، وأبو عمر وابو جعفر وقالون ورويس والأصبهاني عن ورش» . وقال في النشر (١/ ٣٨٤) في باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين «وانفرد الداني عن أبي الفتح من طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين ، والمقصورتين وبذلك قرأ أبو جعفر ورويس عن طريق أبي الطيب والأصبهاني عن ورش في الأقسام الثلاثة وورش هو : عثمان بن سعيد بن عدي المصري المقرئ . ولد سنة ١١٠ هـ تلقى القراءات عن نافع توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ» انظر معرفة القراء ١/ ١٥٢ ، غاية النهاية ١/ ٥٠٢ و معجم الحفاظ ١/ ٦٠٦» .

ذكر اختلافهم في الاستفهامين إذا اجتمعا

وذلك في أحد عشر موضعا : أولها في الرعد قوله فيها : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾[١] ، وفي بني إسرائيل موضعان في أولها وآخرها[٢] ، وفي ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾[٣] موضع ، وفي النمل[٤] موضع ، وفي العنكبوت[٥] موضع ، وفي سجدة لقمان[٦] موضع ، وفي والصافات[٧] موضعان في أولها ، وفي عشر الستين منها ، وفي الواقعة[٨] موضع ، وفي النازعات[٩] موضع ، وذلك اثنان وعشرون كلمة ، قرأ يعقوب الأول منهن على الاستفهام ، وهم على أصولهم في المفتوحة ، والمكسورة من أن روحا ، والوَلِيد يحققان الهمزتين

---

(١) الرعد / ٥ .

(٢) موضعي الإسراء / ٤٩ ، ٩٨ قوله تعالى ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا ﴾ .

(٣) المؤمنون / ٨٢ ، قوله تعالى ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ .

(٤) النمل / ٦٧ ، قوله تعالى ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾ .

(٥) العنكبوت في موضعين الآية ٢٨ قوله تعالى ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ والآية ٢٩ قوله تعالى ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ .

(٦) السجدة / ١٠ ، قوله تعالى ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ، وسميت سحب لقمان لأنها تأتي في السورة التي تليها .

(٧) الصافات / ١٦ ، ٥٣ ، قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا ﴾ .

(٨) الواقعة / ٤٧ ، قوله تعالى ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ .

(٩) النازعات في موضعين الآية : ١٠ ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴾ والآية ١١ قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾ .

ورُوَيْسا يحقق الأولى ويسهل الثانية بينها وبين الياء .

واتفقوا على ترك الفصل بين الهمزتين ، واستثنى يعقوب موضعا في سورة العنكبوت فقرأه على الخبر بهمزة مكسورة مثل نافع[(١)] ، وقرأ الثاني من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة على الخبر[(٢)] ، واستثنى أيضا موضعين : أحدهما : الثاني من سورة النمل ، والثاني من سورة العنكبوت[(٣)] ؛ فإنه قرأهما على الاستفهام على أصولهم في التحقيق والتسهيل وترك الفصل بين الهمزتين بألف في جميع ذلك ، وقد تقدم شرحه .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) الإمام الكبير الحجة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ولد سنة سبعين من الهجرة وتوفي عام ١٦٩ هجرية أصله من أصبهان ، كان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، كان صاحب دعابة ، طيب الأخلاق ، كان زاهدا ، جوادا صلى في مسجد الرسول ستين سنة ، قرأ علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع ، وعبد الرحمن بن هرمز ، وشيبة بن نصاح ، وتتلمذ عليه خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، ووورش وقالون ، وابن جماز ، وابن وردان . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣٦، معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧ ، غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ .

(٢) العنكبوت / ٢٩ ، قوله تعالى ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ ، قال في النشر « ١/ ٣٧٣ » : وأما موضع العنكبوت فقرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن كثير ، ويعقوب وحفص بالإخبار في الأول ، وقرأ الباقون بالاستفهام . . . . . ، وأجمعوا عل الاستفهام في الثاني .

(٣) قوله تعالى في سورة العنكبوت / ٢٩ ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ ، والثاني في النمل ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ .

ذكر اختلافهم في الفتح(١) والإمالة(٢) إن شاء الله

روى الوَلِيد ، ورُوَيْس إمالة ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ مما

---

(١) الفتح : " هو فتح القارئ فمه بالحركة عند النطق بالحرف " - وليس المقصود فتح الحرف الذي هو الألف لأنه لا يقبل الحركة - وقيل : الفتح : " هو النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة : ، وحَدّه : أن يؤتى به على مقدار انفتاح الفم ، ومثاله : « قال » فركب صوت الألف على فتحة القاف ، وهي فتحة خالصة لا حظ للكسر فيها ، معترضة على مخارج القاف اعتراضا ، وحقيقته : أن بفتح الفم بالنطق ب « قال » ونظيره ، كانفتاح الفم في « كان » ونظيره ، أنواعه : أولا : فتح شديد : وهو نهاية فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف الذي يأتي بعده ألف ، وذلك نحو تفخيم الدال والألف من ﴿ لدا ﴾ [يوسف ٢٥] ، والفتح الشديد معيب في تلاوة القرآن الكريم لأنه خروج بألفاظ القرآن عن سنن العرب في كلامها ، ويسمى الفتح الشديد كذلك التفخيم ، والثاني : فتح متوسط : وهو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة ، وهو المراد في عرف القراء واصطلاحهم عندا يقولون : يقرأ عاصم ، وابن كثير ، وقالون بفتح ألف ﴿ هدى ﴾ ﴿ اشترى ﴾ ﴿ الدنيا ﴾ أي بفتح متوسط بين المبالغة في تفخيم الدال ، والراء ، والألف بعدها ، وبين إمالتها إمالة صغرى « معجم علوم القرآن ص ٢٠٢ ، وأشهر المصطلحات ص : ١٧٣ ».

(٢) الإمالة : لغة : لها عدة معاني منها : الانحراف ، والعدول عن جهة ، والتعويج واصطلاحا : أن ينحي بالحركة نحو الحركة سواء أكانت الحركة فتحة ، أو ضمة ، أو كسرة ، والإمالة قسمين : كبرى : وهي تقريب الفتحة من الكسرة ، والألف من الياء ، من غير قلب خالص ، ولا إشباع مبالغ فيه ، بحيث لو زادت درجة الإمالة في هذا النوع لصارت الألف ياء ، والإمالة الكبرى هي المفهومة عند الإطلاق ، ومن مرادفتها : الإضجاع ، البطح الإشباع ، إمالة صغرى : هي الإتيان بالحرف بين الفتح المتوسط وبيبن الإمالة الشديدة ، وقيل : حدها : ان ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسرة قليلا ، وتسمى : « التقليل ، وبين بين ، والتلطيف » =

جُمِع منه بـ « ياء » و« نون » مَعْرِفَة كان أو نكرة في جميع القرآن ، واتفقوا على الفتح بما جمع منه بـ « واو » و « نون » مثل قوله . سبحانه . : ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ حيث وقع في كتاب الله . عز وجل . .

ووافق رَوح والوَلِيد رُوَيسًا[1] على إمالة موضع في سورة النمل قوله تعالى فيها : ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾[2] .

وأمال يعقوب ﴿ أَعْمَىٰ ﴾[3] الأول من بني إسرائيل ، وفتح الثاني .

وتفرد رَوح بإمالة الياء من ﴿ يسٓ ﴾[4] .

وقد أتيت على الأصول على حسب ما أدى إليه اجتهادي ، وإن أهملت شيئا من الأصول شرحته في موضعه إن شاء الله .

وأنا أذكر الآن /٦/ فرش الحروف على ما تقدم من شرطنا في

= والقراء في الإمالة ما بين غير مميل على الإطلاق مثل : ابن كثير ، وأبو جعفر ، ومقل : مثل : قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، ومكثر : مثل : الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف « معجم علوم القرآن ٤٩ ، أشهر المصطلحات ص ١٧٣ » .

(١) لعل صواب العبارة " ووافق روح الوليد ورويسا " .

(٢) النمل / ٤٣ .

(٣) الإسراء / ٧٢ ، قوله تعالى ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ .

(٤) يس / ١ .

أول الرواية لتعلم مذاهب الجميع ، وأذكر ما انفرد به الوَلِيد عن صاحبيه فإن اتفقا ذكرتهما ، وإن اتفق الجميع نسبت الحروف ليعقوب ، فَيُعْرَف[١] بذلك اختلافهم ، ولا يشذ عنك شيء منه . إن شاء الله تعالى . ، فإن أهملت شيئا من الأصول ذكرته إذا مررت به حسب ما يؤدي إليه اجتهادي ، والله سبحانه يعين على ذلك بفضله وإحسانه .

❁ ❁ ❁ ❁

(١) في « ب » فتعرف .

فاتحة الكتاب[١]

روى الوَلِيد الفصل بالتسمية بين السور إلا بين القرينين[٢] ، وروى رَوح ، ورُوَيْس الفصل بين السور بسكتة خفيفة ، ولم يختلفوا في الابتداء بأول سورة ، كما لم يختلفوا في التسمية في أول الفاتحة[٣] .

ولفظهم بالاستعاذة مقدم على التسمية في المواضع المذكورة ، ولفظه : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ، فإن كان القارئ مبتدئا من وسط سورة فالاستعاذة عنه في ذلك دون التسمية فاعلم ذلك . يرحمك الله ..

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾[٤] بألف ، وكان من مذهبه روم الحركة في المرفوع والمجرور مثل : ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾[٥] ،

---

(١) سورة الفاتحة : مكية ، وقيل مدنية ، وقيل : نزلت مرتين مرة بمكة وأخرى بالمدينة ترتيبها في المصحف « ١ » آيها سبع آيات بالإجماع ، ألفاظها « ٢٩ » ، ترتيب نزولها بعد المدثر « ٥ » ، جلالاتها « ١ » ، مدغمها الكبير « ١ » ، من أسمائها : الفاتحة ، أم القرآن ، القرآن العظيم ، الشفاء ، الرقية ، وغير ذلك « معجم علوم القرآن ص : ٢٠٢ » .

(٢) براءة والأنفال ، وفي « ب » القرينتين ، وهو اسم للسورتين معاً .

(٣) فيعقوب له : السكت سكتة خفيفة من الطرق المسندة من مفردة ابن الفحام في النشر ، وإذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف ، وترك البسملة إذا ابتدأ براءة .

(٤) الفاتحة / ٤ .

(٥) الفاتحة / ٥ .

و ﴿ مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾[١] في جميع ما يرد من ذلك في كتاب الله . عز وجل . .

قرأ رُوَيْس ﴿ السِّرَاطَ ؛ وسِرَاطَ ﴾ [٢] في المعرفة والنكرة بـ السين .

وقد ذكرت خُلْفهم في الهاء والميم ، وذكرت مذهب كل واحد منهم في الوصل والوقف ، أغنى ذلك عن الإعادة إرادة الاختصار .

وأما الفعل المجزوم لأمرٍ ، أو شرط ، أو جواب شرط فما شذ منه أذكره لمن رواه إذا مررت به . إن شاء الله . ، وكذلك نذكر إشمام الصاد زايا إذا سكنت الصاد وأتت بعدها دال مثل ﴿ أَصْدَقُ ﴾[٣] ، و﴿ يَصْدِفُونَ ﴾[٤] وبابه في سورة النساء . إن شاء الله . .

---

(١) فصلت / ٣٢ .

(٢) الفاتحة / ٦، ٧ ، وكذلك حيث وقع .

(٣) النساء / ٨٧ ، ١٢٢ .

(٤) الأنعام / ٤٦ ، ١٥٧ .

سورة البقرة[١]

القول في هاء الكناية

اعلم أني أذكر لك الخلاف على اختلافهم مع أبي نشيط وأجعل اللفظ ليعقوب ، وأضرب عن ذكر اتفاقهم وأشرح الخلاف على ما تقدم من الشرط في الأصول .

فأما إن انفتح ما قبل هاء الإضمار أو انكسر فرُوَيْس يختلس الضمة والكسرة في كل القرآن ، ووافق قالون على ما كان قبل الهاء منه ياء ساكنة أو ساكن غير الياء مثل : ﴿ فيهي ، وعنهو ، تلهى[٢] ﴾ .

فأما ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾[٣] في الأعراف ، والشعراء فهو مثل أبي عمرو في اختلاس الضمة مع الهمز .

وأما ﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾[٤] في طه فأشبع يعقوب الكسرة فيه في الوصل في رواية رَوح ، ورُوَيْس .

---

(١) سورة البقرة : مدنية بالإجماع ، ترتيبها في المصحف « ٢ » ، عدد آيها « ٢٨٥ » مدني ، ومكي ، وشامي ، « ٢٨٦ » كوفي ، و « ٢٨٧ » بصري ، ألفاظها : ٦١٤٠ ، ترتيب نزولها « ٨٧ » بعد المطففين ، جلالاتها « ٢٨٢ » ، مدغمها الكبير « ٨٤ » ، ومدغمها الصغير « ١٩ » ، ياءات الإضافة بها « ٨ » ، ياءات الزوائد بها « ٣ » ، من أسمائها : البقرة ، سنام القرآن ، الزهراء ، فسطاط القرآن .

(٢) هكذا في المخطوط كتبها كعادة المؤلفين في القراءات على ما تنطق به .

(٣) الأعراف / ١١١ ، الشعراء / ٣٦ .

(٤) طه / ٧٥ .

وكان يعقوب يُشبع الضمة في الوصل من قوله : ﴿ خَيْرًا يَـرَهُۥ ، شَـرًّا يَـرَهُۥ ﴾[١] ولا خلاف أن الوقف على الهاء .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾[٢] بغير « ألف » .

روى الوَلِيد ، ورُوَيْس ﴿ قِيلَ ﴾[٣] ، ﴿ وَغِيضَ ﴾[٤] ، ﴿ سِيٓءَ ﴾[٥] ، ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾[٦] ، ﴿ وَسِيقَ ﴾[٧] ، ﴿ وَحِيلَ ﴾[٨] ، ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾[٩] » بإشمام هذه الأفعال الضم حيث حل من القرآن[١٠] .

قَرأَ يعقُوبُ : ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ ﴿ تَرْجِعُ ﴾ بفتح حرف المضارعة حيث وقع[١١] .

---

(١) الزلزلة / ٧ ، ٨ وما ذكره هنا مخالف لما سبق ذكره في بابه في الأصول ، و لما سيأتي في سورة الزلزلة ، وقد اعتمدنا ما في سورة الزلزلة وأثبتناه في الجدول السابق

(٢) البقرة / ٩ .

(٣) في ثلاثة وثلاثين موضعا : أولهم : البقرة / ١١، وآخرهم : المرسلات /٤٨ .

(٤) هود / ٤٤ .

(٥) هود / ٧٧ ، والعنكبوت / ٣٣ .

(٦) الملك / ٢٧ .

(٧) الزمر / ٧١ ، ٧٣ .

(٨) سبأ / ٥٤ .

(٩) الزمر / ٦٩ ، والفجر / ٢٣ .

(١٠) وروح بالكسر .

(١١) وذلك إذا كان المعنى من رجوع الآخرة .

وقرأ أيضا ﴿ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾(١) بفتح « الفاء » من غير تنوين في جميع القرآن .

ووافق أبا عمرو على قراءة(٢) ﴿ تُقْبَلُ ﴾(٣) بتاء .

﴿ وَوَاعَدْنَا ﴾(٤) بغير ألف هاهنا وفي الأعراف ، وطه .

﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ﴾(٥) بنون مفتوحة .

﴿ ٱلنَّبِيِّنَ ﴾﴿ ٱلْأَنْبِيَآءَ ﴾ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾(٦) بغير همز .

و/ ٧ / ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾(٧) ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾(٨) بهمز .

﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾(٩) على التوحيد .

﴿ يُنَزِّلَ لَا وَنُنَزِّلُ ﴾ خفيف ، غير أن يعقوب وافق أبا عمرو في سورة الأنعام فشدد قوله تعالى : ﴿ عَلَىٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾(١٠) ،

---

(١) في جميع المواضع .

(٢) في « أ » « قراء » وهو تصحيف ، أي أن يعقوب بكماله يقرأ ﴿ تُقْبَلَ ﴾ بالتاء مثل أبي عمرو

(٣) البقرة / ٤٨ .

(٤) البقرة / ٥١ ، الأعراف / ١٤٢ ، طه / ٨٠ .

(٥) البقرة / ٥٨ .

(٦) حيث وقع .

(٧) البقرة / ٦٢ ، والحج / ١٧ .

(٨) المائدة / ٦٩ .

(٩) البقرة / ٨١ ، قوله تعالى ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ .

(١٠) الأنعام / ٣٧ ، ابن كثير بتخفيف الزاي ، وسكون النون ، وباقي القراء بتشديد الزاي وفتح النون .

واستثنى موضعا آخر في سورة النحل قوله : ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾(١) فشدّد(٢) أيضا ، ونذكر الحرف الأول في النحل إذا مررنا به . إن شاء الله . .

قرأ ﴿ وَمِيكَٰلَ ﴾(٣) على وزن مفعال .

﴿ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾(٤) بالتاء .

﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾(٥) بكسر الخاء .

﴿ وَوَصَّىٰ ﴾(٦) بغير ألف .

﴿ رَؤُفٌ ﴾(٧) على وزن فَعُل .

﴿ وَمَنْ يَطَّوَّع ﴾(٨) بتشديد « الطاء » والجزم في الحرف الأول ،

---

(١) النحل / ١٠١ .

(٢) أي شدد الزاي .

(٣) البقرة / ٩٨ .

(٤) لبقرة / ٩٦ .

(٥) البقرة / ١٢٥ .

(٦) البقرة / ١٣٢ .

(٧) حيث وقع وذلك في خمسة مواضع قولع تعالى ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ في : البقرة / ١٤٣ ، النحل / ٧ ، ٤٧ ، الحج / ٦٥ ، الحديد / ٩ ، و ﴿ رَءُوفٌ ﴾ في ستة مواضع : البقرة / ٢٠٧ آل عمران / ٣٠ ، التوبة / ١١٧ ، ١٢٨ ، النور / ٢٠ ، الحشر ١٠ .

(٨) البقرة / ١٥٨ .

و التخفيف في الثاني[١] .

ووافق نافعا على قراءة ﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾[٢] بالجمع إلا في إبراهيم[٣] ، والشورى[٤] فإنه قرأ بالتوحيد فيهما .

﴿ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾[٥] بالتاء[٦] ، وكسر التنوين والتاء والنون والذّال ، وزاد كسر « اللام » وضم « الواو »[٧]

﴿ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ ﴾ ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾[٨] بكسر الهمزة فيهما .

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾[٩] بضم « الطاء » حيث وقع .

---

(١) لعله يقصد بالثاني قوله تعالى ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ قرأها كحفص .

(٢) في تسعة مواضع : البقرة / ١٦٤ ، الأعراف ، /٥٧ ، الحجر / ٢٢ ، الكهف / ٤٥ ، الفرقان / ٤٨ ، النمل / ٦٣ ، الروم /٤٨ ، فاطر / ٩ ، الجاثية / ٥ ، وهناك موضع الروم / ٤٦ بالجمع بلا خلاف لجميع القراء .

(٣) إبراهيم / ١٨ .

(٤) الشورى /٣٣ .

(٥) البقرة / ١٦٥ .

(٦) في « ب » « بالياء » وهو تصحيف ، و الصواب ما أثبتناه ، حيث يقرأ يعقوب (ترى) بالتاء .

(٧) في (ب) (بالياء) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، حيث يقرأ يعقوب (ترى) بالتاء .

(٨) البقرة / ١٦٥ .

(٩) في أربعة مواضع من القرآن : البقرة / ١٦٨ ، ٢٠٨ ، الأنعام / ١٤٢ ، النور / ٢٠ .

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾[(١)] في الموضعين بتشديد النون و الراء وفتحهما .

﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾[(٢)] برفع ﴿ فِدْيَةٌ لَا وَطَعَامُ ﴾ وتنوين ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ بغير ألف يضاف إليه .

﴿ فَلَا رَفَثَ لَا وَلَا فُسُوقَ ﴾[(٣)] بالرفع فيهما .

﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ ﴾[(٤)] بكسر « السين » .

﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾[(٥)] بنصب « اللام » .

﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾[(٦)] برفع « الراء » مع تشديد .

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾[(٧)] بفتح « السين » ههنا وفي سورة القتال[(٨)] .

﴿ وَلا بَيْعَ ، وَلا خُلَّةَ ، ولا شَفَاعَةَ ﴾[(٩)] ﴿ ولا بَيْعَ فِيهِ ولا

---

(١) البقرة / ١٧٧ ، ١٨٩ .

(٢) البقرة / ١٨٤ .

(٣) البقرة / ١٩٧ .

(٤) البقرة / ٢٠٨ .

(٥) البقرة / ٢١٤ .

(٦) البقرة / ٢٣٣ .

(٧) البقرة / ٢٦٤ .

(٨) محمد / ٢٢ .

(٩) البقرة / ٢٥٤ . ويلاحظ زيادة الواو قبل لا بيع إذ ليس في الآية واو .

خلال ﴾[١] ، ﴿ وَلا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيم ﴾[٢] بالفتح فيهن كلهن على التركيب مع « لا ».

﴿ أَنَا أُحْيِۦ ﴾[٣] وبابه بغير « ألف » في اثني عشر موضعا في القرآن العظيم ، ولا خلاف في الوقف أنه بألف فيهن .

وقرأ ﴿ ٱلْأُكُلِۚ ﴾[٤] ﴿ أُكُلَهَا ﴾[٥] مثقل كله بضمتين حيث وقع في جميع القرآن . ﴿ نُكَفِّرُ عَنكُمْ ﴾[٦] برفع « الراء » .

﴿ مَيْسَرَةٍۚ ﴾[٧] بفتح « السين » .

﴿ فَتذْكِرُ ﴾[٨] بالتخفيف للكاف .

وروى يعقوب[٩] زيادة هاء في الوقف بعد الواو مع تثقيل الهاء في المذكر والمؤنث ، وبعد النون ، وبعد الميم من قوله : ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا

---

(١) إبراهيم / ٣١ .

(٢) الطور / ٢٣ .

(٣) البقرة / ٢٥٨ .

(٤) الرعد / ٤ ، وكذا ﴿ أكل ﴾ في سبأ .

(٥) في أربع مواضع : البقرة ٢٦٥ ، الرعد / ٣٥ ، إبراهيم / ٢٥ ، الكهف / ٣٣ وكذا ﴿ أكل ﴾ كله .

(٦) البقرة / ٢٧١ .

(٧) البقرة / ٢٨٠ .

(٨) البقرة / ٢٨٢ .

(٩) في « ب » سقطت « يعقوب » ، ولعله يقصد بالتثقيل ضم الهاء في ﴿ هو ﴾ وكسرها في ﴿ هي ﴾

هُوَ ﴾[١] ، و ﴿ مَا هِيَهْ ﴾[٢] ، [و ﴿ لَهُوَ ﴾[٣]][٤] ونحوه[٥] ، و ﴿ لَهِيَ ﴾[٦] ، و ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾[٧] ﴿ تَنكِحُوهُنَّ ﴾[٨] ﴿ فِيمَ ﴾[٩] ﴿ عَمَّ ﴾[١٠] ﴿ لِمَ ﴾[١١] وما جاء من هذا المثل في كل القرآن .

---

(١) في تسعة وعشرين موضعا من القرآن : البقرة / ١٦٣ ، ٢٥٥ ، آل عمران / ٢ ، ٦ ، ١٨ ، النساء / ٨٧، الأنعام / ١٠٢، ١٠٦ ، الأعراف / ١٥٨ ، التوبة / ٣١ ، ١٢٩ ، هود / ١٤ ، الرعد / ٣٠ ، طه / ٨ ، ٩٨ ، المؤمنون / ١١٦ ، النمل / ٢٦ ، القصص / ٧٠ ، ٨٨ ، فاطر / ٣ ، الزمر /٦ ، غافر / ٣، ٦٢ ، ٦٥ ، الدخان / ٨ ، الحشر / ٢٢ ، ٢٣ ، التغابن / ١٣ ، المزمل / ٩ .

(٢) القارعة / ١٠ .

(٣) لهو في ثمانية عشر موضعا : آل عمران / ٦٢ ، النحل / ١٢٦ ، الحج ٥٨ ، ٦٤، الشعراء / ٩ ، ٦٨، ١٠٤ ، ١٢٢، ١٤٠، ١٥٩، ١٧٥، ١٩١، النمل / ١٦ ، العنكبوت / ٦٤، لقمان / ٦ ، الصافات ٦٠ ، ١٠٦ ، الواقعة / ٩٥ .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من « ب » .

(٥) « ونحوه » ساقطة من « ب » .

(٦) حيث وقعت .

(٧) التحريم / ٥ ، إثبات الهاء في ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ مما اختار الإمام ابن الجزري تركه في النشر وطيبته ، وخصها ابن الجزري في النشر بما سبقت فيه النون هاء ، وعليه فلا يقرأ بهذا من طريق النشر .

(٨) ﴿ تَنكِحُوهُنَّ ﴾ وأشباهها : النساء / ١٢٧ ، الممتحنة / ١٠ .

(٩) النساء / ٩٧ ، النازعات / ٤٣ .

(١٠) النبأ / ١ .

(١١) في أربعة عشر موضعا : آل عمران / ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، النساء / ٧٧ =

وقَرأَ يعقُوبُ ﴿ حُسْنًا ﴾[١] بفتح الحاء و السين .

و﴿ وَمَن تَطَوَّعَ ﴾[٢] بتشديد الطاء و الواو في الحرف الأول[٣] .

﴿ ولِتُكَمِّلُوا العِدَّةَ ﴾[٤] مثل أبي بكر[٥] .

وقرأ ﴿ إلا أَنْ يُخَافَا ﴾[٦] مثل حمزة[٧] .

= الأعراف / ١٦٤ ، التوبة / ٤٣ ، مريم / ٤٢ ، طه / ١٢٥ ، النمل / ٤٦ ، فصلت / ٢١ ، الصف / ٢ ، ٥ .

(١) البقرة / ٨٣ .

(٢) البقرة / ١٥٨ .

(٣) الحرف الأول : ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ، الحرف الثاني ، البقرة / ١٨٤ ، وهو قوله تعالى : ﴿ ومن تطوع خيرا فهو خير له ﴾ ، وسبق ذكر ذلك قريبا.

(٤) البقرة / ١٨٥ .

(٥) أي مثل شعبة راوي عاصم ، حيث يقرأ يعقوب وشعبة بتشديد الميم وفتح الكاف ﴿ وَلِتُكَمِّلُوا ﴾ ، هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي ، الحناط النهشلي ، أبو بكر ابن عياش ، الإمام الحجة ، ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ، قرأ على عاصم ومنه اشتهرت روايته عنه ، وقرأ على عطاء بن السائب ، والمنقري ، وأخذ عنه : الحسن الكسائي ، و العليمي ، الأعمش ، ويحيى بن آدم ، كان أسرع الناس إلى العمل بالسنة ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة « القراء الكبار ١/١٣٦ ، غاية النهاية ١/٢٢٥ » .

(٦) البقرة / ٢٢٩ .

(٧) ﴿ يَخَافَآ ﴾ قال في النشر (٢/٢٢٧) : « واختلفوا في (يخافا) فقرأ بضم الياء أبو جعفر ويعقوب وحمزة وقرأ الباقون بفتحها وحمزة هو : شيخ القراء حمزة بن =

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ بفتح الفاء هنا[١] وفي سورة الحديد[٢] مثل عاصم[٣] ، وشدد العين وحذف الألف من الكلمة حيث وقعت في القرآن مثل ابن كثير[٤] .

= حبيب الزيات ولد سنة ثمانين ، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى ، وطلحة بن مصرف ، وأخذ عنه الكثير من القراء الكبار منهم خلف البزار ، وخلاد بن خالد ، والكسائي ، وكان رحمه الله قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عابدا حسن العبادة توفي بمدينة حلوان بمصر سنة خمسين ومائة « انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠، معرفة القراء الكبار ١/ ١١١، غاية النهاية ١/ ٢٦١ » . .

(١) البقرة / ٢٤٥ ، ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ ﴾ ، مثل عاصم .

(٢) الحديد / ١١ ، ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾ .

(٣) مثل عاصم أي بفتح الفاء ، وألف قبل العين ، وعين مخففة ، وعاصم هو : عاصم ابن بهدلة أبي النجود ـ بفتح النون ، وضم الجيم ـ أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط ـ بالمهملة والنون ـ شيخ الإقراء بالكوفة ، وأحد القراء السبعة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، روى القراءة عنه أبان بن تغلب وأبان بن يزيد العطار وحفص بن سليمان وسليمان بن مهران الأعمش و أبو بكر شعبة ابن عياش وخلق لا يحصون ، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء وحمزة الزيات ، توفي آخر سنةتسع وعشرين ومائة بالشام ودفن بها غاية النهاية في طبقات القراء - « ج ١ / ص ١٥٣ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٣ » .

(٤) ابن كثير وأبو جعفر ، بضم الفاء ، وتشديد العين دون ألف ، ويقوب بفتح الفاء ، وتشديد العين دون الف مثل ابن عامر ﴿ فَيُضَعِّفَهُۥ ﴾ فهو يوافق ابن كثير في تشديد =

وقرأ ﴿ لَمۡ يَتَسَنَّهۡ ﴾[١] ، و﴿ اقۡتَدِهۡ ﴾[٢] بحذف الهاء فيهما[٣] ، وزاد حذف الهاء في سورة الحاقة قوله : ﴿ مَالِيَهۡ ﴾[٤] و ﴿ سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾[٥] ، و﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾[٦] ، و﴿ حِسَابِيَهۡ ﴾ فهو[٧] ، و ﴿ حِسَابِيَهۡ يَٰلَيۡتَهَا ﴾[٨] ، وفي القارعة ﴿ مَا هِيَهۡ ﴾[٩] .

= العين و إسقاط الألف ، ويخالفه في الفاء فابن كثير يضم ، ويعقوب يفتح ، قال في النشر (٢٢٨/٢) واختلفوا في (فيضاعفه) هنا والحديد فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في حذف الالف وتشديد العين منهما ومن (يضعف ، ومضعفة) وسائر الباب فقرأ ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الألف في جميع القرآن وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف ، وابن كثير هو : عبد الله بن كثير الداري إمام أهل مكة ولد بها سنة ثمان وأربعين من الهجرة قرأ القرآن على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي ، ومجاهد بن جبر ، ودرباس مولى ابن عباس ، تتلمذ عليه كثير من القراء الكبار منهم ابن أبي بزة ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي ، وسفيان بن عيينة ، كان فصيحا بليغا مفوها ، توفي سنة مائة وعشرين من الهجرة « انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥ معرفة القراء الكبار ٨٦/١ ، غاية النهاية ٤٤٣/١ » .

(١) البقرة / ٢٥٩ . وهذا الحكم وما يليه في حال الوصل فقط .

(٢) الأنعام / ٩٠ .

(٣) أي وصلا ، وكذلك كل ما يأتي من كلمات .

(٤) الحاقة / ٢٨ .

(٥) الحاقة / ٢٩ .

(٦) الحاقة / ٢٥ .

(٧) الحاقة / ٢٠، ٢١ .

(٨) الحاقة / ٢٦ ، ٢٧ .

(٩) القارعة / ١٠ .

وقرأ ﴿ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ ﴾[١] بكسر التاء ، ولا خلاف عنه في إثبات ياء في الوقف.

وقَرأَ يعقُوبُ أيضا ﴿ يَغْفِرُ ﴾ ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾[٢] برفع الراء و الباء في الحرفين .

وقرأ ﴿ لا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾[٣] بياء معجمة الأسفل .

وتفرد الوَلِيد بقراءة ﴿ عَمّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ ﴾[٤] بتاء معجمة الأعلى وهو غريب عن يعقوب.

وتفرد أيضا بقراءة ﴿ مُوَلَّاهَا ﴾[٥] بفتح اللام مثل ابن عامر[٦] .

وتفرد أيضا ﴿ والصَّابِرُونَ فِي البَأْسَاء ﴾[٧] بواو .

---

(١) البقرة / ٢٦٩ .

(٢) البقرة / ٢٨٤ ﴿ فيغفر لم يشاء ويعذب من يشاء ﴾ .

(٣) البقرة / ٢٨٥ .

(٤) البقرة / ٨٥ ، ٨٦ .

(٥) البقرة / ١٤٨ .

(٦) قال في النشر « ٢/ ٢٢٣ » : " « واختلفوا » في ﴿ موليها ﴾ فقرأ ابن عامر (مولاها) بفتح اللام وألف بعدها أي مصروف إليها ، وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها " ، وابن عامر هو : عبد الله بن عامر اليحصبي ، إمام أهل الشام في القراءة ، أخذ عن أبي الدرداء ، والمغيرة بن شعبة ، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، روى عنه ، الزبيدي ، وربيعة بن يزيد ، وعبد الرحمن بن يزيد ، صاحب القراءة المشهورة ، ولي قضاء دمشق ، توفي سنة ثمان عشرة ومائة « غاية النهاية ١/ ٤٢٤ ، القراء الكبار ١/ ٨٢ » .

(٧) البقرة / ١٧٧ .

وقَرأَ يعقُوبُ ﴿ بَسْطَةً ﴾[(١)] في الأعراف بالصاد[(٢)] /٨/ الخالصة ، ولا خلاف عن يعقوب في قراءة ﴿ بَسْطَةً ﴾[(٣)] هنا بالسين . وقرأ رَوح والوَلِيد ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ ﴾[(٤)] بتاء معجمة الأعلى مثل الكسائي[(٥)] .

وتفرد رُوَيْس بقراءة ﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾[(٦)] بتاء معجمة الأعلى مثل الكسائي[(٧)] .

﴿ فَصِرْهُنَّ ﴾[(٨)] بكسر الصاد مثل حمزة[(٩)] .

---

(١) الأعراف / ٦٩ المعروف عن رويس السين وعن روح الصاد في البقرة والأعراف وهو المقروء به من الطيبة.

(٢) المقروء به من الطيبة والدرة لرويس بالسين ، ولروح بالصاد ، وذكر في النشر ١/ ٢٣٠ أن الصاد عن رويس انفرادة لأبي العلاء .

(٣) البقرة / ٢٤٧ .

(٤) البقرة /١٤٥ ، ١٤٦ .

(٥) قال في النشر « ٢/ ٢٢٣ » : " قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي وروح بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغيب ".

(٦) البقرة / ١٤٠ .

(٧) قال في النشر « ٢/ ٢٢٣ » : " واختلفوا في ﴿ أم يقولون ﴾ فقرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ، ورويس بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغيب ".

(٨) البقرة / ٢٦٠ .

(٩) قال في النشر (٢/ ٢٣٢) واختلفوا في (فصرهن إليك) فقرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها ويقف يعقوب بهاء السكت بخلفه .

وقرأ ﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾[١] ﴿ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ ﴾[٢] باختلاس كسرة « الحاء » .

﴿ فَنِعِمَّا هِيَّ ﴾[٣] بكسر « العين » في النساء مثله .

(١) البقرة / ٢٣٧ .

(٢) البقرة / ٢٤٩ .

(٣) البقرة / ٢٧١ والظاهر من كلام المصنف اختصاص رويس بذلك والمعروف عن يعقوب من طريق روح كذلك وهو المقروء به.

ذكر اختلافهم في ياآت الإضافة[1] ومذهب كل واحد منهم فيها وفي المحذوفات والمضافات

اعلم . حرسك الله . أن تلخيص مذهب الوَلِيد في اليآت المضافات كمذهب أبي عمرو[2] إلا في أحرف يسيرة أنا أذكرها

---

(١) هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم ، وهي تكون في الأفعال منصوبة المحل نحو « ليبلوني » [النمل / ٤٠] ، وفي الأسماء مجرورة المحل نحو « سبيلي » [آل عمران / ١٩٥] ، وفي الحروف منصوبة المحل ، ومجرورة ، نحو ﴿ إني ﴾ [البقرة ٣٠] ، و ﴿ لي ﴾ [البقرة / ١٥٢] ، وياءات الإضافة ثابتة في المصاحف رسما ، وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف ، والهاء مكانها ، فنحو : ﴿ فطرني ﴾ يمكن أن تكون ﴿ فطرة ، وفطرك ﴾ ، وجملة المختلف فيه من ياءات الإضافة مائتا ياء ، وأربع عشرة ياء « النشر ٢/ ١٦١ ، معجم علوم القرآن ص: ٣٣٦ ، أشهر المصطلحات ص: ٢٢١ » .

(٢) مذهب أبي عمرو في ياءات الإضافة المشابه لمذهب الوليد كما يلي : أولا : ياء الإضافة التي بعدها همزة مفتوحة نحو ﴿ إني أعلم ﴾ يفتحها أبو عمرو إلا في أحد عشر موضعا سكن فيهن الياء وهي : ﴿ فاذكروني ، فطرني أفلا ، ليحزنني أن ، سبيلي أدعو ، لم حشرتني أعمى ، أوزعني أن ، ليبلوني آأشكر ، تأمروني أعبد ، ادعوني ، أوزعني أن ، أتعدانني أن ﴾ .ثانيا : ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة نحو : ﴿ مني إلا ﴾ فأبو عمرو يفتح هذه الياءات عدا إخوتي ورسلي. ثالثا : ياء الإضافة التي بعدها همزة مضمومة نح : ﴿ إني أعيذها ﴾ يسكنها أبو عمرو مطلقا . رابعا : ياء الإضافة التي بعدها « ال » نحو ﴿ ربي الذي ﴾ فأبو عمرو يسكنها في العنكبوت والزمر ، ويفتحها في الباقي مطلقا . خامسا : ياء الإضافة التي بعدها ألف وصل منفردة نحو ﴿ إني اصطفيتك ﴾ فتح أبو عمرو الياء حيث وقعت . سادسا : ياء الإضافة عند باقي الحروف نحو ﴿ بيتي ﴾ فتح أبو عمرو ﴿ محياي ﴾ الأنعام/ ١٦٢ ، ﴿ ومالي ﴾ يس / ٢٠ » فقط « انظر النشر ٢/ ١٦١ ، معجم علوم القرآن ص : ٣٣٧ » .

لك فتعرفها بتوفيق الله وسعده . إن شاء الله . :

أولهن : في المائدة ﴿ يَدِىَ إِلَيۡكَ ﴾[١] ، وفي الأعراف ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾[٢] ، وفي يونس ﴿ إِى وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾[٣] ، وفي يوسف ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[٤] ، في سورة إبراهيم ﴿ قُل لِّعِبَادِيْ ٱلَّذِينَ ﴾[٥] وفي طه ﴿ لِنَفۡسِي ٱذۡهَبۡ ﴾[٦] ، و ﴿ فِي ذِكۡرِي ٱذۡهَبَآ ﴾[٧] ، وفي الفرقان ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾[٨] ، وفي النمل ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[٩] ، وفي يس ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾[١٠] وفي نوح ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا ﴾[١١] فإنه أسكن الياء في هذه المواضع وهي أحد عشر ياء ، وفتح ما عداهن مثل أبي عمرو .

---

(١) المائدة / ٢٨ .

(٢) الأعراف / ١٤٤ .

(٣) يونس / ٥٣ .

(٤) يوسف / ٣٨ .

(٥) إبراهيم / ٣١ .

(٦) طه / ٤١ ، ٤٢ .

(٧) طه / ٤٢ ، ٤٣ .

(٨) الفرقان / ٢٧ .

(٩) النمل / ٣٦ .

(١٠) يس / ٢٢ .

(١١) نوح / ٦ .

فصل

ومذهب رُوَيْس كمذهب الكسائي[(١)] في إسكان ياءات الإضافة ، غير أنه زاد[(٢)] عليه ياءين : قوله في سجدة لقمان ﴿ مَا أُخْفِىَ لَهُمْ ﴾[(٣)] وهي لام الفعل وليست بياء إضافة ، وفي النمل ﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾[(٤)] ، وزاد[(٥)] عليه تحريك ثلاث ياءات في إبراهيم ﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[(٦)] ، وفي النمل ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[(٧)] ، ولا خلاف بينهم[(٨)] أن الوقف عليه بـ« ياء » ، وفي سورة الصف « من

---

(١) مذهب الكسائي الذي هو مذهب رويس ، ياء الإضافة التي بعدها همزة مفتوحة مثل « إني أعلم » يسكنها الكسائي ، ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة نحو ﴿ مني إلا ﴾ يسكن الياء في القرآن كله ، ياء الإضافة التي بعدها همزة مضمومة نحو ﴿ إني أعيذها ﴾ يسكن الياء ، ياء الإضافة التي بعدها « ال » نحو ﴿ ربي الذي ﴾ فتح هذه الياء حيث وقع إلا « قل لعبادي الذين » ، و ﴿ ياعبادي الذين ﴾ فإنه أسكنها ، ياء الإضافة التي بعدها ألف وصل منفردة نحو ﴿ إني اصطفيتك ﴾ سكن هذه الياء في القرآن « معجم علوم القرآن ص ٣٣٦ ».

(٢) أي الكسائي .

(٣) السجدة / ١٧ .

(٤) النمل / ٢٠ . وكذا زاد إسكان الياء في يس في قوله تعالى وما لي لا أعبد.

(٥) أي رويس .

(٦) إبراهيم / ٣١ .

(٧) النمل / ٣٦ .

(٨) أي بين الرواة عن يعقوب .

بعدي اسمه »(١) ، وما عدا ما ذكرت فلا خلاف بينه وبين الكسائي في شيء منه .

فصل

وأما مذهب رَوح في ياءات الإضافة فهو مثل رُوَيْس غير أنه أسكن الثلاث ياءات التي حركهن رُوَيْس : ﴿ قُلْ لِعِبَادِيْ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (٢) و ﴿ فَمَا آتَانِيْ اللَّهُ ﴾(٣) في النمل ، وفي الصف ﴿ مِنْ بَعْدِى اسْمُهُۥ ﴾(٤) ، واتفقوا على إسكان ما عداهن(٥) ، وإن مررت على شيء مما ذكرت فيه إلباس شرحته في موضعه . إن شاء الله . .

---

(١) الصف / ٦ ، وذكر في النشر ٢/ ١٧١ أن إسكان ﴿ بَعْدِى ﴾ لروح انفرادة والمقروء به من الطيبة الفتح لكل من رويس وروح .

(٢) إبراهيم / ٣١ .

(٣) النمل / ٣٦ .

(٤) الصف / ٦ والمقروء به من الطيبة لروح هو فتح الياء في بعدي، كما زاد روح فتح الياء في ﴿ قومي اتخذوا ﴾ في الفرقان.

(٥) المقروء به من الطيبة الفتح في ﴿ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ ﴾ بالفرقان عن روح ، ويأتي في سورة الفرقان ، وكذلك إثبات ياء ﴿ عباد لا ﴾ بالزخرف لرويس ساكنة ، حذفها لروح .

تلخيص مذهب يعقوب في الياءات المحذوفات(١)

كان يعقوب . رحمه الله . يثبت الياءات التي في وسط الآي في الحالين مثل قوله . سبحانه . : ﴿ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي ﴾(٢) ، و ﴿ فَاتَّقُونِي ﴾(٣) ، ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾(٤) ، ﴿ وخَافُونِي ﴾(٥) ، ﴿ وَاخْشَوْنِي ﴾(٦) ، و ﴿ هَدَانِي ﴾(٧) ، وما أشبه ذلك من المحذوفات التي أثبتهن أبو عمرو في الوصل ، وكان يعقوب أيضا يثبت الياءات التي في أواخر الآي في الحالين مثل : ﴿ فَهُوَ

---

(١) ياءات الزوائد « الياءات المحذوفات » : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، فياءات الزوائد محذوفة من المصاحف رسما ، وهي تكون في الأسماء نحو ﴿ الجوار ﴾ ، والأفعال نحو ﴿ يسر ﴾ ، ولا تكون في الحروف أبدا ، وهي تكون أصلية : نحو ﴿ الداع ﴾ ، أو زائدة نحو ﴿ وعيد ﴾ ، والخلاف بين القراء في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات ، أما ماكان من هذه الياءات ثابتا رسما فلا خلاف في إثباته ، وجملة المختلف فيه منها مائة واثنتان وعشرون ياء « النشر ٢/١٧٩ ، معجم علوم القرآن ص ٣٣٩ ، أشهر المصطلحات ص: ٢٢٢ ».

(٢) البقرة / ١٨٦ .

(٣) في أربع مواضع : البقرة / ٤١، النحل / ٢ ، المؤمنون / ٥٢، الزمر / ١٦ .

(٤) آل عمران / ٢٠ .

(٥) آل عمران / ١٧٥ .

(٦) المائدة / ٣ ، ٤٤ .

(٧) الأنعام / ٨٠ .

يَهْدِينِي ﴾[١] ، ﴿ وَيَسْقِينِي ﴾[٢] ، ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾[٣] ، و ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِي ﴾[٤] ، وما جاء من ذلك في جميع القرآن .

وأما « الياء » إذا انحذفت بساكن غير منون من الأسماء والأفعال فإنه أثبتها في الوقف خاصة دون الوصل مثل : ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾[٥] ، و ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[٦] ، و ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾[٧] ، و ﴿ الجَوَارِ المُنْشَآت ﴾[٨] ﴾ وما أشبه ذلك .

وأنا أذكرهن عند فراغي من الفرش لرفع الشك عند من يضعف قياسه في طلبها .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) الشعراء / ٧٨ .

(٢) الشعراء / ٧٩ .

(٣) في أحد عشر موضعا : آل عمران / ٥٠ ، الشعراء ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩ ، الزخرف ٦٣ ، نوح ٣ .

(٤) المؤمنون / ٩٩ .

(٥) المائدة / ٣ .

(٦) الحج / ٥٤ .

(٧) النمل / ١٨ .

(٨) الرحمن / ٢٤ .

سورة آل عمران[١]

قَرأَ يعقوبُ ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾[٢] ، و﴿ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ ﴾[٣] ، و﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾[٤] مخففا .

وقرأ ﴿ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾[٥] بفتح التاء وتشديد الياء المبدلة من الألف وكسر القاف .

وقرأ ﴿ بما وَضَعْتُ ﴾[٦] بضم « التاء » / ٩ / وسكون « العين » مثل ابن عامر[٧] . وقرأ ﴿ ها أنتم ﴾[٨] بالمد والهمز مثل الكسائي[٩] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣ ، مكان النزول المدينة ، عدد آياتها ٢٠٠ ، عدد ألفاظها ٣٥٠١ ، نزلت بعد الأنفال ٨٩ ، جلالاتها ٢١٠ ، مدغمها الكبير ٥١ ، مدغمها الصغير ١٧ ، ياءات الإضافة ٦ ، ياءات الزوائد ٢ ، من أسمائها الزهراء .

(٢) الأعراف / ٥٧ ، وكذلك ﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ بفاطر.

(٣) يس / ٣٣ .

(٤) الحجرات / ١٢ ، المقروء به من النشر في الحجرات بالتخفيف لروح فقط ، أما رويس فيقرأ بالتثقيل خلافا لما أطلقه المصنف من التخفيف ليعقوب مطلقا ، وذكر في النشر ٢/ ٢٢٤ : التخفيف عن رويس ولم يعتمده .

(٥) آل عمران / ٢٨ . (مِنْهُمْ تُقَيَّة)

(٦) آل عمران / ٣٦ .

(٧) قال في النشر ٢/ ٢٣٩ : " واختلفوا في « وضعت » فقرأ ابن عامر ، ويعقوب ، وأبو بكر بإسكان العين ، وضم التاء ، وقرأ الباقون بفتح العين وإسكان التاء " .

(٨) في (أ) هشام ، والصواب من النسخة (ب) .

(٩) أي لم يسهل الهمز كأبي نشيط وأبي عمرو.

وقرأ ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾[(١)] نصبا مثل ابن عامر[(٢)] .

و ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾[(٣)] مثل حفص[(٤)] ، وقد ذكرت أنه بفتح حرف المضارعة في جميع القرآن.

وقرأ ﴿ الرُّعُبَ ﴾[(٥)] مثقلا في جميع القرآن مثل الكسائي[(٦)] .

وقرأ ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾[(٧)] بتاء معجمة الأعلى .

---

(١) آل عمران / ٨٠ .

(٢) قال في النشر ٢/ ٢٤١ : واختلفوا في ﴿ ولا يأمركم ﴾ فقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ، ويعقوب بنصب الراء ، وقرأ الباقون بالرفع " .

(٣) آل عمران / ٨٣ ، بالياء مثل حفص وباقي القراء بالتاء ، ويعقوب على أصله بفتح الياء وكسر الجيم ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ .

(٤) أي بياء ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ ، ويعقوب كأصله بفتح الياء وكسر الجيم قال في النشر ٢/ ٢٤١ واختلفوا في (يرجعون) فقرأ يعقوب وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم هو : حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي ، ولد سنة تسعين من الهجرة ، أخذ القراءة عرضا وتلقينا من الإمام عاصم بن أبي النجود ، وأصبحت روايته عن شيخه أشهر الروايات على الإطلاق في بقاع الدنيا ، ومن أشهر تلاميذه : عمرو بن الصباح ، وعبيد بن الصباح ، القواس ، وغيرهم كثير ، توفي سنة ثمانين ومائة . « غاية النهاية ١/ ٢٥٤، القراء الكبار ١/ ١٤٠ » .

(٥) في أربعة مواضع : آل عمران / ١٥١ ، الأنفال / ١٢ ، الأحزاب / ٢٦ ، الحشر / ٢ .

(٦) بتشديد الراء ، وضم العين ﴿ الرُّعُبَ ﴾ قال في النشر ٢/٢١٦ وضم العين من الرعب ورعبا حيث أتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب .

(٧) آل عمران / ١٨٨ .

﴿ حَتَّى يُمَيِّزَ ﴾[١] هاهنا وفي الأنفال[٢] بضم « الياء » وفتح « الميم » وتشديد « الياء » وكسرها . ووافق يعقوب أبا عمرو على قراءة ﴿ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ ﴾[٣] بفتح الهمزة[٤].

و ﴿ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم ﴾[٥] بتاء مضمومة مكان النون وغير[٦] « الألف » بعدها . و ﴿ يَبۡغُونَ ﴾[٧] بياء معجمة الأسفل .

و ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾[٨] بكسر الواو .

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾[٩] بزيادة واو قبل السين .

و ﴿ والأمرُ كله لله ﴾[١٠] برفع اللام .

---

(١) آل عمران / ١٧٩ .

(٢) الأنفال / ٣٧ ، قوله تعالى : ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ﴾ .

(٣) آل عمران / ٤٩ .

(٤) قرأ يعقوب بفتح همزة ﴿ أَنِّ ﴾ مع سكون الياء ، وكذلك أبو عمرو غير أنه يفتح الياء للإضافة ، قال في النشر ٢/٢٤٧ : " ﴿ أني أخلق ﴾ فتحها المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو" .

(٥) آل عمران / ٨١ .

(٦) أي بدون ألف بعدها .

(٧) آل عمران / ٨٣ .

(٨) آل عمران / ١٢٥ .

(٩) آل عمران / ١٣٣ .

(١٠) آل عمران / ١٥٤ .

و ﴿ مُتُّمْ ﴾[١] ﴿ مِتْنَا ﴾[٢] بضم « الميم » حيث وقع .

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ﴾[٣] ﴿ يحزنهم ﴾[٤] بفتح « الياء » وضم « الزاي » في جميع القرآن .

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾[٥] بـ « ياء » معجمة الأسفل سبعة[٦] أحرف .

روى الوَلِيد ورُوَيْس ﴿ فَيُوَفِّيهِم ﴾[٧] بياء معجمة الأسفل .

وتفرد رُوَيْس بقراءة ﴿ لا يَغُرَّنْكَ ﴾[٨] ﴿ لا يَحْطِمَنْكُمْ ﴾[٩] ﴿ لا يَسْتَخِفَّنْكَ ﴾[١٠] ﴿ فإما نذهبن بك ﴾[١١] ﴿ أو نرينك ﴾[١٢] فخفف

---

(١) في أربعة مواضع : آل عمران / ١٥٧ ، ١٥٨ ، المؤمنون / ٣٥ ، الصف / ٨ .

(٢) في خمسة مواضع : المؤمنون / ٨٢ ، الصافات / ١٦ ، ٥٣ ، ق / ٣ ، الواقعة ٤٧ .

(٣) في موضعين : آل عمران / ١٧٦ ، ويونس / ٦٥ .

(٤) الأنبياء / ١٠٣ .

(٥) آل عمران / ١٨٠ .

(٦) كذا في المخطوطة ، ولعل الصواب تسعة أحرف ، أي وافق أبا عمرو في تسعة أحرف .

(٧) آل عمران / ٥٧ .

(٨) آل عمران / ١٩٦ .

(٩) النمل / ١٨ .

(١٠) الروم / ٦٠ .

(١١) الزخرف / ٤١ .

(١٢) الزخرف / ٤٢ .

« النون » فيهن ، ووافقه الوَلِيد في قوله ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾[1] فقط وشدد هو وروح ما بقي .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) النمل / ١٨ .

سورة النساء(١)

قَرأَ يعقوبُ ﴿ حَصِرَتً صُدُورُهُمۡ ﴾(٢) بنصب « التاء » منونًا يجعله اسمًا ، ووقف عليه بـ« الهاء » ، ووقف الجماعة عليه بـ « التاء » .

قرأ ﴿ وَقَدۡ نَزَّلَ ﴾(٣) مثل عاصم بفتح [النون و](٤) « الزاي »(٥) .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ قِيَـٰمًا ﴾(٦) بـ « ألف » بعد « الياء »(٧) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤ ، مكان نزولها المدينة ، عدد آياتها : ١٧٧ شامي ، ١٧٦ كوفي ١٧٥ الباقون ، عدد ألفاظها ٣٧٦٣ ، ترتيب نزولها : بعد الممتحنة ٩٢ ، مدغمها الكبير ٤٦ ، مدغمها الصغير ١٤ ، جلالاتها ٢٢٩ ، من أسمائها : النساء الطولى .

(٢) النساء / ٩٠ .

(٣) النساء / ١٤٠ ، قال في النشر ٢/٢٥٣ : " واختلفوا في ﴿ وقد نزل عليكم ﴾ فقرأ عاصم ، ويعقوب بفتح النون ، والزاي " .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

(٥) عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي مشددة .

(٦) النساء / ٥ .

(٧) قرأ أبو نشيط ﴿ قِيَمًا ﴾ بحذف الألف ، قال في النشر ٢/٢٤٧ : " قرأ ابن عامر بغير ألف فيهما « النساء والمائدة » ، ووافقه نافع هنا ، وقرأ الباقون بالألف في الحرفين " .

﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾(١) نصبا .

﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾(٢) ﴿ يُدْخِلْهُ نَارًا ﴾(٣) ﴿يُدْخِلْهُ يُعَذِّبْهُ ﴾في الفتح(٤) ، ﴿ يُكَفِّرْ عَنْهُ وَيُدْخِلْهُ ﴾(٥) في التغابن(٦) ، ﴿ يُدْخِلْهُ ﴾(٧) في سورة الطلاق(٨) بـ « ياء » معجمة الأسفل فيهن .

﴿ مُّدْخَلًا ﴾(٩) بضم « الميم » ، ومثله في سورة الحج(١٠) .

و ﴿ حَسَنَةً ﴾(١١) بنصب « التاء » .

﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ ﴾(١٢) بضم حرف المضارعة وتخفيف « السين » .

و ﴿ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ ﴾(١٣) بألف بعد « اللام » .

---

(١) النساء / ١١ .

(٢) النساء / ١٣ .

(٣) النساء / ١٤ .

(٤) الفتح / ١٧ .

(٥) في « ب » « يكفر عنه ، ويدخله »

(٦) التغابن / ٩ .

(٧) في « ب » « ويدخله » .

(٨) الطلاق / ١١ .

(٩) النساء / ٣١ .

(١٠) الحج / ٥٩ .

(١١) النساء / ٤٠ .

(١٢) النساء / ٤٢ .

(١٣) النساء / ٩٤ .

وقرأ ﴿ غَيْرُ أُوْلِي ﴾[(١)] بضم « الراء » ثمانية أحرف[(٢)] .

وروى رَوح والوَلِيد ﴿ كأن لم يكن ﴾[(٣)] بـ « ياء » [معجمة من أسفل][(٤)] مثل حفص[(٥)] .

وتفرد رُوَيْس بإشمام « الصاد » « زايا »[(٦)] من قوله ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾[(٧)] ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾[(٨)] ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾[(٩)] ﴿ يَصْدُرُ ﴾[(١٠)] وما أشبه ذلك مما سكنت « الصاد » فيه وأتت بعدها الدال .

وتفرد الوَلِيد فوافق أبا عمرو على قراءة ﴿ فَسَوفَ يُؤْتِيهِ ﴾[(١١)]

---

(١) النساء / ٩٥ .

(٢) أي وافق أبا عمرو في ثمانية أحرف .

(٣) النساء / ٧٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

(٥) حفص هنا هو حفص الدوري راوي أبو عمرو . قال في النشر ٢/ ٢٥٠ : " واختلفوا في ﴿ كأن لم تكن ﴾ فقرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس بالتاء على التأنيث ، وقرأ الباقون بالياء على التذكير " .

(٦) في « أ » الزاي .

(٧) النساء / ٨٧ ، ١٢٢ .

(٨) الأنفال / ٣٥ .

(٩) ثلاثة مواضع : الأنعام / ٤٦ ، ١٥٧ .

(١٠) القصص / ٢٣ ، والزلزلة / ٦ .

(١١) النساء / ١١٤ .

بعد المائة والعشرين[١] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

وتفرد رُوَيْس بفتح « الياء » وضم « الخاء » من ﴿ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾[٢] .

واتفقوا على ضم « الياء » وفتح « الخاء » في سورة مريم[٣] ، والأول من سورة المؤمن[٤] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) هي الآية « ١١٤ » وليست بعد المائة والعشرين بل « قبل » هو المناسب للسياق ، قال في النشر ٢/ ٢٥١ : " واختلفوا في ﴿ فسوف نأتيه أجرا عظيما ﴾ فقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ﴿ يؤتيه ﴾ بالياء ، وقرأ الباقون بالنون " .

(٢) النساء / ١٢٤ .

(٣) مريم / ٦٠ .

(٤) غافر / ٤٠ .

سورة المائدة[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ ٱلسُّحۡتَۚ ﴾[٢] حيث وقع مثقلا .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ فَجَزَاءٌ ﴾[٣] بالرفع منونًا .

﴿ مِثْلُ ﴾[٤] بالرفع من غير تنوين .

وقرأ ﴿ عليهم الأَوَّلِين ﴾[٥] بلفظ الجمع مثل حمزة[٦] .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ السُحُتْ ﴾[٧] بضمتين[٨] .

و ﴿ وَٱلۡأُذُنَ ﴾[٩] مثقلا .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥ ، مدنية ، عدد آياتها : ١٢٠ كوفي ، ١٢٢ مدني ، ومكي ، وشامي ، ١٢٣ بصري ، ألفاظها ٢٨٣٧ ، ترتيب نزولها : بعد الفتح ١١٢ ، جلالاتها ١٤٨ ، مدغمها الكبير ٥٢ ، مدغمها الصغير ١٦ ، ياءات الإضافة ٦ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها : العقود ، المنقذة " .

(٢) المائدة / ٦٢ ، ٦٣ .

(٣) المائدة / ٩٥ .

(٤) المائدة / ٩٥ .

(٥) المائدة / ١٠٧ .

(٦) قال في النشر ٢/٢٥٦ : " واختلفوا في ﴿ الأوليان ﴾ فقرأ حمزة وخلف ويعقوب وأبو بكر ﴿ الأولين ﴾ بتشديد الواو ، وكسر اللام بعدها ، وفتح النون على الجمع ، وقرأ الباقون بإسكان الواو ، وفتح اللام ، وكسر النون على التثنية .

(٧) المائدة / ٦٢ ، ٦٣ .

(٨) أي بضم السين و الحاء وتشديد السين ﴿ ٱلسُّحۡتَۚ ﴾ .

(٩) المائدة / ٤٥ .

و ﴿ يَقُولَ ﴾[١] بنصب « اللام » .

و ﴿ مَن يَرْتَدّ ﴾[٢] بـ « دال » واحدة مفتوحة مشددة .

و ﴿ الْكُفَّارِ ﴾[٣] بكسر « الراء » .

[و][٤] قرأ ﴿ ألا تَكُونُ ﴾[٥] برفع « النون » .

و ﴿ هَذَا يَوْمُ ﴾[٦] برفع « الميم »[٧] خفيفا ستة أحرف .

تفرد الوَلِيد بقراءة ﴿ رَسْلُنَا ﴾[٨] ، وسَبْلُنَا ﴾[٩] بسكون « السين » والباء إذا كان بعد « اللام » حرفان ، ولا خلاف بينهما إذا كان بعد (اللام) / ١٠ / حرف واحد أو اسم مفرد وكان منفصلا من الإضافة

---

(١) المائدة / ٥٣ .

(٢) المائدة / ٥٤ .

(٣) المائدة /٥٧ .

(٤) في « ب » ما بين المعقوفين زائدة .

(٥) المائدة / ٧١ .

(٦) المائدة / ١١٩ .

(٧) ذكر في المخطوطتين « خفيفا » زائدة ، ولا معنى لها ، وفي « ب » ضرب عليها الناسخ ، وهو الصواب .

(٨) في خمسة عشر موضعا : المائدة / ٣٢ ، الأنعام / ٦١ ، الأعراف / ٣٧ ، يونس / ٢١ ، ١٠٣ ، هود / ٦٩ ، ٧٧ ، الإسراء / ٧٧ ، المؤمنون / ٤٤ ، العنكبوت / ٣١ ، ٣٤ ، غافر / ٥١ ، ٧٠ ، الزخرف / ٤٥ ، الحديد / ٢٥ .

(٩) في موضعين : إبراهيم / ١٢ ، العنكبوت / ٦٩ .

مثل ﴿ وإذا الرسل [١] ، ورسله [٢] ، ورسل الله [٣] ﴾ وما أشبه ذلك .

(١) المرسلات / ١١ .

(٢) في أحد عشر موضعا : البقرة / ٩٨ ، ٢٨٥ ، آل عمران / ١٧٩ ، النساء / ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، الحديد / ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، الطلاق / ٨ .

(٣) الأنعام / ١٢٤ .

سورة الأنعام[١]

﴿ مَنْ يَصْرِفِ ﴾[٢] بياء مفتوحة .

وقرأ ﴿ ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ فَيَقُول ﴾[٣] الأول من هذه السورة بياء معجمة الأسفل ، وقرأ في الفرقان ﴿ ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ فَيَقُول ﴾[٤] وفي سبأ ﴿ ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ ﴾[٥] بياء معجمة الأسفل فيهن .

وقَرأَ يعقُوبُ إلا الوَلِيد ﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ﴾[٦] بياء معجمة الأسفل .

﴿ وَٱللَّهِ رَبَّنَا ﴾[٧] بفتح الباء .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦ ، مكية ، عدد آياتها ١٦٥ كوفي ، ١٦٦ شامي ، وبصري ، ١٦٧ حرمي ، ألفاظها ٣٠٥٥ ، ترتيب نزولها بعد الحجر ٥٥ ، جلالالتها ٨٧ ، مدغمها الكبير ٥٠ ، مدغمها الصغير ٩ ، ياءات الإضافة ٨ ، ياءات الزوائد ١ « معجم علوم القرآن ص : ٥٨ » .

(٢) الأنعام / ١٦ .

(٣) الأنعام / ٢٢ .

(٤) الفرقان / ١٧ .

(٥) سبأ / ٤٠ .

(٦) الأنعام / ٢٣ .

(٧) الأنعام / ٢٣ ، وقوله : " بفتح الباء " يخالف القراءة المتواترة عن يعقوب بخفضها كأبي عمرو فلا يقرأ بها ، ولا يقال أنه خطأ من الناسخ أو في المخطوطة ، لأنه نص على ذكر الخلاف لأبي نشيط فقد ذكر هذا هنا عن قصد ، والمعروف عن يعقوب بخفض الباء ، وبه يقرأ من الطيبة .

﴿ وَلَا نُكَذِّبَ وَنَكُونَ ﴾[١] بفتح « الباء » و« النون » .

وقرأ ﴿ فَتَّحْنَاها عَلَيْهِمْ[٢] ، وَلَفَتَّحْنَا[٣] ، وَفُتِّحَتْ يَأْجَوجُ وَمَأْجُوجْ[٤] ، وفَتَّحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ[٥] ﴾ . في سورة القمر. مشددًا ، وخفف ما بقي .

قرأ ﴿ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[٦] بفتح « الهمزة ».

وقرأ ﴿ من يُنْجِيكُمْ ﴾[٧] خفيفا ، وقرأ في آخر يونس ﴿ نُنْجِ المُؤْمِنِينَ ﴾[٨] ، وفي مريم ﴿ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَواْ ﴾[٩].

وانفرد يعقوب ﴿ لِأَبِيهِ آزَرُ ﴾[١٠] رفعا .

---

(١) الأنعام / ٢٧ .

(٢) الأنعام / ٤٤ فقط ، واتفق مع الباقين في باقي المواضع ، وقد نص على ما في الأنعام فقد ولم يذكر المواضع الأخرى ، ولم يقل حيث ورد .

(٣) الأعراف / ٩٦ وسيذكر عن روح عن يعقوب التخفيف في حرفي الأنعام و الأعراف .

(٤) الأنبياء / ٩٦ .

(٥) القمر / ١١ ، وهو قوله تعالى : ﴿ فَفَتَحْنَآ ﴾ بالفاء وفي المخطوط بالواو ، وهو تصحيف .

(٦) الأنعام / ٥٤ .

(٧) الأنعام / ٦٣ .

(٨) يونس / ١٠٣ .

(٩) مريم / ٧٢ .

(١٠) الأنعام / ٧٤ .

قرأ ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾[١] بخفض « التاء » مع التنوين .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ دَرَسَتْ ﴾[٢] بفتح « السين » وسكون « التاء » مثل ابن عامر[٣] .

قرأ ﴿ عُدُوًّا ﴾[٤] بضم « العين » و « الدال » وتشديد « الواو » .

وقرأ ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتْ رَبُّكَ ﴾[٥] على التوحيد مثل قراءة أهل الكوفة[٦] .

قرأ ﴿ وَأَنْ هَٰذَا ﴾[٧] بسكون « النون » مخففا مثل ابن عامر[٨] .

---

(١) الأنعام / ٨٣ .

(٢) الأنعام / ١٠٥ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٢٦١ : " واختلفوا في ﴿ درست ﴾ فقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، بألف بعد الدال ، وإسكان السين ، وفتح التاء ، وقرأ ابن عامر ، ويعقوب بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء ، وقرأ الباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء " .

(٤) الأنعام / ١٠٨ .

(٥) الأنعام / ١١٥ .

(٦) أهل الكوفة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وكذا في سورتي يونس وغافر ، قال في النشر ٢/ ٢٦٢ : " قرأ الكوفيون ، ويعقوب بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون بألف على الجمع ، ومن أفرد فهو على أصله في الوقف بالتاء والهاء والإمالة " .

(٧) الأنعام / ١٥٣ .

(٨) قال في النشر ٢/ ٢٦٦ : " واختلفوا في ﴿ وأن هذا ﴾ فقرأ حمزة ، والكسائي وخلف بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها إلا أن يعقوب ، وابن عامر خففا النون ، وقرأ الباقون بالتشديد " .

[قرأ][1] ﴿ عشرٌ ﴾[2] منون .

﴿ أَمْثَالِهَا ﴾[3] بالرفع إلا الوَلِيد عنه .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾[4] .

﴿ وأرأيت ﴾ ﴿ وأرأيتكم ﴾ يحقق الهمزة الثانية من هذا القبيل حيث وقع .

﴿ سَبِيلُ ﴾[5] برفع اللام .

و ﴿ يَقْضِي الحَقَّ ﴾[6] بسكون القاف وكسر الضاد خفيفا .

﴿ أَتُحَاجُّونِّي ﴾[7] بتشديد النون .

﴿ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾[8] بياء معجمة الأسفل في الثلاثة أحرف .

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

(٢) الأنعام / ١٦٠ .

(٣) الأنعام / ١٦٠ .

(٤) الأنعام / ٣٣ ، قال في النشر ٢/٢٥٧ : "﴿ يُكَذِّبُونَكَ ﴾ فقرأ نافع ، والكسائي بالتخفيف ، وقرأ الباقون بالتشديد " .

(٥) الأنعام / ٥٥ .

(٦) الأنعام / ٥٧ .

(٧) الأنعام / ٨٠ .

(٨) الأنعام / ٩١ .

﴿ تَقَطَّعُ بَيْنَكُمْ ﴾[١] برفع « النون » .

﴿ وَخَرَقُوا ﴾[٢] خفيفا .

و ﴿ أنها إذا جاءت ﴾[٣] بكسرة الهمزة ﴿ قبلا ﴾[٤] بضم القاف و الياء .

﴿ حَرَجًا ﴾[٥] بفتح[٦] « الراء » .

﴿ حَصَادِهِۦ ﴾[٧] بفتح « الحاء » .

﴿ مِنَ الْمَعَزِ ﴾[٨] بفتح العين .

قرأ رَوح ورُوَيْس ﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ﴾[٩] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

وتفرد رَوح بتخفيف « التاء » من قوله : ﴿ فَتَحْنَا ﴾[١٠] هنا ، و ﴿ لَفَتَحْنَا ﴾[١١] في الأعراف .

---

(١) الأنعام / ٩٤ .

(٢) الأنعام / ١٠٠ .

(٣) الأنعام / ١٠٩ .

(٤) الأنعام / ١١١ .

(٥) الأنعام / ١٢٥ .

(٦) في « ب » بكسر ، وهو تصحيف .

(٧) الأنعام / ١٤١ .

(٨) الأنعام / ١٤٣ .

(٩) الأنعام / ٢٣ .

(١٠) الأنعام / ٤٤ .

(١١) الأعراف / ٩٦ .

وقرأ رَوح والوَلِيد ﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾[١] بكسر « القاف » .

و ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾[٢] الثاني من هذه السورة تفرد بقراءته بياء معجمة الأسفل رَوح .

تفرد الوَلِيد عنه بقراءة ﴿ ثُمُرِه ﴾[٣] حيث وقع بضم « الثاء » و « الميم » كقراءة الكسائي[٤] .

وروى الوَلِيد ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا ﴾[٥] مشدَّدًا ، وقرأ رَوح ورُوَيْس مثل ابن عامر[٦] .

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الأنعام / ٩٨ .

(٢) الأنعام / ١٢٨ .

(٣) الأنعام / ٩٩ ، ١٤١ ، يس / ٣٥ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٢٦٠ : " فقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بضم الثاء ، والميم في الثلاثة « أي الثلاثة مواضع في الأنعام موضعين ويس موضع » ، وقرأ الباقون بفتحها فيهن " .

(٥) الأنعام / ١٥٣ .

(٦) روح ورويس بفتح الهمزة وسكون النون سبق التعليق عليها من النشر .

سورة الأعراف[(١)]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾[(٢)] بفتح « التاء » مثل الكسائي[(٣)] إلا الوَلِيد فإنه ضم « التاء » وفتح « الراء » ، وأما الحرف الذي في سورة الجاثية[(٤)] فتفرد الوَلِيد بفتح « الياء » وضم « الراء » وهو غريب عن يعقوب .

قرأ ﴿ يُغَشِّي ﴾[(٥)] بفتح « الغين » وتشديد « الشّين » ، وفي الرعد[(٦)] مثله .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ مِنْ حَليهِمْ[(٧)] بفتح « الحاء » وسكون « اللام » وتخفيف « الياء » .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧ ، مكية ، عدد آياتها ٢٠٥ بصري وشامي ، ٢٠٦ حرمي وكوفي ، ألفاظها ٣٣٤٣ ، ترتيب نزولها بعد سورة ص ٣٩ ، جلالاتها ٦١ ، مدغمها الكبير ٥٥ ، مدغمها الصغير ٢٢ ، ياءات الإضافة ٧ ، ياءات الزوائد ١ .

(٢) الأعراف / ٢٥ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٢٦٨ : " « واختلفوا » في ﴿ ومنها تخرجون ﴾ هنا ﴿ وكذلك تخرجون ﴾ في أول الروم والزخرف ، و﴿ فاليوم لا يخرجون منها ﴾ في الجاثية ، فقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الأربعة ، وافقهم يعقوب هنا "

(٤) ﴿ يُخْرَجُونَ مِنْهَا ﴾ الجاثية / ٣٥ .

(٥) الأعراف / ٥٤ .

(٦) الرعد / ٣ .

(٧) الأعراف / ١٤٨ .

ووافق أبو عمرو على قراءة ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾[١] رفعا[٢] .

و ﴿ خَالِصَةً ﴾[٣] نصبا[٤] .

﴿ أَوَ أَمِنَ ﴾[٥] بتحقيق الهمزة الثانية[٦] ، ومثله في والصافات[٧] ، والواقعة[٨] .

وروى رُوَيْس ﴿ ءَامَنتُم ﴾[٩] على الخبر بهمزة واحدة بعدها « ألف » ، ومثله في طه[١٠] ، والشعراء[١١] رَوح ، والوَلِيد بالاستفهام في الثلاث سور وهم على أصولهم .

---

(١) الأعراف / ٢٦ .

(٢) رفع ﴿ وَلِبَاسُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر .

(٣) الأعراف / ٣٢ .

(٤) قال في النشر ٢/٢٦٨ : " واختلفوا في ﴿ ولباس التقوى ﴾ فقرأ المدنيان ، وابن عامر ، والكسائي بنصب السين ، وقرأ الباقون برفعها .

(٥) الأعراف / ٩٨ .

(٦) المصنف يعني بذلك فتح الواو مع تحقيق الهمزة خلافا لورش حيث ينقل حركة الهمزة ويحذفها ، وذلك خلافا للأصبهاني عن ورش في الصافات والواقعة .

(٧) الصافات / ١٧ .

(٨) قوله تعالى : ﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ﴾ الواقعة /٤٨ .

(٩) الأعراف / ١٢٣ .

(١٠) طه / ٧١ .

(١١) الشعراء / ٤٩ .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾[١] /١١/ ﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾[٢] بفتح « القاف » في الفعلين وضم « النون » وكسر « التاء » وتشديدها ، ومثله في سورة الشعراء[٣] .

﴿ طَيْفٌ ﴾[٤] بحذف الألف وسكون « الياء » .

﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾[٥] بفتح « الياء » وضم « الميم » .

روى رَوح ، ورُوَيْس ﴿ حَقِيقٌ عَلَىَّ ﴾[٦] مثل أبي عمرو يجعله صفة ، والوَلِيد مثل نافع[٧] .

---

(١) الأعراف / ١٢٧ قال في النشر ٢ / ٣٥٨ : " « واختلفوا » في « سنقتل » فقرأ المدنيان وابن كثير بفتح النون وإسكان القاف ، وضم التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها .

(٢) الأعراف / ١٤١ النشر ٢ / ٢٧١ : " « واختلفوا » في ﴿ يقتلون أبناءكم ﴾ فقرأ نافع بفتح الياء ، وإسكان القاف وضم التاء من غير تشديد ، وقرأ الباقون بضم الياء ، وفتح القاف ، وكسر التاء مشددة " .

(٣) ليس في الشعراء خلاف في ﴿ يقتلون ﴾ في النشر غير ما قاله في ياءات الزوائد ٢/ ٣٣٦: " « . . . . . . .أن يقتلون . . . » في ثمانية مواضع ، أثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين، ولعل هذه العبارة منقولة من ذكر الخلاف في ﴿ آمنتم ﴾ .

(٤) الأعراف / ٢٠١ .

(٥) الأعراف / ٢٠٢ .

(٦) الأعراف / ١٠٥ .

(٧) قال في النشر ٢/ ٢٧٠ : " واختلفوا في ﴿ حقيق على أن ﴾ فقرأ نافع على بتشديد الياء ، وفتحها على أنها ياء الإضافة ، وقرأ الباقون ﴿ على ﴾ على أنها حرف جر" .

وروى رَوح ﴿ بِرِسَٰلَٰتِي ﴾[١] على لفظ التوحيد الوَلِيد ، ورُوَيْس مثل أبي عمرو[٢] .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) الأعراف / ١٤٤ .

(٢) قال في النشر ٢/ ٢٧٢ : " واختلفوا في ﴿ بِرِسَٰلَٰتِي ﴾ فقرأ المدنيان ، وابن كثير ، وروح ﴿ بِرِسَٰلَتِي ﴾ بغير ألف بعد اللام على التوحيد ، وقرأ الباقون بألف على الجمع " .

سورة الأنفال[١]

قَرأَ يعقُوبُ [﴿ يُغَشِّيكُمُ ﴾][٢] بفتح « الغين » وكسر « الشّين »[٣] وتشديدها .

﴿ النُّعَاسَ ﴾ نصبا .

﴿ مُوهِنٌ ﴾[٤] بسكون « الواو » منونًا .

﴿ كَيْدُ ﴾[٥] نصبًا .

روى الوَلِيد ورُوَيْس ﴿ بما تعملون بصير ﴾[٦] بتاء معجمة الأعلى .

روى رُوَيْس ﴿ تَرَهّبون ﴾[٧] بفتح « الراء » ، وتشديد « الهاء » .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨ ، مدنية ، عدد آياتها ٧٥ كوفي ، و٧٦ حجازي وبصري ، و٧٧ شامي ، ألفاظها ١٢٤٣ ، ترتيب نزولها ٨٨ بعد البقرة ، جلالاتها ٨٩ ، مدغمها الكبير ١١ ، مدغمها الصغير ١١ ، ياءات الإضافة ٢ ، من أسمائها سورة بدر « معجم علوم القرآن ص ٥٩ » .

(٢) الأنفال / ١١ .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة في « ب » .

(٤) في « أ » « العين ، و السين » ، وهو تصحيف .

(٥) الأنفال / ١١ .

(٦) الأنفال / ١٨ .

(٧) الأنفال / ١٨ .

(٨) الأنفال / ٣٩ .

(٩) الأنفال / ٦٠ .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١] بكسر « الهمزة »[٢] .

﴿ الْعِدْوَة ﴾[٣] في الموضعين بكسر « العين » فيهما .

﴿ وإن تكن منكم مائة يغلبون ألفا ﴾[٤] بـ « التاء » .

﴿تكون له أسرى ﴾[٥] بتاء معجمة الأعلى .

---

(١) الأنفال / ١٩ .

(٢) قال في النشر ٢/٢٧٦ : " واختلفوا في ﴿ وإن الله ﴾ فقرأ المدنيان ، وابن عامر ، وحفص بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بكسرها .

(٣) الأنفال / ٤٢ .

(٤) الأنفال / ٦٥ .

(٥) الأنفال / ٦٧ ، في « ب » ﴿ تَكُونَ ﴾ .

سورة التوبة[(١)]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ عزير بن الله ﴾[(٢)] مثل الكسائي[(٣)] .

قرأ ﴿ يُضِلُّ ﴾[(٤)] بضم « الياء » وكسر « الضاد » .

و ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾[(٥)] نصبًا .

و ﴿ مُدَّخَلًا ﴾[(٦)] بفتح « الميم » مخففًا .

وقَرأَ يعقُوبُ ﴿ يلمُزك ﴾[(٧)] بضم « الميم » مثل نظيف[(٨)]

---

(١) ترتيبها في المصحف ٩ ، مدنية ، آياتها ١٢٩ كوفي ، ١٣٠ الباقي ، ألفاظها ٢٥٠٥ ترتيب نزولها ١١٣ بعد المائدة ، جلالاتها ١٦٩ ، مدغمها الكبير ٢٧ ، مدغمها الصغير ٩ ، ياءات الإضافة ٢ ، من أسمائها : براءة ، الفاضحة ، المقشقشة ، المبعثرة ، المخزية « معجم علوم القرآن ص ١٠٨ » .

(٢) التوبة / ٣٠ .

(٣) قال في النشر ٢٧٩/٢ : " واختلفوا في ﴿ عزير ابن ﴾ فقرأ عاصم و الكسائي ، ويعقوب بالتنوين ، وكسره حالة الوصل ، ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي لأن الضمة في ﴿ ابن ﴾ ضمة إعراب ، وقرأ الباقون بغير تنوين . .

(٤) التوبة / ٣٩ .

(٥) التوبة / ٤٠ .

(٦) التوبة / ٥٧ .

(٧) التوبة / ٥٨ .

(٨) نظيف بن عبد الله ، أبو الحسن الكسروي نزيل دمشق مولى بني كسرى الحلبي ، مقرئ كبير مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد اليقطيني ، وموسى بن جرير النحوي ، وأبي العباس الأشناني ، وأحمد بن الصمد الزراد ، وعلى قنبل =

عن قنبل[١] .

﴿ الْمُعْذِرُنَ ﴾[٢] بسكون « العين » وتخفيف الذال .

و ﴿ الأَنْصَارُ ﴾[٣] رفعا .

﴿ تَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ ﴾[٤] بنصب « الباء »[٥] .

= في قول جماعة من المحققين ، وقيل بل اليقطيني عن قنبل ، وقال الذهبي : ووهم ابن الفحام وقال قرأ على قنبل قال ابن الجزري : وقراءته على قنبل تحتمل ، وعلى أبي عمرو ابن الحارث ، وابن عقيل الرقيين ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن محمد بن إسماعيل بن عمير وأبو علي الرهاوي كان من كبار القراء « غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٢٧ ، معرفة القراء الكبار ١٤٨/١ »

(١) قال في النشر ٢/ ٢٨٠ " واختلفوا في ﴿ يلمزك ، ويلمزن ولا تلمزوا ﴾ فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة ، وقرأ الباقون بكسرها منها " ، وقنبل هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد بن جرجة ، أبو عمرو المخزومي ، المعروف بقنبل ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة ، أخذ القراءة عرضا على أحمد النبال ، وقرأ على البزي ، وقراءته عن ابن كثير مشهورة معروفة ، اشتهر بالصلاح والتقوى ، والضبط وحسن القراءة ، أخذ عنه أبي ربيعة ابن إسحاق ، وابن مجاهد وغيرهم ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين من الهجرة « القراء الكبار ١/ ٢٣٠ ، غاية النهاية ٢/ ١٦٥ » .

(٢) التوبة / ٩٠ .

(٣) التوبة / ١٠٠ .

(٤) التوبة / ١١٠ .

(٥) أي بفتح التاء ، عبر عن الفتحة على تاء ﴿ تُقَطَّعَ ﴾ بالنصب على طريقة كثير من القدماء حيث لا يلتزمون باصطلاحات نحاة البصرة في علامات البناء والإعراب .

﴿ أولا ترون ﴾[١] بـ « تاء » معجمة الأعلى مثل حمزة[٢] .

ووافق أبا عمرو في قراءة ﴿ مسجد الله ﴾[٣] موحدا ولا خلاف في جمع الثاني[٤] .

﴿ مُرْجَوْنَ ﴾[٥] ، ﴿ وترجئ ﴾[٦] بـ « همزة » مضمومة .

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾[٧] بزيادة « واو » قبل « الألف » .

﴿ أُسِّسَ ﴾[٨] في الموضعين بفتح « الهمزة » ، و« السين » .

وتفرد الوَلِيد بقراءة ﴿ والله خبير بما يعملون ﴾ ﴿ مَا كَانَ

---

(١) التوبة /١٢٦ .

(٢) قال في النشر ٢/ ٢٨١ : " ﴿ أولا يرون ﴾ فقرأ حمزة ، ويعقوب ، بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغيب .

(٣) التوبة / ١٧ قوله تعالى ﴿ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ فِيهَا ﴾ .

(٤) الموضع الثاني التوبة / ١٨ ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ قال في النشر ٢/ ٢٧٨ : " واختلفوا في ﴿ أن يعمروا مساجد الله ﴾ فقرأ البصريان ، وابن كثير ﴿ مسجد الله ﴾ على التوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع ، واتفقوا على الجمع بالحرف الثاني ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾ لأنه يريد جميع المساجد " .

(٥) التوبة / ١٠٦ أي « مرجئون » .

(٦) الأحزاب / ٥١ أي « ترجئ » .

(٧) التوبة / ١٠٧ .

(٨) التوبة / ١٠٨ ، ١٠٩ ، ولا يخفى أنه يلزم من ذلك قراءة ﴿ بنيان ﴾ بالنصب في الموضعين خلافا لأبي نشيط بالرفع فيهما .

﴿لِلْمُشْرِكِينَ﴾[1] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

وفي أصل قراءة الوَلِيد ﴿ إلا أن ﴾ بتشديد « إلا » وقرأت له بالوجهين أحدهما : كقراءة رُوَيْس ، وروح ﴿ إلى أن ﴾ يجعلانها حرف جر ، والآخر[2] ﴿ إلا أن ﴾ بتشديد « إلا » .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) التوبة / ١٦، ١٧ .

(٢) في « ب » زاد كلمة [همز] وهو تصحيف .

سورة يونس(١)

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ لَقَضَي إِلَيْهِمْ ﴾(٢) بفتح « القاف » و« الضاد » . ﴿ أَجَلَهُمْ ﴾(٣) نصبا مثل ابن عامر(٤) . ﴿ قِطْعًا ﴾(٥) ساكنة « الطاء » مثل الكسائي(٦) . ﴿ يَهِدِّى ﴾(٧) بفتح « الياء » وكسر « الهاء » مثل حفص(٨) . ﴿ وَلا أَصْغَرَ ، وَلَا أَكْبَرَ ﴾(٩) مثل قراءة حمزة(١٠) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٠ ، مكية ، عدد آياتها ١١٠ شامي ، ١٠٩ الباقي ، ألفاظها ١٨٨٩ ، ترتيب نزولها ٥١ بعد الإسراء ، جلالاتها ٦٢ ، مدغمها الكبير ٢٦ ، مدغمها الصغير ٦ ، ياءات الإضافة ٥ « معجم علوم القرآن ص ٣٤٢ » .

(٢) يونس / ١١ .

(٣) يونس / ١١ .

(٤) النشر ٢ / ٢٨٢ : " "واختلفوا" في ﴿ لقضي إليهم أجلهم ﴾ فقرأ ابن عامر ، ويعقوب بفتح القاف ، والضاد ، وقلب الياء ألفا ، ﴿ أجلهم ﴾ بالنصب ، وقرأ الباقون بضم القاف ، وكسر الضاد ، وفتح الياء ، ﴿ أجلهم ﴾ بالرفع " .

(٥) يونس / ٢٧ .

(٦) قال في النشر ٢/ ٢٨٣ : " "واختلفوا" في ﴿ قطعاً ﴾ فقرأ ابن كثير ، ويعقوب ، والكسائي بإسكان الطاء ، وقرأ الباقون بفتحها " .

(٧) يونس / ٢٧ .

(٨) أي حفص الكوفي ، قال في النشر ٢/ ٢٨٣ : " وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء ، وتشديد الدال " .

(٩) يونس / ٦١ .

(١٠) قال في النشر ٢/ ٢٨٥ : " قرأ يعقوب ، وحمزة ، وخلف برفع الراء فيهما ، وقرأ الباقون بضمها " .

﴿ وَشُرَكَآؤُكُمْ ﴾[١] رفعا .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ يُفَصِّلُ ﴾[٢] بـ « ياء » معجمة الأسفل[٣] .

روى الوَلِيد ﴿ لَسِحْرٌ ﴾[٤] بـ « ألف » مثل ابن كثير[٥] .

تفرد رُوَيْس بقراءة ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾[٦] بـ « ياء » معجمة الأسفل ، ووافق الجماعة دون أصحابه[٧] .

---

(١) يونس / ٢٨ .

(٢) يونس / ٥ .

(٣) قال في النشر ٢/٢٨٢ : " قرأ ابن كثير ، والبصريان ، وحفص ، بالياء ، وقرأ الباقون بالنون " .

(٤) يونس / ٧٦ .

(٥) النشر ٢ / ٢٥٦ : " « واختلفوا » في ﴿ إلا سحر مبين ﴾ هنا وفي أول يونس ، وفي هود ، والصف فقرأ حمزة والكسائي ، وخلف ﴿ ساحراً ﴾ بألف بعد السين ، وكسر الحاء في الأربعة ، وافقهم ابن كثير ، وعاصم في يونس ، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة " .

(٦) يونس / ٢١ .

(٧) هكذا في المخطوطتين ، وهو مخالف لما في النشر حيث قال ٢ / ٢٨٢ : " « واختلفوا » في ﴿ ما تمكرون ﴾ فروى روح بالغيب ، وقرأ الباقون بالخطاب " ، حيث عزا الياء لروح منفردا عن القراء العشرة ، وهو المقروء به ، ولعل صواب العبارة : " وتفرد رويس بقراءة ﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ بـ« تاء » معجمة الأعلى ووافق الجماعة دون أصحابه " ، والله أعلم .

وتفرد رُوَيْس عن صاحبيه بقراءة ﴿ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[١] بـ « تاء » معجمة الأعلى في الحرفين[٢] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) يونس / ٢١ .

(٢) النشر ٢ / ٢٨٥ " : « واختلفوا » في ﴿ فليفرحوا ﴾ فروى رويس بالخطاب ، وهي قراءة أبي ، ورويناهما مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ ولتأخذوا مصافكم ﴾ « أخبرنا » شيخنا أبو حفص عمر بن الحسين بن مزيد قراءة عليه أنا أبو علي بن أحمد بن عبد الواحد أنا عمر بن محمد البغدادي أنا أبو الوليد إبراهيم بن محمد الكرخي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي أنا أبو داوود الحافظ « ثنا » محمد بن عبد الله ثنا المغيرة بن سلمة ثنا ابن المبارك عن الأجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون ﴾ يعني بالخطاب فيهما، حديث حسن أخرجه أبو داوود كذلك في كتابه ، وقرأ الباقون بالغيب « واختلفوا » في ﴿ مما يجمعون ﴾ فقرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، ورويس بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغيب" .

سورة هود[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ عَمِلَ غَيْرَ ﴾[٢] بكسر « الميم » وفتح « اللام » ونصب ﴿ غَيْرَ ﴾ مثل الكسائي[٣] .

وقرأ ﴿ ثَمُودَ[٤] غير منون هنا ، وفي الفرقان[٥] ، والعنكبوت[٦] ، والنجم[٧] .

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٨] آخرها وآخر النمل[٩] بـ « تاء » معجمة الأعلى فيهما ، وقراءة الوَلِيد بـ « ياء » مثل قراءة الجماعة فاعرفه .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١١ ، مكية ، عدد آياتها ١٢١ مكي ، وبصري ، ومدني أخير ، ١٢٢ مدني أول ، وشامي ، ١٢٣ كوفي ، ألفاظها ١٩٤٦ ، ترتيب نزولها ٥٢ بعد يونس ، جلالاتها ٣٨ ، مدغمها الكبير ٢٧ ، مدغمها الصغير ٨ ، ياءات الإضافة ١٨ ، ياءات الزوائد ٣ .

(٢) هود / ٤٦ .

(٣) قال في النشر ٢ / ٣٧٨ : " « واختلفوا » في ﴿ إنه عمل غير ﴾ فقرأ يعقوب ، والكسائي ﴿ عمل ﴾ بكسر الميم وفتح اللام ، ﴿ غير ﴾ بنصب الراء ، وقرأ الباقون بفتح الميم ، ورفع اللام منونة ورفع الراء .

(٤) هود / ٦٨ .

(٥) الفرقان / ٣٨ .

(٦) العنكبوت / ٣٨ ، وليس بها تنوين لجميع القراء .

(٧) النجم / ٥١ .

(٨) هود / ١٢٣ .

(٩) النمل / ٩٣ .

روى رُوَيْس ﴿ مَجْرَاهَا ﴾[(١)] بفتح « الميم » .

ووافق[(٢)] أبا عمرو على قراءة ﴿ تَسْئَلْنِي ﴾[(٣)] بسكون « اللام » وكسر « النون » خفيفا .

﴿ وَمِنْ خِزِي يَوْمِئِذْ ﴾[(٤)] هنا ، وفي النمل ، والمعارج بكسر « الميم » ثلاثهن .

و﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾[(٥)] بقطع الهمزة في الوصل والابتداء حيث حل من القرآن .

﴿ وَإِنَّ كُلًّا ﴾ بتشديد « النون » من ﴿ [و][(٦)] إن ﴾[(٧)] .

---

(١) هود / ٤١ ، ما حكاه المصنف هنا من فتح الميم عن رويس مخالف للمقروء به لرويس إذ له ضم الميم فقط من الطيبة والنشر ٢/٢٨٨ ، ولا يقرأ بالفتح لرويس ، وقد علل في النشر في الصفحة المذكورة سبب مثل هذا الخطأ فيما حكي عن الداجوني عن ابن ذكوان فراجعه فإنه نفيس .

(٢) وافق يعقوب أبو عمرو في هذه القراءة .

(٣) هود / ٤٦ ، ولا يخفى أنه يثبت ياء بعد النون وقفا ووصلا ، وأنه بالتخفيف ليعقوب كذلك في الكهف .

(٤) هود / ٦٦ .

(٥) ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ في موضعين : طه / ٧٧ ، الشعراء / ٥٢ ، و ﴿ فَأَسْرِ ﴾ في ثلاث مواضع : هود / ٨٠ ، الحجر / ٦٥ ، الدخان / ٢٣ .

(٦) « و » زائدة في « ب » .

(٧) هود / ١١١ .

سورة يوسف عليه السلام[١]

وقف يعقوب على قوله /١٢/ ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾[٢] بهاء .

قَرَأَ يعقُوبُ ﴿ يَرْتَعْ ﴾[٣] بـ « ياء » معجمة الأسفل وسكون « العين » .

﴿ قَالَ رَبِّ السَّجن ﴾[٤] بفتح « السين » .

﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاء ﴾[٥] بـ « ياء » معجمة الأسفل فيهما .

﴿ فَنُجِّيَ ﴾[٦] بتشديد « الجيم » وفتح « الياء » .

ووفق أبا عمرو على قراءة ﴿ غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾[٧] موحَّدا بغير « ألف »[٨] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٢ ، مكية ، عدد آياتها ١١١ ، ألفاظها ١٧٩٤ ، ترتيب نزولها ٥٣ بعد هود ، جلالاتها ٤٤ ، مدغمها الكبير ٣٩ ، مدغمها ٧ ، ياءات الإضافة ٢٢ ياءات الزوائد ٢ « معجم علوم القرآن ص : ٣٤٢ » .

(٢) يوسف / ٤ ، وكذلك يقف حيث وقع في القرآن .

(٣) يوسف / ١٢ .

(٤) يوسف / ٣٣ .

(٥) يوسف / ٧٦ .

(٦) يوسف / ١١٠ .

(٧) يوسف / ١٠ ، ١٥ .

(٨) النشر ٢ / ٢٩٣ : " واختلفوا في ﴿ غيابات ﴾ في الموضعين فقرأ المدنيان بالألف على الجمع ، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد " .

و ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾[١] بفتح « الهاء » و « التاء » .

﴿ المُخْلِصِينَ ﴾[٢] بكسـر « اللام » ، ولا خلاف فيما ليس فيه « ألف ، ولام » أنه بكسر « اللام ».

﴿ حَاشَا لِلَّهِ ﴾[٣] في الموضعين فيها بغير « ألف » وكذلك يقف[٤].

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) يوسف / ٢٣ .

(٢) يوسف / ٢٤ ، وحيث جاء كذلك .

(٣) يوسف / ٣١ ، وخالف قاعدته هنا ، حيث أن يعقوب وافق أبا نشيط .

(٤) وقفا ووصلا ﴿ حش لله ﴾ بغير ألف بعد الشين موافقة للرسم العثماني ، وخلافا لأبي عمرو حيث يقرؤها بألف فيهما وصلا .

سورة الرعد[1]

قَرَأَ يعقُوبُ ﴿ يَسْقِي ﴾[2] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

و ﴿ وَصَدُّواْ ﴾ هنا[3] ، و﴿ صَدَّ ﴾[4] في المؤمن بضم « الصاد » ، و « الدال »[5] مثل قراءة حمزة[6] .

و ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّرُ ﴾[7] بـ « ألف » بعد « الفاء » على لفظ الجمع .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ ﴾[8] بالضم في أربعتهن[9] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٣ ، مدنية ، عدد آياتها ٤٣ كوفي ، ٤٤ مدني ومكي ، ٤٥ بصري ٤٧ شامي ، ألفاظها ٨٥٣ ، ترتيب نزولها ٩٦ بعد محمد ، جلالاتها ٣٤ ، مدغمها الكبير ١٣ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الزوائد ١ « معجم علوم القرآن ص : ١٦٠ » .

(٢) الرعد / ٤ .

(٣) الرعد / ٣٣ .

(٤) في غافر / ٣٧ .

(٥) « الدال » ساقطة من « ب » ، والمقصود بالدال هنا ما في الرعد لا ما في المؤمن .

(٦) قال في النشر ٢/ ٢٩٨ : "واختلفوا في ﴿ صدوا عن السبيل ﴾ هنا وفي المؤمن ﴿ وصد عن السبيل ﴾ فقرأ بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون ، وقرأها بالفتح الباقون " .

(٧) الرعد / ٤٢ .

(٨) الرعد / ٤ .

(٩) قال في النشر ٢/ ٢٩٧ : " قرأ البصريان ، وابن كثير ، وحفص ، بالرفع في الأربعة وقرأهن الباقون بالخفض" .

و ﴿ يُثْبِتَ ﴾[١] بسكون « الثاء » وتخفيف « الباء » .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) الرعد / ٣٩ .

سورة إبراهيم [عليه السلام][(١)]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ الحَمِيدِ اللّه ﴾[(٢)] في الوصل بكسر « الهاء » من اسم الله ـ تعالى ـ فأما الوقف : فإن رُوَيسًا روى رفع « الهاء » عند الابتداء ، وروى رَوح جرها في الحالين ، فأما الوَلِيد : فروي عنه الوجهين ، وبهما قرأت له :

أحدهما : الموافقة لرُوَيْس رفع « الهاء » .

والثاني : الموافقة لروح في جر اسم الله ، والوجه الرفع لأن الآية قبله فيجب أن يرفع اسم الله على المبتدأ والخبر ، وإن شئت جعلت الذي [نعت][(٣)] بعد اسم الله ، ويفتح لمن كان مذهبه خفض « الهاء » [أن][(٤)] يبتدئ بباسم الله ـ تعالى ـ لأنه نعت لما قبله .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من « ب » سورة إبراهيم : ترتيبها في المصحف ١٤ ، نوعها مكية ، عدد آياتها ٥١ بصري ، ٥٢ كوفي ، ٥٤ مدني ، ومكي ، ٥٥ شامي ، ألفاظها ٨٣١ ، ترتيب نزولها ٧٢ بعد نوح ، جلالاتها ٣٧ ، مدغمها الكبير ١٦ ، مدغمها الصغير ٢ ، ياءات الإضافة ٣ ، ياءات الزوائد ٣ « معجم علوم القرآن ص١١ » .

(٢) إبراهيم / ١ ، ٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » ، وهي بدلا من كلمة بعد أي جعلت الذي نعت اسم الله .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » ، وقول المصنف " يقبح . . . " يخالف المشهور من جواز البدء بالآية ، ويرد عليه أن الوقف على رؤوس الآي سنة ، وقد قال ابن الجزري في الطيبة : " . . . . . . وإن بلفظ فامنعن إلا رؤوس الآي جوز فالحسن " .

سورة الحجر[١]

[قرأ يعقوب][٢] ﴿ صَرِاطٌ عَلَيٌّ مُسْتَقِيم ﴾[٣] بكسر « اللام » ورفع « الياء » من العلو .

﴿ لَمُنْجُوهم ﴾[٤] خفيف .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ رُّبَمَا ﴾[٥] بتشديد « الباء »[٦] .

و ﴿ تبشرونَ ﴾[٧] بفتح « النون » .

و ﴿ يَقْنِطُ[٨] ويَقْنِطُون[٩] ﴾ وما جاء منه بكسر « النون » ، ولا خلاف في فتح « نون » [الفعل][١٠] الماضي .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٥ ، مكية ، عدد آياتها ٩٩ ، ألفاظها ٦٥٨ ، ترتيب نزولها ٥٤ بعد يوسف ، جلالاتها ٢ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الإضافة ٤ « معجم علوم القرآن ص ١٢٢ » .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة في « ب »

(٣) الحجر / ٤١ .

(٤) الحجر / ٥٩ .

(٥) الحجر / ٢ .

(٦) قال في النشر ٢/٣٠١ : " واختلفوا في ﴿ ربما ﴾ فقرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء ، وقرأ الباقون بتشديدها" .

(٧) الحجر / ٥٤ .

(٨) الحجر / ٥٦ .

(٩) الروم / ٣٦ .

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

روى رُوَيْس ﴿ وعيونٌ ادْخُلُوهَا ﴾[١] بضم التنوين ، وكسر « الخاء » ، وروى الحمامي عنه كسر التنوين ورفع « الخاء » .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) الحجر / ٤٥ ، ٤٦ ، وعليه فيكون المقروء به من المفردة الوجه الأول من طريق السعيدي عن النخاس ، والثاني من طريق الحمامي عن النخاس .

سورة النحل[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ ﴾[٢] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

[و][٣] قرأ ﴿ أَلَمۡ تَرَوۡا إِلَى ٱلطَّيۡرِ ﴾[٤] بـ « تاء » معجمة الأعلى .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ تُشَـٰٓقُّونَ ﴾[٥] بنصب « النون »[٦] .

﴿ مُّفۡرَطُونَ ﴾[٧] بنصب « الراء » .

روى رَوح والوَليد ﴿ تَنَزَّلَ ﴾[٨] بفتح « التاء » و« النون » وفتح « الزاي » وتشديدها .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٦ ، مكية ، عدد آياتها ١٢٨ ، ألفاظها ١٨٤٥ ، ترتيب نزولها ٧٠ بعد الكهف ، جلالاتها ٨٤ ، مدغمها الكبير ٥٤ ، مدغمها الصغير ٢ ، من أسمائها النعم ، والنعيم « معجم علوم القرآن ص ٢٨٧ » .

(٢) النحل / ٢٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من « ب » .

(٤) النحل / ٧٩ .

(٥) النحل / ٢٧ .

(٦) النشر ٢ / ٣٠٣ : " واختلفوا في ﴿ تشاقون فيهم ﴾ فقرأ نافع بكسر النون ، وقرأ الباقون بفتحها " .

(٧) النحل / ٦٢ .

(٨) النحل / ٢ .

﴿ المَلائِكَةُ ﴾[(١)] بالرفع ، رُوَيْس مثل أبي عمرو[(٢)] .

﴿ المَلائِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾[(٣)] في أصل قراءة الوَلِيد مدغمة ، والذي قرأت به بالإظهار .

وروى رُوَيْس من طريق الكارزيني ، وطاهر ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾[(٤)] بـ « التاء » مثل أبي بكر[(٥)] .

---

(١) النحل / ٢ .

(٢) روح و الوليد بتاء مفتوحة وتشديد الزاي وفتح النون ورفع الملائكة ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ أي كما في سورة القدر للجماعة ، ورويس بياء مضمومة وسكون النون وتخفيف الزاي ونصب الملائكة ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾، قال في النشر ٢/ ٣٠٢ : " واختلفوا في ﴿ ينزل الملائكة ﴾ فروى روح بالتاء مفتوحة ، وفتح الزاي مشددة ، ورفع ﴿ الملائكة ﴾ كالمتفق عليه في سورة القدر ، وقرأ الباقون بالياء مضمومة ، وكسر الزاي ، ونصب ﴿ الملائكة ﴾ ، وهم في تشديد الزاي على أصولهم المتقدمة في البقرة فخففها منهم ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس " .

(٣) النحل / ٣٢ .

(٤) النحل / ٧١ .

(٥) أي تجحدون ، وهي رواية رويس وجها واحدا من الطيبة والنشر حيث قال في النشر ٢ / ٣٠٤ : " واختلفوا في ﴿ يجحدون ﴾ فروى أبو بكر ، ورويس بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغيب " ويفهم من كلام المصنف هنا أن هناك خلافا عن رويس بل إن الظاهر من أن الطرق المسندة في النشر من هذا الكتاب بالغيب ، ولا يقرأ له إلا بالخطاب ، وقول المصنف وطاهر لعله يقصد من طريق روح ، وليس له كذلك إلا الغيب من الطيبة والنشر ، أو يقصد من طريق رويس ولم يسنده في صدر كتابه ، وطاهر هو ابن غلبون ، ويلاحظ أن تجحدون لرويس من طرق النشر عن غير الكارزيني وطاهر بالتاء كذلك وهو مخالف لظاهر ما ذكره المصنف هنا .

وقرأت في رواية الوَلِيد ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِل ﴾[١] خفيفا مثل أبي عمرو[٢] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) النحل / ١٠١ .

(٢) أي بتخفيف الزاي وسكون النون ﴿ يُنْزِلَ ﴾ قال في النشر ٢/٣٠٥ : " تخفيف ﴿ بما ينزل ﴾ لابن كثير ، أبي عمرو " .

سورة بني إسرائيل[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَيَخْرُجُ لَه ﴾[٢] بفتح « الياء » وضم « الراء » .

﴿ أُفَّ ﴾[٣] بفتح « الفاء » غير منون في جميع القرآن .

﴿ خِلَٰفَكَ ﴾[٤] بألف بعد « اللام » .

﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا ﴾[٥] بفتح « التاء » وسكون « الفاء » ورفع « الجيم ».

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ تُسَبِّح ﴾[٦] بـ « تاء » معجمة الأعلى[٧] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٧ ، مكية ، عدد آياتها ١١١ كوفي ، ١١٠ الباقي ، ألفاظها ١٥٦٣ ، ترتيب نزولها ٥٠ بعد القصص ، جلالاتها ١٠ ، مدغمها الكبير ٣٣ ، مدغمها الصغير ٨ ، ياءات الإضافة ١ ، ياءات الزوائد ٢ ، من أسمائها بنو إسرائيل وسبحان « معجم علوم القرآن ص ٢٨٧ » .

(٢) الإسراء / ١٣ .

(٣) الإسراء / ٢٣ .

(٤) الإسراء / ٧٦ .

(٥) الإسراء / ٩٠ .

(٦) الإسراء / ٤٤ .

(٧) النشر ٢ / ٣٠٧ : " واختلفوا في ﴿ يسبح ﴾ فقرأ المدنيان ، وابن كثير ، وابن عامر وأبو بكر ، وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث " .

و ﴿ كِسَفًا ﴾[١] بسكون « السين » ، ومثله في الشعراء[٢] وفي سورة السبأ[٣] ، وفتح « السين » في سورة الروم[٤] .

وتفرد الوَلِيد عن صاحبيه بقصر الهمزة من ﴿ أَمَرِنَا ﴾[٥] ، ومدها رَوح ورُوَيْس / ١٣/ .

وتفرد رُوَيْس بقراءة ﴿ فتغرقكم ﴾[٦] بـ « تاء » معجمة الأعلى مضمومة خفيفة يعني به الريح .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) الإسراء / ٩٢ .

(٢) الشعراء / ١٨٧ ، قوله تعالى : ﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾ ، وهو موافق لأبي نشيط فلعله ذكره استطرادا .

(٣) سبأ / ٩ ، قوله تعالى : ﴿ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا ﴾ وهو موافق لأبي نشيط فلعله ذكره استطرادا .

(٤) الروم / ٤٨ ، قوله تعالى ﴿ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا ﴾ وهو موافق لأبي نشيط فلعله ذكره استطرادا .

(٥) الإسراء / ١٦ .

(٦) الإسراء / ٦٩ .

سورة الكهف[١]

قَرأَ يعقوبُ ﴿ تَزوَّر ﴾[٢] على وزن تحمّر .

﴿ رُحُمَا ﴾[٣] بضم « الراء » و« الحاء » مثل ابن عامر[٤] .

﴿ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٥] بفتح « الهمزة » وتنوينها .

﴿ أَن يُبْدِلَهُمَا ﴾[٦] خفيفا ، و﴿ وَلَيُبْدِلَنَّهُم ﴾[٧] في النور مثله .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ خَيْرًا مِّنْهَا ﴾[٨] بحذف « الميم »[٩] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٨ ، مكية ، عدد آياتها ١٠٥ مدني ، ومكي ، ١٠٦ شامي ، ١١٠ كوفي ، ١١١بصري ، ألفاظها ١٥٨٤ ، ترتيب نزولها ٦٩ بعد الغاشية ، جلالاتها ١٦ ، مدغمها الكبير ٣١ ، مدغمها الصغير ١٣ ، ياءات الإضافة ٩ ، ياءات الزوائد ٦ « معجم علوم القرآن ص : ٢٣٠ » .

(٢) الكهف / ١٧ .

(٣) الكهف / ٨١ .

(٤) النشر ٢ / ٢١٦ : " وضم الحاء من ﴿ رحما ﴾ في الكهف ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب " .

(٥) الكهف / ٨٨ .

(٦) الكهف / ٨١ .

(٧) النور / ٥٥ ، وكذلك في التحريم والقلم .

(٨) الكهف / ٣٦ .

(٩) أي الميم الثانية من ﴿ مِنْهَا ﴾ كما في طريق أبي نشيط ، قال في النشر ٢ / ٣١٠ : " واختلفوا في ﴿ خيراً منها ﴾ فقرأ المدنيان ، وابن كثير ، وابن عامر ﴿ منهما ﴾ بميم بعد الهاء على التثنية ، وكذلك هي في مصاحفهم ، وقرأ الباقون بحذف الميم على الإفراد وكذلك في مصاحفهم " .

﴿ مِن لَّدُنِّي ﴾[١] بتشديد « النون » .

و ﴿ لتخذت ﴾[٢] بكسر « الخاء » مخففا وغير « ألف » بعد « اللام » .

روى رَوح ﴿ بِوَرْقِكُمْ ﴾[٣] مثل أبي عمرو[٤] .

﴿ لَّكِنَّا ﴾[٥] بـ « ألف » الوَلِيد ، ورُوَيْس ، وحذفها رَوح ، وأما الوقف فلا خلاف بينهم أن « الألف » ثابتة فيه .

قرأ الوَلِيد ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا ﴾[٦] بتخفيف « الجيم » وهو غريب عنه .

واختلف عن يعقوب في قوله . سبحانه . ﴿ وَكَانَ لَهُ ثُمُر[٧] ﴾ ، ﴿ وأَحِيطَ بِثُمُرِه[٨] ﴾ فقرأ الوَلِيد كقراءة الكسائي[٩] ، وقرأ رَوح

---

(١) الكهف / ٧٦ .

(٢) الكهف / ٧٧ .

(٣) الكهف / ١٩ .

(٤) أي يقرأ روح بسكون الراء من ﴿ بِوَرِقِكُمْ ﴾ مثل أبي عمرو وشعبة وحمزة وخلف ، والباقون بكسر الراء ، قال في النشر ٢ / ٣١٠ : " واختلفوا في ﴿ بورقكم ﴾ فقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ، وأبو بكر ، وروح بإسكان الراء ، وقرأ الباقون بكسرها " .

(٥) الكهف / ٣٨ .

(٦) الكهف / ٣٣ .

(٧) الكهف / ٣٤ .

(٨) الكهف / ٤٢ .

(٩) أي بضم الثاء والميم ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ مثل الكسائي وحمزة وخلف العاشر وابن عامر =

ورُوَيْس[١] بفتحهما . أعني . بفتح « التاء » و « الميم » .

وروى الوَلِيد وروح ﴿ زَكِيَّةً ﴾[٢] مثل عاصم[٣] .

وروى الوَلِيد ﴿ فَلا تَصْحَبنِي ﴾[٤] بفتح « التاء » والحاء وسكون « الصاد » من غير « ألف » .

۞ ۞ ۞ ۞

= وابن كثير ونافع ويلاحظ أن ما عزاه المصنف لرويس في كلمة بثمره مخالف لما في الطيبة إذ يقرأها رويس بضمتين وهو المقروء به في المتواتر .

(١) ما ذكره المصنف من الفتح في الثاء والميم في قوله تعالى : ﴿ بِثَمَرِهِ ﴾ عن رويس مخالف لما في الدرة ، والطيبة ، والنشر ٢/٣١٠ ، فلا يقرأ به ، ولا يقرأ إلا بضمهما لرويس في هذا الحرف ﴿ بِثَمَرِهِ ﴾ ، ويقرأ له بفتحهما في ﴿ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ .

(٢) الكهف / ٧٤ .

(٣) النشر ٢ / ٣١٣ : " واختلفوا في ﴿ زاكية ﴾ فقرأ الكوفيون ، وابن عامر ، وروح بغير ألف بعد الزاي ، وتشديد الياء ، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء " .

(٤) الكهف / ٧٦ .

سورة مريم عليها السلام[١]

قَرأَيعقُوبُ ﴿ يساقط ﴾[٢] بـ« ياء » معجمة الأسفل وتشديد « السين » ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ وَرِءْيًا ﴾[٣] بـ « الهمزة » من « الروا »[٤] الذي هو المنظر الحسن.

﴿ تَكَادُ ﴾[٥] هنا وفي « عسق » بـ « تاء » معجمة الأعلى .

﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾[٦] بـ « ياء » و « نون » بعدها مثل أبي عمرو[٧] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٩ ، مكية ، عدد آياتها ٩٩ المدني الأخير والمكي ، ٩٨ الباقي ، ألفاظها ٩٧٢ ، ترتيب نزولها ٤٤ بعد فاطر ، جلالاتها ٨ ، مدغمها الكبير ٣٣ ، مدغمها الصغير ٨ ، ياءات الإضافة ٦ ، من أسمائها سورة كهيعص « معجم علوم القرآن ص ٢٦٧ » .

(٢) مريم / ٢٥ .

(٣) مريم / ٧٤ .

(٤) قال في جمهرة اللغة ١/٨٨ : " فلان حسن الرواء أي حسن المنظر " ، وانظر لسان العرب ١٤/٢٩١ .

(٥) مريم / ٩٠ .

(٦) مريم / ٩٠ .

(٧) قال في النشر ٢/٣١٩ : " واختلفوا في ﴿ ينفطرن ﴾ هنا وفي عسق ، فقرأ المدنيان وابن كثير ، والكسائي ، وحفص هنا بالتاء ، وفتح الطاء مشددة ، وكذلك قرأ الجميع في عسق سوى أبي عمرو ويعقوب ، وأبي بكر فقرؤا بالنون ، وكسر الطاء مخففة ، وكذلك قرأ الباقون هنا أعني نافع ، وأبي جعفر ، وابن كثير والكسائي وحفص " .

وروى[١] الوَلِيد ﴿ لِأَهَبَ لَكِ ﴾[٢] بـ « همزة » مفتوحة بين « اللام ، والهاء » .

وروى رُوَيْس ﴿ مَنْ تَحْتِهَا ﴾[٣] بنصب « الميم » ، و« التاء » الثانية ﴿ مَنْ تَحْتِهَا ﴾ .

رُوَيْس فتح الهمزة من قوله ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾[٤] ، الوَلِيد وروح بكسرها .

رُوَيْس ﴿ الَّتِي نُوَرِّث ﴾[٥] بفتح « الواو » وتشديد « الراء » .

رُوَيْس ﴿ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ﴾[٦] نصبا ، واختلف عن رَوح فروى الكارزيني ، وطاهر الموافقة لرُوَيْس على نصب « اللام » ، والوَلِيد بضم « اللام » .

الوَلِيد ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾[٧] بسكون « الذال » ، وضم

---

(١) في « أ » « وقرأ » .

(٢) مريم / ١٩ .

(٣) مريم / ٢٤ .

(٤) مريم / ٣٦ .

(٥) مريم / ٦٣ .

(٦) مريم / ٣٤ " ويلاحظ أنها من طرق النشر عن روح من غير طريق الكارزيني وطاهر بالنصب كذلك وهو مخالف لظاهر ما ذكره المصنف هنا لأنه يفهم منه أن الطرق الأخرى عن روح بغير النصب وهي الطرق المسندة في النشر ، والمقروء به من الدرة ، والطيبة ، والنشر هو الرفع ، انظر النشر ٢/٣١٨ ، مع ملاحظة أن طريق الكارزيني وطاهر غير مسندة في النشر كما بينا سابقا .

(٧) مريم / ٦٧ .

« الكاف » ، وتخفيفها ، وقرأ رَوح وريس بفتح « الذال ، والكاف » مع تشديدها .

واتفقوا على قراءة ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ﴾[(١)] خفيفا وقد ذكر .

وكذلك اتفقوا على قراءة ﴿ يُدْخَلُونَ ﴾[(٢)] بضم « الياء » وفتح « الخاء » الوَلِيد ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾[(٣)] بـ « تاء » مفتوحة بعد « الياء » ، وتشديد « الطاء » وفتحها ، واتفقوا على ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾[(٤)] في سورة الشورى أنه بنون ساكنة بعد « الياء » وكسر « الطاء » مع تخفيفها .

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مريم / ٧٢ .

(٢) مريم / ٦٠ .

(٣) مريم / ٩٠ .

(٤) الشورى / ٥ .

سورة طه[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ مَكَانًا سُوَى ﴾[٢] بضم « السين » .

﴿ أَنْ نَقْضِيَ ﴾[٣] بـ« نون » مفتوحة وكسر « الضاد » وفتح « الياء » .

﴿ وحيَه ﴾[٤] بفتح « الياء » .

﴿ زهرة الحياةَ الدنيا ﴾[٥] بفتح « الهاء » .

ووافق الوَلِيد أبا عمرو على قراءة ﴿ أَني أَنَاْ رَبُّكَ ﴾[٦] بفتح الهمزة[٧] .

روى رُوَيْس عنه ﴿ فَيُسْحِتَكُمْ ﴾[٨] بضم « الياء » وكسر « الحاء » .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٠ ، مكية ، عدد آياتها ١٣٢بصري ، ١٣٤ مدني ومكي ، ١٣٥كوفي ، ١٤٠دمشقي ، ألفاظها ١٣٥١ ، ترتيب نزولها ٤٥ بعد مريم ، جلالاتها ٦ ، مدغمها الكبير ٢٨ ، مدغمها الصغير ٩ ، ياءات الإضافة ١٣ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها موسى الكليم « معجم علوم القرآن ص ١٨٥ » .

(٢) طه / ٥٨ .

(٣) طه / ١١٤ .

(٤) طه / ١١٤ .

(٥) طه / ١٣١ .

(٦) طه / ١٢ .

(٧) قال في النشر ٢/٣٠٩ : " واختلفوا في ﴿ إني أنا ربك ﴾ فقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ، بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بكسرها .

(٨) طه /٦١ .

روى رَوح عنه ﴿ تُخَيَّل ﴾[١] بـ « التاء » مثل ابن ذكوان[٢] .

وتفرد رُوَيْس عنه بقراءة ﴿ على أثري ﴾[٣] بكسر « الهمزة » ، ساكنة « الثاء » .

ووافق يعقوب أبا عمرو على قراءة ﴿ بمِلكنا ﴾[٤] بكسر « الميم »[٥] .

﴿ حَمَلْنَا ﴾[٦] بفتح « الحاء » و « الميم » خفيفا .

---

(١) طه / ٦٦ .

(٢) قال في النشر ٢/ ٣٢١ : " واختلفوا في ﴿ يخيل إليه ﴾ فروى ابن ذكوان وروح بالتاء على التأنيث ، وقرأ الباقون بالياء على التذكير ، وأهمل ابن مجاهد وصاحبه ابن أبي هاشم ذكر هذا الحرف في كتيهما فتوهم بعضهم الخلاف في ذلك لابن ذكوان ، وليس عنه فيه خلاف " ، وابن ذكوان هو ، عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، القرشي ، الفهري ، الدمشقي ، ولد سنة ١٧٣هـ ، قراءته مشهورة ، ثقة ضابط محقق ، أخذ عن أيوب بن تميم ، والكسائي ، وأخذ عنه : ابنه أحمد ، ابن أبي رجاء ، المقدسي وابن قيراط ، توفي سنة ٢٤٢هـ « انظر معرفة القراء ١/ ١٩٨ ، غاية النهاية ١/ ٤٠٥ » .

(٣) طه / ٨٤ .

(٤) طه / ٨٧ .

(٥) قال في النشر ٢/ ٣٢١ : " واختلفوا في ﴿ بملكنا ﴾ فقرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها ، وقرأ الباقون بكسرها " .

(٦) طه / ٨٧ ، ما ذكره المصنف من التخفيف في ﴿ حَمَلْنَا ﴾ ليعقوب بتمامه يخالف ما في الطيبة ، والنشر انظر النشر ٢/ ٣٢٢ ، والذي وافق أبا عمرو في التخفيف هو روح فقط ، ولا يقرأ لرويس إلا بالتشديد .

﴿ تُخْلِفَهُ ﴾[١] بكسر « اللام » .
﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾[٢] بـ « تاء » معجمة الأعلى .
وروى الوَلِيد ﴿ يَوْمَ نَنْفُخُ فِي الصُّور ﴾[٣] مثل أبي عمرو[٤] ، واختلف عن رُوَيْس فروى عنه طاهر ، والكارزيني مثل قراءة أبي عمرو ، ومن بقي مثل نافع[٥] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) في « ب » ﴿ تخلفه ﴾ بالتاء ، طه / ٩٧ .
(٢) طه / ١٣٣ .
(٣) طه / ١٠٢ .
(٤) بنون مضارعة مفتوحة وضم الفاء ﴿ ننفخ ﴾ .
(٥) وباقي القراء سوى أبو عمرو بياء مضمومة وفتح الفاء ﴿ يُنفَخُ ﴾ ، قال في النشر ٢/٣٢٢ : " واختلفوا في ﴿ ينفخ في الصور ﴾ فقرأ أبو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء ، وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء " ، ولا يخفى أن رواية الكارزيني وطاهر عن رويس غير مسندة في النشر ، كما أن المؤلف لم يسند رواية طاهر عن رويس في صدر كتابه .

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام[١]

روى[٢] رُوَيْس ﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾[٣] بـ « نون » .

وقرأ رَوح ، ورُوَيْس /١٤/ ﴿ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾[٤] بضم (الياء) ، وفتح (الدال) .

ووافق يعقوب أبا عمرو على قراءة ﴿ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾[٥] بفتح (اللام) هنا ، وفي سورة لقمان[٦] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢١ ، مكية ، عدد آياتها ١١١ غير الكوفي ،١١٢ كوفي ، ألفاظها ١١٧٤ ، ترتيب نزولها ٧٣ بعد إبراهيم ، جلالاتها ٦ ، مدغمها الكبير ٧ ، مدغمها الصغير ٣ ، ياءات الإضافة ٤ ، « معجم علوم القرآن ص :٥٨ » .

(٢) في « أ » قرأ .

(٣) في « ب » ﴿ لنحصنكم ﴾ بالنون ، وهو المعتمد . الأنبياء / ٨٠ .

(٤) الأنبياء / ٨٧ .

(٥) الأنبياء / ٤٧ .

(٦) لقمان / ١٦ ، قال في النشر ٢/ ٣٢٤ : " قرأ المدنيان برفع اللام في الموضعين ، وقرأ الباقون بالنصب فيهما " .

سورة الحج[(١)]

قرأ يعقوبُ ﴿ لَنْ تَنَالَ اللَّهَ لُحُومُها ، وَلَكِنْ تَنالُه التَّقْوى مِنكُم ﴾[(٢)] بـ « تاء » معجمة الأعلى فيهما .

وقرأ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾[(٣)] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

روى رُوَيْس ﴿ لِيَضِل ﴾[(٤)] مثل أبي عمرو[(٥)] .

وتفرد رَوح ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَع ﴾[(٦)] بسكون « اللام » .

وتفرد رُوَيْس بكسر « اللام » من ﴿ لِيَقْضُواْ ﴾[(٧)] ، ووافق

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٢ ، مدنية ، عدد آياتها ٧٤ شامي ، ٧٥ بصري ، ٧٦ مدني ، ٧٧ مكي ، ٧٨ كوفي ، ألفاظها ١٢٨١ ، ترتيب نزولها ١٠٣ بعد النور ، جلالاتها ٧٥ ، مدغمها الكبير ٣٢ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الإضافة ١ ، ياءات الزوائد ٢ « معجم علوم القرآن ص ١٢٢ » .

(٢) الحج / ٣٧ .

(٣) الحج / ٧٣ ، في « ب » تدعون .

(٤) الحج / ٩ .

(٥) بفتح الياء ﴿ لِيَضِلَّ ﴾ ، نص على حكم هذه الكلمة هنا وفي سورة لقمان ، وسكت في سورة إبراهيم والزمر ، والذي في النشر ٢/ ٢٩٩ عن التمار من كل طرقه إلا طريق أبي الطيب الفتح غير لقمان ، والضم في لقمان ، أما أبو الطيب فبالضم في غير لقمان ، والفتح في لقمان .

(٦) الحج / ١٥ .

(٧) قال في النشر ٢/ ٣٢٦ : " قرأ ابن عامر ، وأبو عمرو ، وورش ، ورويس بكسر اللام فيهما ، وافقهم قنبل في ﴿ ليقضوا ﴾ وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن =

يعقوب أبا عمرو فيها قوله : ﴿ فَتَخْطَفُهُ ﴾ بسكون « الخاء » وتخفيف « الطاء » .

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ ﴾[١] بفتح « الياء » وسكون « الدال » من غير « ألف » .

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾[٢] بضم الهمزة .

﴿ يُقَاتِلُون ﴾[٣] بكسر « التاء » .

﴿ أَهْلَكْتها ﴾[٤] بـ « تاء » .

﴿ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ﴾[٥] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

= روح ، وكذلك انفرد فيهما الخبازي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن أبي جعفر فخالفا سائر الناس في ذلك ، وقرأ الباقون بإسكان اللام فيهما " .

(١) الحج / ٣٨ .

(٢) الحج / ٣٩ ، خالف المصنف شرطه هنا لأن يعقوب يوافق أبا نشيط في هذا .

(٣) الحج / ٣٩ .

(٤) الحج / ٤٥ .

(٥) الحج / ٦٠ .

سورة المؤمنين[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ طُورِ سَيْنَآءَ ﴾[٢] بفتح « السين » .

وروى رَوح ﴿ تُنۢبِتُ ﴾[٣] بفتح « التاء » وضم « الباء » ، الوَلِيد ورُوَيْس مثل أبي عمرو[٤] . ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾[٥] بفتح « التاء » وضم « الجيم » .

و ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾[٦] في الحرف الثاني والثالث[٧] .

يعقوب ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾[٨] بكسر « الميم » .

و ﴿ سِخْرِيًّا ﴾[٩] بكسر « السين » .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٣ ، مكية ، عدد آياتها ١١٨ كوفي ، ١١٩ الباقون ، ألفاظها ١٠٥٢ ، ترتيب نزولها ٧٤ بعد الأنبياء ، جلالاتها ١٣ ، مدغمها الكبير ١٢ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الإضافة ١ ، من أسمائها سورة قد أفلح « معجم علوم القرآن ص ٢٣٨ » .

(٢) المؤمنون / ٢٠ .

(٣) المؤمنون / ٢٠ .

(٤) قال في النشر ٢/٣٢٨ : " واختلفوا في « تنبت بالدهن » فقرأ ابن كثير ، ،أبو عمرو ، ورويس بضم التاء ، وكسر الباء ، وقرأ الباقون بفتح التاء ، وضم الباء " .

(٥) المؤمنون / ٦٧ .

(٦) المؤمنون / ٨٧ ، ٨٩ .

(٧) ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ برفع لفظ الجلالة وحذف لام الجر وهمزة وصل تثبت ابتداء .

(٨) المؤمنون / ٩٢ .

(٩) المؤمنون / ١١٠ .

سورة النور[1]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ غَضَبُ اللَّهِ ﴾[2] برفع « الباء » ونصب « الغين » و« الضاد » وجر « الهاء » من اسم الله . عز وجل . .

قرأ ﴿ تَوَلَّى كُبْرَه ﴾[3] بضم[4] الكاف .

قرأ ﴿ دُرِّيٌّ ﴾[5] بضم الدال من غير همز .

﴿ تَوَقَّد ﴾[6] بفتح « التاء » ، و« الواو » ، و« القاف » مع تشديدها .

﴿ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾[7] في قراءة الوَلِيد مدغمة والعمل على الإظهار

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٤ ، مدنية ، عدد آياتها ٦٢ المدني والمكي ، ٦٤ الباقون ، ألفاظها ١٣١٩ ، ترتيب نزولها ١٠٢ بعد الحشر ، جلالاتها ٨٠ ، مدغمها الكبير ٣١ ، مدغمها الصغير ٤ « معجم علوم القرآن ص ٢٩٨ » .

(٢) النور / ٩ .

(٣) النور / ١١ .

(٤) في « ب » برفع .

(٥) النور / ٣٥ ، وكذا قرأ أبو نشيط ، وقد خالف المصنف شرطه هنا .

(٦) النور / ٣٥ ، مع فتح الدال أي على وزن « تَفَعَّل » .

(٧) النور / ٤٣ .

سورة الفرقان[١]

وافق أبا عمرو على قراءة ﴿ وَلَمْ يَقْتِرُوا ﴾[٢] بفتح « الياء » وكسر « التاء »[٣] .

قرأ الوَلِيد ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾[٤] بالنون .

وقد ذكر ﴿ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾[٥] في أصل قراءة الوَلِيد بالإدغام والعمل على الإظهار .

﴿ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُوا ﴾[٦] أسكنها[٧] رُوَيْس ، وفتحها الوَلِيد ، وروح .

واتفقوا على « الياء » من قوله : ﴿ يَـٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ ﴾[٨] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٥ ، مكية ، عدد آياتها ٧٧ ، ألفاظها ٨٩٧ ، ترتيب نزولها ٤٢ بعد يس ، جلالاتها ٨ ، مدغمها الكبير ١٨ ، مدغمها الصغير ٥ ، ياءات الإضافة ٢ ، « معجم علوم القرآن ص ٢٠٥ » .

(٢) الفرقان / ٦٧ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٣٤ : " قرأ المدنيان ، وابن عامر بضم الياء وكسر التاء ، وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء ، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء " .

(٤) الفرقان / ١٧ .

(٥) الفرقان / ٤٣ .

(٦) الفرقان / ٣٠ .

(٧) أي الياء .

(٨) الفرقان / ٢٧ ، أي على إسكانها .

سورة الشعراء(١)

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ يَضِيقَ ، وَلَا يَنْطَلِقَ ﴾(٢) نصبا(٣) .

﴿ وَأَتْبَاعَكَ الأَرْذَلُونَ ﴾(٤) بـ « همزة ، وألف » اسم الفاعلين .

﴿ نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ ﴾(٥) بتشديد « الزاي » وفتح « الحاء » ، و « النون » نصبا .

ووافق أبو عمرو على قراءة ﴿ خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾(٦) بفتح « الخاء » وسكون « اللام »(٧) .

﴿ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾(٨) بسكون « اللام » ، و« الهمزة » ،

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٦ ، مكية ، عدد آياتها ٢٢٦ مكي ، وبصري ، و مدني أخير ، ٢٢٧ الباقون ، ألفاظها ١٣٢٠ ، ترتيب نزولها ٤٧ بعد الواقعة ، جلالاتها ١٣ ، مدغمها الكبير ٣١ ، مدغمها الصغير ٧ ، ياءات الإضافة ١٣ ، من أسمائها الجامعة « معجم علوم القرآن ص ١٧٢ » .

(٢) الشعراء / ١٣ .

(٣) في الكلمتين ﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى ﴾ .

(٤) الشعراء / ١١١ .

(٥) الشعراء / ١٩٣ .

(٦) الشعراء / ١٣٧ .

(٧) قال في النشر ٢/ ٣٣٥ : "قرأ أبو جعفر ، وابن كثير ، والبصريان ، والكسائي بفتح الخاء ، وإسكان اللام ، وقرأ الباقون بضم الخاء واللام " .

(٨) الشعراء / ١٧٦ .

والحرف مثله في « ص »[١] .

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ﴾[٢] بـ « واو » قبل « التاء » .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) ص / ١٣ .

(٢) الشعراء / ٢١٧ .

سورة النمل[1]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ ﴾[2] ﴿ أَنَّ ٱلنَّاسَ ﴾[3] بفتح الهمزة فيهما .

و ﴿ بِشِهَابٖ قَبَسٖ ﴾[4] بتنوين « الباء » .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾[5] بـ « ياء »[6] .

﴿ بَلْ ادْرَكَ ﴾[7] بسكون « اللام » و« الدال » ، وحذف الألف .

﴿ مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ ﴾[8] بكسر « الميم » .

وروى رُوَيْس ، وروح ﴿ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴾[9] معجمة

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٧ ، مكية ، عدد آياتها ٩٣ كوفي ، ٩٤ شامي وبصري ، ٩٥ الباقون ، ألفاظها ١١٦٠ ، ترتيب نزولها ٤٨ بعد الشعراء ، جلالاتها ٢٧ ، مدغمها الكبير ٢٦ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الإضافة ٥ ، ياءات الزوائد ٣ ، من أسمائها سورة سليمان « معجم علوم القرآن ص ٢٩٨ » .

(٢) النمل / ٥١ .

(٣) النمل / ٨٢ .

(٤) النمل / ٧ .

(٥) النمل / ٥٩ .

(٦) قال في النشر ٢/٣٣٨ : " قرأ البصريان وعاصم بالغيب ، وقرأ الباقون بالخطاب " .

(٧) النمل / ٦٦ .

(٨) النمل / ٨٩ .

(٩) النمل / ٨٨ .

الأسفل[١] .

روى الوَلِيد ، وروح ﴿ فَمَكَثَ ﴾[٢] بفتح « الكاف » .

روى رُوَيْس ﴿ يَحْطِمَنْكُمْ ﴾[٣] ساكنة « النون » .

﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾[٤] بتخفيف « اللام » في الوصل ، فإذا وقف وقف « ألا يا » وابتدأ « اسجدوا » بضم « الهمزة » مثل الكسائي[٥] .

---

(١) أي ﴿ يفعلون ﴾ بياء معجمة الأسفل .

(٢) النمل / ٢٢ .

(٣) النمل / ١٨ .

(٤) النمل / ٢٥ .

(٥) قال في النشر ٢ / ٣٣٧ : " واختلفوا في ﴿ ألا يسجدوا ﴾ فقرأ أبو جعفر ، والكسائي ، ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتداء « ألا يا » وابتدؤا « أسجدوا » بهمزة مضمومة على الأمر على معنى ألا يا هؤلاء ، أو يا أيها الناس اسجدوا ، فحذفت همزة الوصل بعد "يا" ، وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل ، قال الحافظ أبو عمرو الداني في كتابه الوقف والابتداء : " كما حذفوها من قوله « ينبؤم » في طه على مراد ذلك " « قلت » أما ﴿ ينبؤم ﴾ فقد قدمت في باب وقف حمزة أني رأيته في المصاحف الشامية من الجامع الأموي ، ورأيته في المصحف الذي يذكر أنه الإمام من الفاضلية بالديار المصرية ، وفي المصحف المدني بإثبات إحدى الألفين ، ولعل الداني رآه في بعض المصاحف محذوف الألفين فنقله كذلك ، وقرأ الباقون بتشديد اللام ، و ﴿ يسجدوا ﴾ عندهم كلمة واحدة مثل ﴿ ألا تعولوا ﴾ فلا يجوز القطع على شيء منهما" .

سورة القصص[1]

قَرأَ يعقوبُ ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾[2] بفتح « الخاء » والسين .

روى رُوَيْس ﴿ فَذَانِكَ ﴾[3] بتشديد « النون » مثل ابن كثير .

روى رَوح ﴿ يُجْبَى إِلَيْهِ ﴾[4] بـ « ياء » معجمة الأسفل .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٨ ، مكية ، عدد آياتها ٨٨ ، ألفاظها ١٤٣٨، ترتيب نزولها ٤٩ بعد النمل ، جلالاتها ٢٧ ، مدغمها الكبير ٣٠ ، مدغمها الصغير ٢ ، ياءات الإضافة ١٢ ، ياءات الزوائد ٢« معجم علوم القرآن ص ٢٢٤ » .

(٢) القصص / ٨٢ .

(٣) القصص / ٣٢ .

(٤) القصص / ٥٧ .

سورة العنكبوت[1]

قَرأَ يعقُوبُ /١٥/ ﴿ مَوَدَّةٌ ﴾[2] بنصب « التاء » غير منون[3] .

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾[4] خفضا على الإضافة .

﴿ إِنَّا مُنْجُوكَ وَلَنُنْجِينه[5] ﴾ بالتخفيف فيهما[6] .

ووافق أبو عمرو على قراءة ﴿ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ ﴾[7] بـ « ياء » معجمة الأسفل[8] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٢٩ ، مكية ، عدد آياتها ٦٩ ، ألفاظها ٩٨٢ ، ترتيب نزولها ٨٥ بعد الروم ، جلالاتها ٤٢ ، مدغمها الكبير ٢٧ ، مدغمها الصغير ٢ ، ياءات الإضافة ٣ ، ياءات الزوائد ١ « معجم علوم القرآن ص ١٩٦ » .

(٢) العنكبوت / ٢٥ .

(٣) أطلق ليعقوب نصب التاء ، والمقروء به من الطيبة لروح بفتح التاء دون تنوين وكسر النون ، ورويس بضم التاء دون تنوين وكسر النون كذا من طريق طيبة النشر ، انظر النشر ٢/٣٤٣ .

(٤) العنكبوت / ٢٥ .

(٥) العنكبوت / ٣٣ .

(٦) العنتكبوت / ٣٢ .

(٧) بتخفيف الجيم وسكون النون ﴿ مُنَجُوكَ ، ولننجينه ﴾ .

(٨) العنكبوت / ٤٢ .

(٩) قال في النشر ٢/٣٤٣ : " قرأ عاصم والبصريان ﴿ يدعون ﴾ بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ، وانفرد به في التذكرة ليعقوب وهو غريب " .

وقرأ رَوح ، ورُوَيْس ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾[١] بـ« باء » معجمة الأسفل .
وقَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا ﴾[٢] بكسر « اللام »[٣] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) العنكبوت / ٥٨ ، لعل المصنف نص على رواية رويس وروح في هذا الحرف لمخالفة الوليد فيه ، وإلا فليس عنهما فيه خلاف لغيرهم من العشرة في النشر .

(٢) العنكبوت / ٦٦ .

(٣) هذه الفقرة مقدمة عن الفقرة السابقة في « ب » .

سورة الروم(١)

روى الوَلِيد وروح ﴿ ثُمَّ إِلَيهِ يُرْجَعُونَ ﴾(٢) بـ « ياء » معجمة الأسفل مثل أبي عمرو(٣) .

﴿ لِنُذِيقَهُم ﴾(٤) بـ « نون » .

﴿ وَلَا يَسْتَخِفَنْكَ ﴾(٥) بتخفيف « النون » الوَلِيد ، ورُوَيْس .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٠ ، مكية ، عدد آياتها ٥٩ المدني الأخير والمكي ، ٦٠ الباقي ، ألفاظها ٨١٧ ، ترتيب نزولها ٨٤ بعد الانشقاق ، جلالاتها ٢٤ ، مدغمها الكبير ١٢، مدغمها الصغير ٢ « معجم علوم القرآن ص ١٦١ » .

(٢) الروم / ١١ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٤٤ : " قرأ أبو عمرو ، وأبو بكر وروح بالغيب ، وقرأ الباقون بالخطاب ، ويعقوب على أصله " .

(٤) الروم / ٤١ .

(٥) الروم / ٦٠ .

سورة لقمان[١]

قَرأَ يعقوبُ ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾[٢] بفتح « الذال » .

واتفق أصحاب يعقوب على قراءة ﴿ لِيُضِلَّ ﴾[٣] هنا بضم (الياء) دون نظائره .

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾[٤] بتشديد (العين) من غير (ألف) .

﴿ نِعْمَةً ﴾[٥] بسكون (العين) ونصب (التاء) على لفظ التوحيد .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣١ ، مكية ، عدد آياتها ٣٣ المدني الأخير والمكي ، ٣٤ الباقي ، ألفاظها ٥٥٠ ، ترتيب نزولها ٥٧ بعد الصافات ، جلالاتها ٣٢ ، مدغمها الكبير ٨ ، مدغمها الصغير ٣ « معجم علوم القرآن ص ٢٣٤ » .

(٢) لقمان / ٦ .

(٣) لقمان / ٦ .

(٤) لقمان / ١٨ ، في « ب » عقب الآية [ولا ليعقوب] وهي زيادة مقحمة فالحكم في الآية ليعقوب بكماله كما هو ظاهر .

(٥) لقمان / ٢٠ .

سورة السجدة[١]

قرأ ﴿ مَا أُخْفِي لَهُمْ ﴾[٢] ساكنة (الياء) مثل حمزة[٣] .

روى الوَلِيد ﴿ خَلَقَهُ ﴾[٤] بفتح (اللام) وهو غريب عنه .

روى الوَلِيد ، ورُوَيْس ﴿ لَمَّا صَبَرُواْ ﴾[٥] بتخفيف (الميم) وكسر (اللام) مثل حمزة[٦] .

❖ ❖ ❖ ❖

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٢ ، مكية ، عدد آياتها ٢٩ بصري ، ٣٠ الباقي ، ألفاظها ٣٧٤ ، ترتيب نزولها ٧٥ بعد المؤمنون ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ٧ ، من أسمائها سورة المضاجع « معجم علوم القرآن ص ١٦٥ » .

(٢) السجدة / ١٧ .

(٣) قال النشر ٢/٣٤٧ : " قرأ يعقوب ، وحمزة بإسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها " .

(٤) السجدة / ٧ .

(٥) السجدة / ٢٤ .

(٦) قال في النشر ٢/٣٤٧ : " قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بكسر وتخفيف الميم ، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد " .

سورة الأحزاب[١]

روى الوَلِيد ﴿ اللَّايِي ﴾[٢] بـ (همزة) مسهلة مثل ورش ، وقرأ رَوح ، ورُوَيْس مثل قالون[٣] .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾[٤] ، ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾[٥] ، ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾[٦] بغير (ألف) في الحالين[٧] .

﴿ لَآتَوْهَا ﴾[٨] ممدود .

﴿ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾[٩] بضم (الياء) وتشديد (العين) من

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٣ ، مدنية ، عدد آياتها ٧٣ ، ألفاظها ١٣٠٣ ، ترتيب نزولها ٩٠ بعد آل عمران ، جلالاتها ٩٠ ، مدغمها الكبير ٨ ، مدغمها الصغير ٦ ، (معجم علوم القرآن ص ١٤) .

(٢) الأحزاب / ٤ .

(٣) أي بتحقيق الهمزة فتصبح (اللاء) .

(٤) الأحزاب / ١٠ .

(٥) الأحزاب / ٦٧ .

(٦) الأحزاب / ٦٦ .

(٧) قال في النشر ٢/٣٤٧ : " قرأ المدنيان ، وابن عامر ، وأبو بكر بألف في الثلاثة وصلا ، ووقفا ، وقرأ البصريان وحمزة بغير ألف في الحالين ، وقرأ الباقون . . . بألف في الوقف دون الوصل ، واتفقت المصاحف على رسم الألف في الثلاثة دون سائر الفواصل " .

(٨) الأحزاب / ١٤ .

(٩) الأحزاب / ٣٠ .

غير (ألف) بعد (الضاد) .

﴿ لَا تَحِلُّ ﴾[١] بـ (تاء) معجمة الأعلى .

﴿ وَقِرْنَ ﴾[٢] بكسر (القاف) .

روى رُوَيْس ﴿ يَسَّاءلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ ﴾[٣] بفتح (السين) وتشديدها و(ألف) بعدها .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ سَادَاتَنا ﴾[٤] بـ (ألف) ، وكسر (التاء) جمعا .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) الأحزاب / ٥٢ .

(٢) الأحزاب / ٣٣ .

(٣) الأحزاب / ٢٠ .

(٤) الأحزاب / ٦٧ .

سورة سبأ[١]

قَرَأَ يعقُوبُ ﴿ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ﴾[٢] برفع (الميم) مثل ابن كثير ومثله في الجاثية[٣] .

﴿ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ ﴾[٤] بـ (نون) مضمومة و(ألف) بعد (الجيم) وكسر (الزاي) .

﴿ ٱلۡكَفُورَ ﴾[٥] بالنصب .

﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾[٦] بهمزة مفتوحة مثل الكسائي[٧] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٤ ، مكية ، عدد آياتها ٥٥ شامي، ٥٦ الباقي ، ألفاظها ٨٨٤ ، ترتيب نزولها ٥٨ بعد لقمان ، جلالاتها ٨ ، مدغمها الكبير ١١ ، مدغمها الصغير ٦ ، ياءات الإضافة ٣ ، ياءات الزوائد ٢ (معجم علوم القرآن ص ١٦٤) .

(٢) سبأ / ٥ .

(٣) الجاثية / ١١ قال في النشر ٢/ ٣٤٩ : " قرأ ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم فيهما ، وقرأ الباقون بخفضها منهما " .

(٤) سبأ / ١٧ .

(٥) سبأ / ١٧ .

(٦) سبأ / ١٤ .

(٧) قال في النشر ٢/ ٣٤٩ : " قرأ المدنيان وأبو عمرو بألف بعد السين من غير همز وهذه الألف بدل الهمزة ، وهو مسموع على غير قياس . . . وروى ابن ذكوان بإسكان الهموة ، واختلف عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك ، وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة ، وبذلك قرأ الباقون " .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ رَبُّنَا ﴾[١] برفع (الباء) .

﴿ بَاعَدَ ﴾[٢] بـ (ألف) على الخبر مع فتح (العين) و(الدال) .

﴿ فَزَعَ ﴾[٣] بفتح (الفاء) و(الزاي) .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ أُكُلُ خَمْطٍ ﴾[٤] غير منون مضاف[٥] .

روى الوَلِيد ، وروح ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾[٦] مثل أبي عمرو بكسر (الميم)[٧] .

روى رُوَيْس ﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ ﴾[٨] فعل ما لم يسم فاعله على[٩] :

---

(١) سبأ / ١٩ .

(٢) سبأ / ١٩ .

(٣) سبأ / ٢٣ .

(٤) سبأ / ١٦ .

(٥) قال في النشر ٢/ ٣٥٠ : " قرأ البصريان ﴿ أكل ﴾ بالإضافة من غير تنوين ، وقرأ الباقون بالتنوين " .

(٦) سبأ / ٣ .

(٧) قال في النشر ٢/ ٣٤٩ : " قرأ المدنيان وابن عامر ورويس برفع الميم ، وقرأ الباقون بخفضها ، وانفرد بذلك رويس في التذكرة ، وذلك غريب ، وقرأ منهم حمزة والكسائي ﴿ علام ﴾ بتشديد اللام مثل فعال " .

(٨) سبأ / ١٤ .

(٩) أي على معنى .

تبينت الإنس والجن[1] .

وتفرد رُوَيْس عن صاحبيه بقوله . تعالى . : ﴿ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءً الضعفُ ﴾[2] بنصب الهمزة وتنوينها ، وكسر التنوين لالتقاء الساكنين في الوصل ورفع ﴿ ٱلضِّعْفِ ﴾ .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) في (أ) (الإنس والجن) بزيادة (و) بينهما ، وما أثبتناه من (ب) وهو الظاهر وذلك على أن الإنس فاعل ، والجن مفعول .

(٢) سبأ / ٣٧ .

سورة الملائكة[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ ولا يَنْقُصُ ﴾[٢] بـ (ياء) مفتوحة وضم (القاف) .

وتفرد الوَلِيد بقراءة ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾[٣] بـ (ياء) معجمة الأسفل .

روى الوَلِيد ﴿ يُدْخَلونها ﴾[٤] بضم (الياء) وفتح (الخاء) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٥، مكية ، عدد آياتها ٤٦ دمشقي ومدني أخير ، ٤٥ الباقون ، ألفاظها ٧٧٨ ، ترتيب نزولها ٤٣ بعد الفرقان ، جلالاتها ٣٦ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ١٠ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها سورة فاطر (معجم علوم القرآن ص ٢٠٣) .

(٢) فاطر / ١١ .

(٣) فاطر / ١٣ .

(٤) فاطر / ٣٣ .

سورة يس[(١)]

قد ذكرت من أدغم وأظهر وأمال من الأصول فيما تقدم .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾[(٢)] بكسر (الخاء) .

روى رُوَيْس ﴿ وَٱلْقَمَرَ ﴾[(٣)] نصبا .

﴿ فِي شُغُلٍ ﴾[(٤)] قراءة الوَلِيد بالوجهين التثقيل والتخفيف[(٥)] ، وعلى التخفيف أُعَوِّل ؛ فأما رَوح ورُوَيْس فقرأت لهما من كل طريق ﴿ فِي شُغُلٍ ﴾[(٦)] مثقلا . فاعرفه موفَّقًا . رَوح ورُوَيْس بالتثقيل وجها واحدا .

روى رَوح ﴿ جُبُلًّا ﴾[(٧)] بضم (الجيم) و(الباء) مشدد (اللام) وكذلك روى الوَلِيد ، ورُوَيْس غير أنهما خففا (اللام) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٦ ، مكية ، عدد آياتها ٨٣ كوفي ٨٢ الباقي ، ألفاظها ٧٣١ ، ترتيب نزولها ٤١ بعد الجن ، جلالاتها ٤٤ ، مدغمها الكبير ٣٩ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الإضافة ٣ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها قلب القرآن (معجم علوم القرآن ص ٣٤١) .

(٢) يس / ٤٩ .

(٣) يس / ٣٩ .

(٤) يس / ٥٥ .

(٥) لا يخفى أن المراد بالتثقيل ضم الغين ، والتخفيف سكونها .

(٦) يس / ٥٥ .

(٧) يس / ٦٢ .

روى الوَلِيد ، ورُوَيْس ﴿ يَقْدِرَ ﴾[1] /١٦/ ب (ياء) مفتوحة قبل (القاف) ، ورفع (الراء) من غير (ألف) جعلاه فعلا مستقبلا .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) يس / ٨١ .

سورة والصافات[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ﴾[٢] نصبا .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٧ ، مكية ، عدد آياتها ١٨١ بصري ومدني ، ١٨٢ الباقي ، ألفاظها ٨٦٥ ، ترتيب نزولها ٥٦ بعد الأنعام ، جلالاتها ١٥٠ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الإضافة ٣ ، ياءات الزوائد ١ (معجم علوم القرآن ص ١٧٤) .

(٢) الصافات / ١٢٦ .

سورة ص(١)

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ بِنَصَبٍ ﴾(٢) بفتح (النون) و(الصاد) .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ﴾(٣) .

وعلى ﴿ مَا يَدْعُونَ ﴾(٤) بـ (ياء) معجمة الأسفل .

وعلى قوله . تعالى . ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ ﴾(٥) بضم الهمزة .

و ﴿ ٱلْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾(٦) بوصل الهمزة والابتداء بكسرها .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٨ ، مكية ، عدد آياتها ٨٦ حرمي وشامي ، ٨٨ كوفي ، ألفاظها ٧٣٦ ، ترتيب نزولها ٣٨ بعد القمر ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ١٢ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الإضافة ٦ ، من أسمائها سورة داود (معجم علوم القرآن ص ١٧٤) .

(٢) ص / ٤١ .

(٣) ص / ٤٦ ، أي بتنوين ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ بالكسر قال في النشر ٢/ ٣٦١ : " قرأ المدنيان ﴿ بخالصة ﴾ بغير تنوين على الإضافة ، واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى عنه الداجوني وسائر أصحابه بالتنوين وكذلك قرأ الباقون " .

(٤) ص / ٥٣ ، قوله تعالى ﴿ مَا يُوعَدُونَ ﴾ ، وما في المخطوطتين تصحيف ، والمقروء به من الطيبة هو ﴿ تُوعَدُونَ ﴾ بالخطاب ليعقوب ، حيث خالف أبا عمرو ولم يوافقه ، انظر النشر ٢/ ٣٦١ . .

(٥) ص / ٥٨ ، بضم الهمزة مع القصر كما لا يخفى .

(٦) ص / ٦٢ .

سورة الزمر[١]

قرأ ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾[٢] بتشديد (الميم) .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ سالما ﴾[٣] بـ (ألف) بعد (السين) وكسر (اللام)[٤] .

وعلى ﴿ كَاشِفَاتٍ ضُرَّهُ ، ومُمْسِكَاتٍ رَحْمَتَهُ ﴾[٥] منونا ، و ﴿ ضُرَّهُ ، ورَحْمَتَهُ ﴾ نصبا .

روى الوَلِيد ﴿ يُنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا ﴾[٦] بسكون (النون) وتخفيف (الجيم) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٩ ، مكية ، عدد آياتها ٧٢ حجازي وبصري ٧٣ شامي ، ٧٥ كوفي ، ألفاظها ١١٧٧ ، ترتيب نزولها ٥٩ بعد سبأ ، جلالاتها ٦٠ ، مدغمها الكبير ١٢ ، مدغمها الصغير ٣ ، ياءات الإضافة ٥ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها سورة العزة (معجم علوم القرآن ص ١٦٢) .

(٢) الزمر / ٩ .

(٣) الزمر / ٢٩ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٦٢ : " قرأ ابن كثير والبصريان ﴿ سالما ﴾ بألف بعد السين ، وكسر اللام ، وقرأ الباقون بغير ألف وفتح اللام " .

(٥) الزمر / ٣٨ .

(٦) الزمر / ٦١ ، والتخفيف هو المقروء به في رواية روح كذلك من طريق طيبة النشر ، خلافا لظاهر تخصيص ذلك بالوليد هنا .

سورة الطول[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ أَوَ أَن ﴾[٢] بهمزة قبل (الواو) .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ يُظْهِرُ ﴾[٣] بضم (الياء) وكسر (الهاء)[٤] .

﴿ ٱلْفَسَادِ ﴾[٥] نصبا .

روى رُوَيْس ﴿ سَيُدْخَلُونَ ﴾[٦] بضم (الياء) وفتح (الخاء) .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٠ ، مكية ، عدد آياتها ٨٢ بصري ، ٨٤ حجازي ، ٨٥ كوفي ٨٦ دمشقي ، ألفاظها ١٢٢٦ ، ترتيب نزولها ٦٠ بعد الزمر ، جلالاتها ٥٢ ، مدغمها الكبير ٣٠ ، مدغمها الصغير ٧ ، ياءات الإضافة ٨ ، ياءات الزوائد ٣ ، من أسمائها سورة غافر ، والمؤمن (معجم علوم القرآن ص ١٩٧) .

(٢) غافر / ٢٦ .

(٣) غافر / ٢٦ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٦٥ : " قرأ المدنيان والبصريان وحفص ﴿ يظهر ﴾ بضم الياء وكسر الهاء " .

(٥) غافر / ٢٦ .

(٦) غافر / ٦٠ .

سورة السجدة[(١)]

قرأ يعقوبُ ﴿ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[(٢)] بكسر الهمزة .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ مِن ثَمَرَةٍ ﴾[(٣)] بغير (ألف) على التوحيد .

روى رَوح ، والوَلِيد ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾[(٤)] بتحقيق الهمزتين ، وروى رُوَيْس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية على أصله .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤١ ، مكية ، عدد آياتها ٥٢بصري وشامي ، ٥٣حجازي ، ٥٤ كوفي ، ألفاظها ٧٩٥ ، ترتيب نزولها ٦١ بعد غافر ، جلالاتها ١١ ، مدغمها الكبير ١٦ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الإضافة ٢ ، من أسمائها سورة حم السجدة ، والمصابيح (معجم علوم القرآن ص ٢٠٥) .

(٢) فصلت / ١٠ .

(٣) فصلت / ٤٧ ، ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾ كذا كتبت في (أ) .

(٤) فصلت / ٤٤ .

سورة الشورى[١]

وافق [يعقوب][٢] أبا عمرو على قراءة ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ ﴾[٣] بزيادة (فاء) قبل (الباء) ، وعلى قوله : ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾[٤] بنصب (الميم)[٥] .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾[٦] بفتح (اللام) .

﴿ فَيُوحِيَ ﴾[٧] بفتح (الياء) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٢ ، مكية ، عدد آياتها ٥٠ حجازي ، ودمشقي ، ٥٣ كوفي ، ألفاظها ٨٦٠ ، ترتيب نزولها ٦٢ بعد فصلت ، جلالاتها ٣٢ ، مدغمها الكبير ١١ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها سورة حم عسق (معجم علوم القرآن ص ١٧٣) .

(٢) في (ب) ما بين المعقوفتين زائدة .

(٣) الشورى / ٣٠ .

(٤) الشورى / ٣٥ .

(٥) قال في النشر ٢/٣٦٧ : " قرأ المدنيان وابن عامر ﴿ بما ﴾ بغير فاء قبل الباء ، وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون بالفاء ، وكذلك هي مصاحفهم .

(٦) الشورى / ٥١ .

(٧) الشورى / ٥١ .

سورة الزخرف(١)

وافق [يعقوب](٢) أبا عمرو على قراءة ﴿ صَفۡحًا أَن ﴾(٣) بفتح (الهمزة)(٤) . ﴿ جَآءَنَا ﴾(٥) بحذف (الألف) بعد (الهمزة) .

﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾(٦) بغير (ألف) موحّدا .

﴿ يَصُدُّونَ ﴾(٧) بكسر (الصاد) .

و ﴿ تَشۡتَهِيهِ جَآءَ ﴾(٨) بـ (هاء) واحدة وحذف الثانية .

﴿ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴾(٩) بـ (ياء) معجمة الأسفل .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٣ ، مكية ، عدد آياتها ٨٨ شامي ، ٨٩ الباقون ، ألفاظها ٨٣٧ ترتيب نزولها ٦٣ بعد الشورى ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ١٢ ، مدغمها الصغير ٣ ، ياءات الإضافة ٢ ، ياءات الزوائد ١ (معجم علوم القرآن ص ١٦٢) .

(٢) في (ب) ما بين المعقوفتين زائدة .

(٣) الزخرف / ٥ .

(٤) قال في النشر ٢/٣٦٨ : " قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها " .

(٥) الزخرف / ٣٨ .

(٦) الزخرف / ٥٣ ، وظاهر السياق أن يعقوب يوافق أبا عمرو في ﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ موحدا ، والمعروف أن أبا عمرو يقرؤها ﴿ أساورة ﴾ بالجمع ، ويعقوب بالإفراد .

(٧) الزخرف / ٥٧ .

(٨) الزخرف / ٧١ .

(٩) الزخرف / ٨٩ .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ يُقَيِّضْ لَهُ ﴾[١] بـ (ياء) معجمة الأسفل مثل عليمي[٢] عن أبي بكر[٣] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) الزخرف / ٣٦ .

(٢) يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري الكوفي ، ولد سنة ١٥٠هـ ، قرأ على حماد بن أبي زياد ، وشعبة ، وقرأ عليه يوسف الأصم ، ثقة ضابط توفي سنة ٢٤٣هـ (انظر معرفة القراء ١/ ٢٠٢، غاية النهاية ١/٣٧٨) .

(٣) مثل العليمي عن شعبة قال في النشر ٢/٣٦٩ : " قرأ يعقوب بالياء ، واختلف عن أبي بكر فروى عنه العليمي كذلك ، وكذا روى خلف عن يحيى ، وكذا روى أبو الحسن الخياط عن شعيب عن الصريفيني عن يحيى ، وهي رواية عصمة عن أبي بكر ، وبذلك قرأ الباقون " .

سورة الدخان[١]

قرأ ﴿ فِي مَقَامٍ ﴾[٢] بفتح (الميم) .

رُوَيْس ﴿ يَغْلِي ﴾[٣] بـ (ياء) مثل ابن كثير[٤] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٤ ، مكية ، عدد آياتها ٥٦ حجازي وشامي ، ٥٧ بصري ، ٥٩ كوفي ، ألفاظها ٣٤٦ ، ترتيب نزولها ٦٤ بعد الزخرف ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ٤ ، مدغمها الصغير ٢ ، ياءات الإضافة ٢ ، ياءات الزوائد ٢ (معجم علوم القرآن ص ١٤٨) .

(٢) الدخان / ٥١ .

(٣) الدخان / ٤٥ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٧١ : " قرأ ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث " .

سورة الجاثية[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ ﴾[٢] بلا خلاف في كسر (التاء) .

والخلاف في قوله ـ عز وجل ـ ﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ، ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [٣].

وقَرأَ يعقُوبُ أيضا ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ ﴾[٤] نصبا .

وروى الوَلِيد ، ورُوَيْس ﴿ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ﴾[٥] بـ (تاء) معجمة الأعلى .

روى الوَلِيد ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾[٦] بفتح (الياء) وضم (الراء) وهو غريب عن يعقوب .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٥ ، مكية ، عدد آياتها ٣٧ ، ألفاظها ٤٨٨ ، ترتيب نزولها ٦٥ بعد الشورى ، جلالاتها ١٨ ، مدغمها الكبير ٧ ، مدغمها الصغير ١ ، من أسمائها سورة الشريعة والدهر (معجم علوم القرآن ص ١١٠) .

(٢) الجاثية / ٣ .

(٣) الجاثية / ٤ ، ٥ ، ﴿ ءَايَٰتٍ ﴾ في الموضعين بكسر التاء فيهما .

(٤) الجاثية / ٢٨ .

(٥) الجاثية / ٦ .

(٦) الجاثية / ٣٥ .

سورة الأحقاف[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾[٢] بفتح (الفاء) وسكون (الصاد) من غير (ألف) .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ ﴾[٣] بـ (ياء) معجمة الأسفل[٤] .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ لَا يُرَىٰٓ ﴾[٥] بـ (ياء) معجمة الأسفل مضمومة .

﴿ مَسَاكِنُهُمْ ﴾[٦] رفعا .

روى الوَلِيد ورُوَيْس ﴿ يَقْدِرَ ﴾[٧] بـ (ياء) معجمة الأسفل .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٦ ، مكية ، عدد آياتها ٣٥ كوفي ، ٣٤ الباقي ، ألفاظها ٦٤٥ ، ترتيب نزولها ٦٦ بعد الجاثية ، جلالاتها ١٦ ، مدغمها الكبير ٨ ، مدغمها الصغير ٣ ، ياءات الإضافة ٤ (معجم علوم القرآن ص ١٥) .

(٢) الأحقاف / ١٥ .

(٣) الأحقاف / ١٩ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٧٣ : " قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء ، واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه كذلك وروى الداجوني عن أصحابه بالنون ، وكذلك قرأ الباقون " .

(٥) الأحقاف / ٢٥ .

(٦) الأحقاف / ٢٥ .

(٧) الأحقاف / ٣٣ كذا عزاه في المخطوطتين لرويس فقط والمعروف المقروء به في المتواتر من طيبة النشر ﴿ يَقْدِرَ ﴾ ليعقوب بتمامه في هذا الموضع من الأحقاف ، انظر النشر ٢/ ٣٥٥ .

روى رَوح ﴿ أَأَذْهَبْتُمْ ﴾[1] بتحقيق الهمزتين ، وروى الوَلِيد ورُوَيْس بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة من غير فصل ، خالف الوَلِيد أصله هاهنا .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) الأحقاف / ٢٠ .

سورة محمد ﷺ [(١)]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَتَقطَعُوٓاْ أَرحَامَكُمْ ﴾ [(٢)] بـ (تاء) مفتوحة والتخفيف .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾ [(٣)] بضم (القاف) من غير (ألف) [(٤)] .

روى رُوَيْس ﴿ إِن تُوُلِّيتُمْ ﴾ [(٥)] بضم (التاء ، والواو) ، وكسر (اللام) .

روى الوَلِيد / ١٧/ ﴿ إِسۡرَارَهُمۡ ﴾ [(٦)] بكسر (الهمزة) تفرد بذلك .

وتفرد الوَلِيد أيضا بقوله . تعالى . ﴿ وَنُخۡرِجَ أَضۡغَـٰنَكُمۡ ﴾ [(٧)] بـ (نون) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٧ ، مدنية ، عدد آياتها ٣٨ كوفي ، ٣٩ حجازي ، ودمشقي ، ٤٠ بصري ، ألفاظها ٥٤٢ ، ترتيب نزولها ٩٦ ، جلالاتها ٢٧ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ٤ ، من أسمائها سورة القتال (معجم علوم القرآن ص ٢٤٦) .

(٢) محمد / ٢٢ .

(٣) محمد / ٤ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٤٧ : " قرأ البصريان وحفص ﴿ قتلوا ﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما ، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما .

(٥) محمد / ٢٢ .

(٦) محمد / ٢٦ .

(٧) محمد / ٢٩ ، في (ب) ﴿ ونخرج أضغانكم ﴾ بالنون .

وروى رُوَيْس ﴿ وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ ﴾[١] بسكون (الواو) ، فأما الوَلِيد فأصل قراءته بـ (واو) ساكنة أيضا ، فأما أنا فقرأت له بفتح (الواو) .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) محمد / ٣١ .

سورة الفتح(١)

روى الوَلِيد ، ورُوَيْس ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾(٢) بـ (ياء) معجمة الأسفل .

روى رُوَيْس ﴿ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا ﴾(٣) بـ (تاء) معجمة الأعلى .

ووافق الوَلِيد أبا عمرو على قراءة ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾(٤) بـ (الياء) وهو غريب عن يعقوب(٥) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٣٥ ، مكية ، عدد آياتها ٤٦ مدني أخير ودمشقي ، ٤٥ الباقي ، ألفاظها ٧٧٨ ، ترتيب نزولها ٤٣ بعد الفرقان ، جلالاتها ٣٦ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ١٠ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها سورة الملائكة (معجم علوم القرآن ص ٢٠٣) .

(٢) الفتح / ١٠ .

(٣) الفتح / ١٩ ، أي الموضع الأول وهي رواية المطوعي عن الأعمش ولم يشر إليها في النشر ، وليس لرويس من طريق الطيبة إلا القراءة بالغيب كروح فلا يقرأ ليعقوب بتمامه من الطيبة إلا بالغيب .

(٤) الفتح / ٢٤ .

(٥) قال في النشر ٢/ ٣٧٥ : " قرأ أبو عمرو بالغيب ، وقرأ الباقون بالخطاب " .

سورة الحجرات[1]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ لَا تَقَدَّمُوا ﴾[2] بفتح (التاء) و (الدال) .

وله فيها ﴿ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾[3] بكسر (الهمزة) و (تاء) مكسورة جمعا .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾[4] بـ (همزة) ساكنة قبل (اللام)[5] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٤٩ ، مدنية ، عدد آياتها ١٨ ، ألفاظها ٣٥٣ ، ترتيب نزولها ١٠٦ بعد المجادلة ، جلالاتها ٢٧ ، مدغمها الكبير ٥ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ١٢٢) .

(٢) الحجرات / ١ .

(٣) الحجرات / ١٠ .

(٤) الحجرات / ١٤ .

(٥) قرأ البصريان ﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾ بهمزة ساكنة بين الياء واللام ، ويبدلها أبو عمرو على أصله في الهمز الساكن ، وقرأ الباقون بكسر اللام من غير همز .

سورة ق[١]

وافق [يعقوب][٢] أبا عمرو على قراءة ﴿ يَوْمَ نَقُولُ ﴾[٣] بـ (النون)[٤] .

وعلى قراءة ﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾[٥] بفتح (الهمزة)[٦] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٠ ، مكية ، عدد آياتها ٤٥ ، ألفاظها ٣٧٣ ، ترتيب نزولها ٣٤ بعد المرسلات ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ٨ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الزوائد ١ ، من أسمائها سورة الباسقات (معجم علوم القرآن ص ٢١٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب) .

(٣) ق / ٣٠ .

(٤) قال في النشر ٢/٣٧٦ : " قرأ نافع وأبو بكر بالياء ، وقرأ الباقون بالنون " .

(٥) ق/ ٤٠ .

(٦) قال في النشر ٢/٣٧٦ : " قرأ المدنيان وابن كثير ، وحمزة ، وخلف بالغيب بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها " .

[سورة الذاريات] (١)

وليس في الذاريات خلاف إلا ما تقدم من الأصول .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥١ ، مكية ، عدد آياتها ٦٠ ، ألفاظها ٣٦٠ ، ترتيب نزولها ٦٧ بعد الأحقاف ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ١٥٢) .

سورة الطور[(١)]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ ذُرِّيَاتُهُمْ ﴾[(٢)] بـ (ألف) بعد (الياء) وضم (التاء) مثل ابن عامر .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ نَدْعُوهُ إِنَّهُ ﴾[(٣)] بكسر (الهمزة) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٢ ، مكية ، عدد آياتها ٤٧ حجازي ، ٤٨ بصري ، ٤٩ كوفي وشامي ، ألفاظها ٣١٢ ، ترتيب نزولها ٧٦ بعد السجدة ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ٢ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ١٨٦) .

(٢) الطور / ٢١ ، أي في الموضع الأول من الآية قوله تعالى ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ .

(٣) الطور / ٢٨ .

سورة والنجم(١)

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ أَفَتَمْرُونَهُۥ ﴾(٢) بحذف (الألف) بعد (الميم) ، وفتح (التاء) ساكنة (الميم).

روى رَوح ، ورُوَيْس ﴿ رِبِّكَ تَّمَارَى ﴾(٣) بتشديد (التاء) [على الإدغام](٤) .

قال شيخنا أبو الحسين : قال لي الحمامي : قال أبو القاسم عبد الله النخاس : قال التمار : " أخذ على رُوَيْس ﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾(٥) مشددة " .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٣ ، مكية ، عدد آياتها ٦٢ كوفي ، ٦١ الباقي ، ألفاظها ٣٦١ ، ترتيب نزولها ٢٣ بعد الإخلاص ، جلالاتها ٦ ، مدغمها الكبير ١٠ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ٢٧٨) .

(٢) النجم / ١٢ .

(٣) النجم / ٥٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب) قال في النشر ١/ ٣٠٣ : إذا ابتدئ ليعقوب بقوله ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ المتقدمة ، ولرويس بقوله ﴿ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ ابتدئ بالتائين جميعا مظهرتين موافقة للرسم والأصل فإن الإدغام إنما يأتي في الوصل ، قال في النشر : (١/ ٣٠٠) : واختص دونه أي دون أبي عمرو بإدغام التاء في حرف واحد وهو ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ .

(٥) النجم / ١٩ ، أي مشددة التاء ، ويلزم منه مد الألف قبلها مدا مشبعا .

سورة القمر[١]

قرأ ﴿ خَٰشِعًا ﴾[٢] مثل أبي عمرو[٣] .

وقرأ ﴿ سَنَهْزِمُ الْجَمْعَ ﴾[٤] بـ (نون) مفتوحة وكسر (الزاي) ونصب (الجيم)[٥] .

وقرأت له أيضا ﴿ وَتُوَلُّونَ الدُّبُر ﴾[٦] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٤ ، مكية ، عدد آياتها ٥٥ ، ألفاظها ٣٤٢ ، ترتيب نزولها ٣٧ بعد الطارق ، مدغمها الكبير ٣ ، مدغمها الصغير ٤ ، ياءات الزوائد ٨ ، من أسمائها سورة اقتربت (معجم علوم القرآن ص ٢٢٦) .

(٢) القمر / ٧ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٨٠ : " قرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف ﴿ خَٰشِعًا ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة ، وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف " .

(٤) القمر / ٤٥ .

(٥) (الجيم) هكذا في المخطوطتين ، وفي النشر بنصب ﴿ الْجَمْعُ ﴾ نقلا عن غاية ابن مهران ، قال في النشر ٢/ ٣٨٠ : " واتفقوا على ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ ﴾ بالياء مجهلا ، وانفرد ابن مهران عن روح بالنون مفتوحة ، وكسر الزاي ، ونصب الجمع لم يرو ذلك غيره ، وقال الهذلي : " هو سهو " قلت : هي قراءة أبي حيوة ، وجاءت عن زيد عن يعقوب " ، قلت : عن روح فقط في النشر سنهزم ، وهي في المفردة عن يعقوب بكماله ، وهو غير معروف عن يعقوب من النشر ، ولا يقرأ من الطيبة إلا بالياء المضمومة مع فتح الزاي للقراء العشرة .

(٦) القمر / ٤٥ ، أي بالتاء ، وهذا مما انفردت به المفردة عن يعقوب فهو غير معروف عن يعقوب من النشر ، ولا يقرأ به من طريق الطيبة ، انظر النشر .

سورة الرحمن . عز وجل .[١]

روى الوَلِيد ، وروح ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾[٢] بالجر مثل أبي عمرو[٣] .

وتفرد رُوَيْس عن صاحبيه بقراءة ﴿ إِسْتَبْرَقٍ ﴾[٤] بوصل (الهمزة) .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٥ ، مدنية ، عدد آياتها ٧٦ بصري ، ٧٧ حجازي ، ٧٨ كوفي وشامي ، ألفاظها ٣٥٢ ، ترتيب نزولها ٩٧ بعد الرعد ، مدغمها الكبير ٢ ، من أسمائها عروس القرآن (معجم علوم القرآن ص ١٥٨) .

(٢) الرحمن / ٣٥ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٨٠ : " قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين ، وقرأ الباقون برفعها ، وبذلك انفرد ابن مهران عن روح " .

(٤) الرحمن / ٥٤ .

سورة الواقعة[1]

وافق [يعقوب][2] أبا عمرو على قراءة ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾[3] بفتح (الشين) .

وروى رُوَيْس ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُوم ﴾[4] بغير (ألف) بعد (الواو) وسكون (الواو) .

وروى أيضا ﴿ فَرَوْحٌ ﴾[5] بضم (الراء) .

⁂ ⁂ ⁂ ⁂

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٦ ، مكية ، عدد آياتها ٩٦ كوفي ، ٩٧ بصري ، ٩٩ حجازي وشامي ، ألفاظها ٣٨٠ ، ترتيب نزولها ٤٦ ، مدغمها الكبير ٥ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ٣١٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ب) .

(٣) الواقعة / ٥٥ .

(٤) الواقعة / ٧٥ ، وليس له من طريق طيبة النشر إلا القراءة بالجمع كأبي عمرو .

(٥) الواقعة / ٨٩ .

سورة الحديد[١]

قَرأَ يعقوبُ ﴿ فَالْيَومَ لَا تُؤْخَذُ ﴾[٢] بـ (تاء) معجمة الأعلى .

وقرأ ﴿ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الحَقِّ ﴾[٣] بتشديد (الزاي) .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾[٤] بزيادة ﴿ هُوَ ﴾ مثل أبي عمرو فيها[٥] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٧ ، مدنية ، عدد آياتها ٢٨ مدني ومكي وشامي ، ٢٩ بصري وكوفي ، ألفاظها ٥٧٥ ، ترتيب نزولها ٩٤ بعد الزلزلة ، جلالاتها ٣٢ ، مدغمها الكبير ٤ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ١٢٢) .

(٢) الحديد / ١٥ .

(٣) الحديد / ١٦ .

(٤) الحديد / ٢٤ .

(٥) قرأ المدنيان وابن عامر بغير ﴿ هُوَ ﴾ وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون بزيادة ﴿ هُوَ ﴾ وكذلك في مصاحفهم .

سورة المجادلة[١]

قَرَأَ يعقُوبُ ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾[٢] رفعا .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ انْشِزُوا فَانْشِزُوا ﴾[٣] بكسر (الشين) في الحرفين[٤] .

روى الوَلِيد ، ورُوَيْس ﴿ وَيَنْتَجُوْنَ ﴾[٥] ﴿ فَلَا تَنْتَجُوا ﴾[٦] بغير (ألف ، ونون) بين (الياء ، والتاء) في الحرفين فيهما .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٥٨ ، مدنية ، عدد آياتها ٢٨ مدني ومكي وشامي ، ٢٩ بصري وكوفي ، ألفاظها ٤٧٥ ، ترتيب نزولها ١٠٥ بعد المنافقين ، جلالاتها ٤٠ ، مدغمها الكبير ٦ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الإضافة ١ من أسمائها سورة الظهار (معجم علوم القرآن ص ٢٤٥) .

(٢) المجادلة / ٧ .

(٣) المجادلة / ١١ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٨٥ : "واختلفوا في ﴿ انشُزُوا فَانشُزُوا ﴾ فقرأ المدنيان ، وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين ، واختلف عن أبي بكر فروى الجمهور عنه بالضم ، وهو الذي في التذكرة ، والتبصرة ، والهادي ، والهداية ، والكافي ، والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الحسن ، وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم ، وروى كثير منهم عنه الكسر ، وهو في كفاية السبط ، وفي الإرشاد ، و في التجريد إلا من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الصريفيني ، وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي ، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على أبي الفتح ، والوجهان صحيحان عن أبي بكر ذكرهما عنه ابن مهران ، وفي التيسير ، والشاطبية و غيرهما ، وبالكسر قرأ الباقون " .

(٥) المجادلة / ٨

(٦) المجادلة / ٩ .

[سورة الحشر][1]

وليس في الحشر خلاف إلا ما ذكر في الأصول .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوطتين ، وسورة الحشر : ترتيبها في المصحف ٥٩ ، مدنية ، عدد آياتها ٢٤ ، ألفاظها ٤٤٧ ، ترتيب نزولها ١٠١ بعد البينة ، جلالاتها ٢٩، مدغمها الكبير ٥ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الإضافة ١ ، من أسمائها سورة بني النضير (معجم علوم القرآن ص ١٣٤) .

سورة الممتحنة[١]

قَرأَ يعقوبُ ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾[٢] بـ (ياء) مفتوحة ، وسكون (الفاء) ، وكسر (الصاد) مخففا مثل عاصم[٣] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦٠، مدنية ، عدد آياتها ١٣، ألفاظها ٣٥٢ ، ترتيب نزولها ٩١ بعد الأحزاب ، جلالاتها ٢١ ، مدغمها الكبير ٦ ، مدغمها الصغير ٣ ، من أسمائها سورة الامتحان ، والمودة (معجم علوم القرآن ص ٢٧٨) .

(٢) الممتحنة / ٣ .

(٣) النشر ٢ / ٣٨٦ : " واختلفوا في ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ فقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الدجواني وبضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرأ الباقون " .

سورة الصف[١]

تفرد الوَلِيد عن صاحبيه بقراءة ﴿ إِلَّا سَاحِرٌ مُبِين ﴾[٢] بـ (ألف) بين (السين ، والحاء) .

روى رَوح ، ورُوَيْس ﴿ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ ﴾[٣] غير منون مضافا مثل ابن عامر[٤] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦١ ، مدنية ، عدد آياتها ١٤، ألفاظها ٢٢٦ ، ترتيب نزولها ١٠٩ بعد التغابن ، جلالاتها ١٧، مدغمها الكبير ٣ ، مدغمها الصغير ١ ، ياءات الإضافة ٢ ، من أسمائها سورة الحواريين ، سبح الحواريين (معجم علوم القرآن ص ١٧٥) .

(٢) الصف / ٦ .

(٣) الصف / ١٤ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٨٧ : " قرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون ﴿ أَنصَارَ ﴾ بغير تنوين " .

[سورتي الجمعة[1] والمنافقون[2]][3]

ليس في سورة الجمعة ، ولا في سورة المنافقين خلاف إلا كما في رواية طاهر فإنه روى عن رُوَيْس ﴿ لووا ﴾ مخففا[4] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦٢ ، مدنية ، عدد آياتها ١١ ، ألفاظها ١٧٧ ، ترتيب نزولها ١١٠ بعد الصف ، جلالاتها ١٢ ، مدغمها الكبير ٤ (معجم علوم القرآن ص ١٢٠) .

(٢) ترتيبها في المصحف ٦٣ ، مدنية ، عدد آياتها ١١ ، ألفاظها ١٨١، ترتيب نزولها ١٠٤ بعد الحج ، جلالاتها ١٤ ، مدغمها الكبير ٢ ، مدغمها الصغير ٣ (معجم علوم القرآن ص ٢٧٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين من زيادات المحقق .

(٤) قال في النشر ٢/٣٨٨ : " واختلفوا في ﴿ لَوَّوْا ﴾ فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو الأولى وقرأ الباقون بتشديدها " . قلت ذكر التخفيف في النشر عن روح ، وهنا يذكره لرويس من رواية طاهر ، ولم يرو ابن الفحام لرويس من رواية طاهر ، بل روح من رواية طاهر ولم يسندها في النشر لروح من طريق طاهر كذلك، ولا يقرأ من طريق الطيبة بالتخفيف عن يعقوب إلا لروح فقط ، ورويس بالتشديد ، والله أعلم .

سورة التغابن[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ﴾[٢] بـ (نون)[٣] .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) ترتيبها في المصحف ٦٤ ، مدنية ، عدد آياتها ١٨ ، ألفاظها ٢٤٢ ، ترتيب نزولها ١٠٨ بعد التحريم ، جلالاتها ٢٠ ، مدغمها الكبير ٤ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ٩٥) .

(٢) التغابن / ٩ .

(٣) قال في النشر ٢/٣٨٨ : " قرأ يعقوب بالنون ، وانفرد ابن مهران بالياء عن روح ، وبذلك قرأ الباقون " ، وطريق ابن مهران انفرادة عند ابن الجزري ولم يعتد بها .

سورة الطلاق[(١)]

روى رَوح ﴿ مِنْ /١٨/ وِجْدِكُمْ ﴾[(٢)] بكسر (الواو) ، وتفرد بذلك عن صاحبيه[(٣)] .

❁ ❁ ❁ ❁

(١) ترتيبها في المصحف ٦٥، مدنية ، عدد آياتها١١ بصري ، ١٢ حجازي وكوفي ودمشقي ، ألفاظها ٢٨٩، ترتيب نزولها ٩٩ بعد الإنسان ، جلالاتها ٢٥ ، مدغمها الكبير ٢ ، مدغمها الصغير ٢ ، من أسمائها سورة النساء القصرى (معجم علوم القرآن ص ١٨٥) .

(٢) الطلاق / ٦ .

(٣) قال في النشر ٢/٢٨٨ : " روي روح بكسر الواو ، وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه ، وقرأ الباقون بضمها " .

سورة التحريم[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾[٢] جمعا مثل أبي عمرو[٣] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦٦، مدنية ، عدد آياتها ١٢ ، ألفاظها ٢٥٤ ، ترتيب نزولها ١٠٧ بعد الحجرات ، جلالاتها ١٣ ، مدغمها الكبير ٣ ، مدغمها الصغير ٢ ، من أسمائها سورة لم تحرم ، النبي صلى الله عليه وسلم (معجم علوم القرآن ص ٨٤) .

(٢) التحريم / ١٢ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٨٩ : " قرأ البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع ، وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد " .

سورة الملك[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ بِهِۦ تَدۡعُونَ ﴾[٢] خفيفا .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦٧ ، مكية ، عدد آياتها ٣١ مكي وشيبة ونافع ، ٣٠ الباقون ، ألفاظها ٣٣٣ ، ترتيب نزولها ٧٧ بعد الطور ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ٦ ، مدغمها الصغير ٣ ، ياءات الزوائد ٢ ، من أسمائها سورة تبارك المانعة ، المنجية ، المجادلة ، والواقية ، المناعة (معجم علوم القرآن ص ٢٧٨) .

(٢) الملك / ٢٧ ، أي بإسكان الدال مخففة من الدعاء .

سورة نون[١]

روى الوَلِيد ، وروح ﴿ أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾[٢] بتحقيق الهمزتين ، ورُوَيْس بـ (همزة) مطولة على الاستفهام .

قرأ ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾[٣] بضم (الياء) مثل أبي عمرو[٤] .

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ترتيبها في المصحف ٦٨ ، مكية ، عدد آياتها ٥٢ ، ألفاظها ٣٠١ ، ترتيب نزولها ٢ بعد العلق ، مدغمها الكبير ٥ ، مدغمها الصغير ٢ ، من أسمائها سورة القلم (معجم علوم القرآن ص ٢٢٦) .

(٢) ن / ١٤ .

(٣) ن / ٥١ .

(٤) قال في النشر ٣٨٩/٢ : " قرأ المدنيان بفتح الياء ، وقرأ الباقون بضمها " .

سورة الواقع[1]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ كَلَّآ ﴾[2] مثل حفص[3] .

قرأ ﴿ سَأَلَ ﴾[4] بهمزة مفتوحة بعد (السين) مثل أبي عمرو[5] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) سورة المعارج ترتيبها في المصحف ٧٠ ، مكية ، عدد آياتها ٤٣دمشقي ، ٤٤الباقي ، ألفاظها ٢١٧ ، ترتيب نزولها ٧٩ بعد الحاقة ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ٣ ،من أسمائها سورة المعارج (معجم علوم القرآن ص ٢٧٢) .

(٢) المعارج / ٣٣ .

(٣) أي بألف قبل التاء ﴿ بِشَهَٰدَٰتِهِمْ ﴾ .

(٤) المعارج / ١ .

(٥) قال في النشر ٢/ ٣٩١ : " قرأ المدنيان وابن عامر بالألف من غير همز ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة " .

سورة نوح[١]

قرأ ﴿ وَدًّا ﴾[٢] بفتح (الواو) مثل أبي عمرو[٣] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧١ ، مكية ، عدد آياتها ٢٨ كوفي ، ٢٩ بصري ، ودمشقي ، ٣٠ حجازي ، ألفاظها ٢٢٧ ، ترتيب نزولها ٧١ بعد النحل ، جلالاتها ٧ ، مدغمها الكبير ٦ ، مدغمها الصغير ٢ ، ياءات الإضافة ٣ (معجم علوم القرآن ص ٢٩٨) .

(٢) نوح / ٢٣ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٩١ : "قرأ المدنيان بضم الواو ، وقرأ الباقون بفتحها " .

سورة الجن[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ أَنْ لَنْ تَقَوَّلَ الإِنْسُ ﴾[٢] بفتح (القاف) و (الواو) مشددا .

تفرد الوَلِيد بفتح الهمزات التي اختلف فيها كقراءة الكسائي[٣] .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾[٤] بفتح (الهمزة) مثل أبي عمرو .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٢ ، مكية ، عدد آياتها ٢٨ ، ألفاظها ٢٨٥ ، ترتيب نزولها ٤٠ بعد الأعراف ، جلالاتها ١٠ ، مدغمها الكبير ٦ ، ياءات الإضافة ٢٥ ، من أسمائها سورة الوحي (معجم علوم القرآن ص ١٢٠) .

(٢) الجن / ٥ .

(٣) وهي ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾ الجن / ٣ ، ٤ ، ٦ بفتح الهمزة ، ورويس وروح بكسرها ، ﴿ وَأَنَّا ﴾ الثمانية مواضع الجن / ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ و ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ الجن / ٧ جميعا بفتح الهمزة ، ورويس وروح بكسرها ، ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا ﴾ الجن / ١٩ يعقوب برواياته الثلاث بفتح الهمزة ، قال في النشر ٢ / ٣٩١ : " واختلفوا في ﴿ وأنه تعالى ﴾ وما بعدها إلى قوله ﴿ وأنا منا المسلمون ﴾ ذلك اثنتا عشرة همزة فقرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص بفتح الهمزة فيهن ، وافقهم أبو جعفر في ثلاثة ﴿ وأنه تعالى ﴾ ﴿ وأنه كان يقول ﴾ ﴿ وأنه كان رجال ﴾ وقرأ الباقون بكسرها في الجميع ، واتفقوا على فتح ﴿ أنه استمع ﴾ ﴿ وإن المساجد لله ﴾ ، لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحي إليه صلى الله عليه وسلم بخلاف الباقي فإنه يصح أن يكون سن قولهم ومما أوحي والله أعلم "

(٤) الجن / ١٩ .

وروى رُوَيْس ﴿ لِيَعْلَمَ ﴾[١] بضم (الياء) تفرد بذلك .
قَرأَ يعقُوبُ ﴿ يَسْلُكْهُ ﴾[٢] بـ (ياء) مثل الكسائي[٣] .

---

(١) الجن / ٢٨ .

(٢) الجن / ١٧ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٣٩٢ : " قرأ الكوفيون ، ويعقوب بالياء ، وانفرد النهرواني بذلك عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الأصبهاني " .

سورة المزمل[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ رَبِّ المَشْرِقِ ﴾[٢] بكسر (الباء) مثل الكسائي[٣] .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) ترتيبها في المصحف ٧٣ ، مكية ، عدد آياتها ١٨ مدني أخير و١٩ بصري ومكي بخلف عنه ، ٢٠ الباقون ومعهم المكي أيضا ، ألفاظها ٢٠٠ ، ترتيب نزولها ٣ بعد القلم ، جلالاتها ٧ ، مدغمها الكبير ١ (معجم علوم القرآن ص ٢٦٧) .

(٢) المزمل / ٩ .

(٣) قال في النشر ٢٩٣ : " قرأ ابن عامر ، ويعقوب ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو بكر بخفض الباء ، وقرأ الباقون بالرفع " .

سورة المدثر[(١)]

قَرَأَ يعقُوبُ ﴿ وَٱلرُّجْزَ ﴾[(٢)] بضم (الراء) .

﴿ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴾[(٣)] بكسر (الفاء) مثل أبي عمرو[(٤)] .

وروى رَوح ، ورُوَيْس ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾[(٥)] بـ (ياء) مثل أبي عمرو[(٦)] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٤ ، مكية ، عدد آياتها ٥٥ مكي ودمشقي ومدني أخير ، ٥٦ الباقون ، ألفاظها ٢٥٦ ، ترتيب نزولها ٤ بعد المزمل ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ٧ (معجم علوم القرآن ص ٢٦٤) .

(٢) المدثر / ٥ .

(٣) المدثر / ٥٠ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٣٩٣ : "قرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء ، وقرأ الباقون بكسرها "

(٥) المدثر / ٥٦ .

(٦) قال في النشر ٢/ ٣٩٣ : " قرأ نافع بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغيب " .

سورة القيامة(١)

الوَليد يدغم (الميم) في (الباء) من قوله . تعالى . ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾(٢) تفرد بذلك .

قَرأ يعقوبُ ﴿ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴾(٣) بـ (ياء) مثل حفص(٤) .

قرأ ﴿ وَبَرِقَ ﴾(٥) بكسر (الراء) مثل أبي عمرو(٦) .

﴿ وَيُحِبُّونَ ﴾ ﴿ وَيَذَرُونَ ﴾ بـ (ياء) معجمة الأسفل فيهما .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٥ ، مكية ، عدد آياتها ٤٠ كوفي ، ٣٩ الباقون ، ألفاظها ١٦٥ ، ترتيب نزولها ٣١ بعد القارعة ، مدغمها الكبير ٣ ، من أسمائها سورة لا أقسم (معجم علوم القرآن ص ٢٢٧) .

(٢) القيامة / ١، ٢ .

(٣) القيامة / ٣٧ .

(٤) قال في النشر ٢/٣٩٤ : " قرأ يعقوب وحفص بالياء على التذكير " .

(٥) القيامة / ٧ .

(٦) قال في النشر ٢/٣٩٣ : " قرأ المدنيان بفتح الراء ، وقرأ الباقون بكسرها " .

(٧) القيامة / ٢٠ .

(٨) القيامة / ٢١ .

سورة الإنسان[١]

﴿ سلاسل ﴾[٢] غير منون [٣] رَوح ، ورُوَيْس ، وقف بغير (ألف) رُوَيْس .

قَرأ يعقُوبُ ﴿ قَوَارِيرً ، قَوَارِيرً ﴾[٤] بغير تنوين في الوصل فيهما فأما الوقف فوقف رُوَيْس على الأول بغير (ألف) ، ووقف يعقوب على الثاني بغير (ألف) .

قرأ ﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾[٥] بفتح (الياء) مثل أبي عمرو[٦] .

وقرأ ﴿ خُضْرٌ ﴾ ﴿ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾[٧] برفع الأول ، وجر الثاني ، مثل أبي عمرو أيضا[٨] .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٦ ، مدنية ، عدد آياتها ٣١ ، ألفاظها ٢٤٣ ، ترتيب نزولها ٩٨ بعد الرحمن ، جلالاتها ٥ ، مدغمها الكبير ٣ ، مدغمها الصغير ١ ، من أسمائها سورة هل أتى ، الدهر (معجم علوم القرآن ص ٥٨) .

(٢) الإنسان / ٤ .

(٣) في (ب) [روى] زائد في هذا الموضع .

(٤) الإنسان / ١٥ ، ١٦ .

(٥) الإنسان / ٢١ .

(٦) قال في النشر ٢/ ٣٩٦ : " قرأ المدنيان وحمزة بإسكان الياء وكسر الهاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الهاء " .

(٧) الإنسان / ٢١ .

(٨) قال في النشر ٢/ ٣٩٦: " ﴿ خُضْرٌ ﴾ قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو =

وروى الوَلِيد ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾[1] بـ (ياء) معجمة الأسفل .

۞ ۞ ۞ ۞

= بكر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع ، واختلفوا في ﴿ وَإِسۡتَبۡرَقٍ ﴾ فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرأ الباقون بالخفض " .

(١) الإنسان / ٣٠ .

سورة والمرسلات[١]

روى رَوح ﴿ عُذُرًا ﴾[٢] مستثقلا[٣] .

روى رُوَيْس ﴿ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ﴾[٤] بنصب (اللام) على الخبر ولا خلاف في الحرف الأول[٥] .

قوله ﴿ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾[٦] أنه بكسر (اللام) .

روى رُوَيْس ﴿ جُمَالَاتٌ ﴾[٧] بضم (الجيم) وألف بعد (اللام) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٧ ، مكية ، عدد آياتها ٥٠ ، ألفاظها ١٨١ ، ترتيب نزولها ٣٣ بعد الهمزة ، مدغمها الكبير ٤ (معجم علوم القرآن ص ٢٦٧) .

(٢) المرسلات / ٦ .

(٣) في (أ) (مستسقلا) وهو تصحيف ، أي روى روح بضم الذال ، والباقون بسكونها .

(٤) المرسلات / ٣٠ .

(٥) ﴿ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم ﴾ المرسلات / ٢٩ .

(٦) المرسلات / ٢٩ .

(٧) المرسلات / ٣٣ .

سورة المعصرات[١]

روى رَوح ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا ﴾[٢] بغير (ألف) مثل حمزة[٣] .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[٤] بخفض (الباء) .

وقرأ ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾[٥] بخفض (النون) .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٨ ، مكية ، عدد آياتها ٤١ مكي وبصري ، ٤٠ الباقون ، ألفاظها ١٧٤ ، ترتيب نزولها ٨٠ بعد المعارج ، مدغمها الكبير ٣ ، مدغمها الصغير ١ ، من أسمائها سورة عم يتسائلون ، النبأ (معجم علوم القرآن ص ٢٨٦) .

(٢) النبأ / ٢٣ .

(٣) قال في النشر ٢/٣٩٧: "قرأ حمزة وروح ﴿ لَبِثِينَ ﴾ بغير ألف ، وقرأ الباقون بالألف " .

(٤) النبأ / ٣٧ .

(٥) النبأ / ٣٧ .

سورة النزع[1]

روى رُوَيْس ﴿ نَاخِرَة ﴾[2] بـ (ألف) مثل الكسائي[3] .

وتفرد الوَلِيد عن صاحبيه بقراءة ﴿ تَزْكَى ﴾[4] مخففا مثل أبي عمرو[5] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٧٩، مكية ، عدد آياتها ٤٦ كوفي ، ٤٥ الباقون ، ألفاظها ١٧٩ ، ترتيب نزولها ٨١ بعد النبأ ، جلالاتها ١، مدغمها الكبير ٣ ، من أسمائها سورة الساهرة ، النازعات ، الطامة (معجم علوم القرآن ص ٢٨) .

(٢) النازعات / ١١ .

(٣) قال في النشر ٢/٣٩٧: " قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس ﴿ نَّخِرَةً ﴾ بالألف وقرأ الباقون بغير ألف ، هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ ، وروى كثير من أئمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين فقطع له بذلك الحافظ أبو العلاء وحكاه عنه في المستنير والتجريد والسبط في كفايته ومكي في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قرأها بالألف أم بغير ألف وروى عنه جعفر بن محمد بغير ألف وإن شئت بألف " .

(٤) النازعات / ١٨ .

(٥) قال في النشر ٢/٣٩٨ : " قرأ المدنيان وابن كثير ، ويعقوب بتشديد الزاي ، وقرأ الباقون بتخفيفها " .

سورة عبس[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴾[٢] بفتح (العين) مثل عاصم[٣] .

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ تَصَدَّىٰ ﴾[٤] خفيفا .

روى رُوَيْس ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ ﴾[٥] بفتح (الهمزة) مثل الكسائي[٦] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨٠ ، مكية ، عدد آياتها ٤٠ دمشقي ، ٤١ بصري ، ٤٢ الباقي ، ألفاظها ١٣٣ ، ترتيب نزولها ٢٤ بعد النجم (معجم علوم القرآن ص) .

(٢) عبس / ٤ .

(٣) قال في النشر ٢/٣٩٨ : " قرأ عاصم بنصب العين وقرأ الباقون برفعها " فما وقع هنا مخالف لما في الطيبة وللمشهور عن يعقوب ولا يقرأ ليعقوب من الدرة ، والطيبة ، والنشر إلا بالرفع ، وما ذكره المصنف مشكل .

(٤) عبس / ٦ .

(٥) عبس / ٢٥ .

(٦) قال في النشر ٢/٣٩٨ : " قرأ الكوفيون بفتح الهمزة ، وافقهم رويس وصلا ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين " ، المعروف عن رويس وهو المقروء به من الطيبة ، والدرة الفتح حال الوصل ، والكسر حال الابتداء ، وهو المعتمد فما هنا مخالف لما في الطيبة والنشر كما ذكرنا .

سورة التكوير[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ سُجِرَتْ[٢] ، ونُشِرَتْ[٣] ﴾ خفيفا مثل أبي عمرو .

روى رُوَيْس ﴿ سُعِّرَتْ ﴾[٤] مشددا .

روى رُوَيْس ﴿ بِظَنِين ﴾[٥] بـ (الظاء) مثل أبي عمرو .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨١ ، مكية ، عدد آياتها ٢٨ أبو جعفر ، ٢٩ الباقون ، ألفاظها ١٠٤ ، ترتيب نزولها ٧ ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ٥ ، من أسمائها إذا الشمس كورت (معجم علوم القرآن ص ١٠٣) .

(٢) التكوير / ٦ .

(٣) التكوير / ١٠ ، وقول المصنف : " خفيفا مثل أبي عمرو " يثبت المصنف فيه أن أبا عمرو يقرأ بالتخفيف ، وهو مخالف للمعروف عن أبي عمرو إذ يقرؤها بالتشديد قولا واحدا في المتواتر ، انظر النشر ٢/٣٩٨ ، والتشديد هو ما ذكرة المؤلف في التجريد ص ٣٣٥ .

(٤) التكوير / ١٢ .

(٥) التكوير / ٢٤ .

سورة الانفطار

وافق [يعقوب][1] أبا عمرو على قراءة ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾[2] برفع (الميم) .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) ما بين المعقوفتين زائد من (ب) .

(٢) الإنفطار / ١٩ .

سورة التطفيف[١]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ تَعَرِفُ ﴾[٢] بـ (تاء) مضمومة ، وفتح (الراء) .
﴿ نَضَرَةَ ﴾[٣] رفعا .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨٣ ، مكية ، عدد آياتها ٣٦ ، ألفاظها ١٧٠ ، ترتيب نزولها ٨٦ بعد العنكبوت ، مدغمها الكبير ٥ ، مدغمها الصغير ١ ، من أسمائها سورة المطففين (معجم علوم القرآن ص ٢٧٣) .

(٢) المطففين / ٢٤ .

(٣) المطففين / ٢٤ .

[سور الانشقاق[١] ، البروج[٢] ، الطارق[٣]][٤]

وإلى سورة الأعلى لاخلاف بينهم فيه .

(١) ترتيبها في المصحف ٨٤ ، مكية ، عدد آياتها ٢٣ بصري وشامي ، ٢٥ مدني وكوفي ومكي ، ألفاظها ١٠٩ ، ترتيب نزولها ٨٣ بعد الانفطار ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ٤ (معجم علوم القرآن ص ٥٧) .

(٢) ترتيبها في المصحف ٥٨ ، مكية ، عدد آياتها ٢٢ ، ألفاظها ١٠٩ ، ترتيب نزولها ٢٧ بعد الشمس ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ٣ (معجم علوم القرآن ص ٧٢) .

(٣) ترتيبها في المصحف ٨٦ ، مكية ، عدد آياتها ١٦مدني أول ، ١٧ الباقي ، ألفاظها ٦١ ، ترتيب نزولها ٣٦ بعد البلد (معجم علوم القرآن ص ١٨٥) .

(٤) ما بين المعقوفتين من زيادات المحقق .

سورة الأعلى[1]

/١٩/ روى الوَلِيد ﴿ بَلْ يُؤْثِرُونَ ﴾[2] بـ (ياء) مثل أبي عمرو[3] .

❖ ❖ ❖ ❖

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨٧ ، مكية ، عدد آياتها ١٩ ، ألفاظها ٧٢ ، ترتيب نزولها ٨ بعد التكوير ، جلالاتها ١ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ٤٩) .

(٢) الأعلى / ١٦ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٤٠٠ : " قرأ أبو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران بذلك عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها ، وقرأ الباقون بالخطاب وهم في ادغام اللام على أصولهم " .

سورة الغاشية[١]

وافق أبا عمرو على قراءة ﴿ تُصْلَى ﴾[٢] بضم (التاء)[٣] .

وروى رُوَيْس ﴿ لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ ﴾[٤] بـ (ياء) معجمة الأسفل مضمومة وفتح (الميم) ، ورفع ﴿ لَٰغِيَةٌ ﴾[٥] مثل أبي عمرو ، والوَلِيد ، وروح ﴿ تَسْمَعُ فِيهَا ﴾[٦] بفتح (التاء) المعجمة الأعلى ، ونصب ﴿ لَٰغِيَةً ﴾[٧] مثل الكسائي[٨] .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨٨ ، مكية ، عدد آياتها ٢٦ ، ألفاظها ٩٢ ، ترتيب نزولها ٦٨ بعد الذاريات ، جلالاتها ١ (معجم علوم القرآن ص ١٩٧) .

(٢) الغاشية / ٤ .

(٣) قال في النشر ٢/ ٤٠٠ : "قرأ البصريان وأبو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها " .

(٤) الغاشية / ١١ .

(٥) الغاشية / ١١ .

(٦) الغاشية / ١١ .

(٧) الغاشية / ١١ .

(٨) قال في النشر ٢/ ٤٠٠ : " قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس ﴿ لا يسمع ﴾ بياء مضمومة على التذكير ﴿ لَٰغِيَةٌ ﴾ بالرفع ، وقرأ نافع كذلك إلا أنه بالتاء على التأنيث ، وقرأ الباقون بالتاء مفتوحة ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ بالنصب " .

سورة الفجر[(١)]

قَرأَ يعقُوبُ ﴿ لَا يُعَذَّبُ[(٢)] ، ولَا يُوثَقُ[(٣)] ﴾ بفتح (الذال ، والثاء) مثل الكسائي[(٤)] .

ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ يُكْرِمُونَ[(٥)] ولا يَحُضُّونَ[(٦)] ويَأْكُلُونَ[(٧)] ، وَيُحِبُّونَ[(٨)] ﴾ بـ (ياء) معجمة الأسفل في أربعتهن[(٩)] .

ۧ ۧ ۧ ۧ

---

(١) ترتيبها في المصحف ٨٩ ، مكية ، عدد آياتها ٢٩ بصري ، ٣٠ كوفي ، وشامي ، ٣٢ مدني ، ألفاظها ١٣٩ ، ترتيب نزولها ١٠ بعد الليل ، مدغمها الكبير ٥ ، ياءات الإضافة ٢ ، ياءات الزوائد ٤ (معجم علوم القرآن ص ٢٠٣) .

(٢) الفجر / ٢٥ .

(٣) الفجر / ٢٦ .

(٤) قال في النشر ٢/ ٤٠٠ : " قرأ يعقوب و الكسائي بفتح الذال والثاء ، وقرأ الباقون بكسرها " .

(٥) الفجر / ١٧ .

(٦) الفجر / ١٨ .

(٧) الفجر / ١٩ .

(٨) الفجر / ٢٠ .

(٩) قال في النشر ٢/ ٤٠٠ : " قرأ البصريان سوى الزبيري عن روح بالغيب في الأربعة ، وقرأ الباقون بالخطاب ، ومعهم الزبيري عن روح " .

سورة البلد[١]

وافق أبا عمرو على قراءة ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾[٢] هنا وفي سورة الهمزة[٣] بـ (الهمز) فيهما .

۞ ۞ ۞ ۞

(١) ترتيبها في المصحف ٩٠، مكية ، عدد آياتها ٢٠ ، ألفاظها ٨٢ ، ترتيب نزولها ٣٥ بعد ق ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ٨ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ٧٥) .

(٢) البلد / ٢٠ .

(٣) الهمزة / ٨ .

سورة والشمس(١)

قرأ ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾(٢) بـ (واو) قبل (اللام) مثل أبي عمرو(٣) .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٩١ ، مكية ، عدد آياتها ١٦ مكي ، ١٥ الباقي ، ألفاظها ٥٤ ، ترتيب نزولها ٢٦ بعد القدر ، جلالاتها ٢ ، مدغمها الكبير ١ ، مدغمها الصغير ١ (معجم علوم القرآن ص ١٧٢) .

(٢) الشمس / ١٥ .

(٣) قال في النشر ٢/٤٠١ : " قرأ المدنيان وابن عامر (فلا) بالفاء ، وكذا هي في مصاحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون بالواو ، وكذلك هي في مصاحفهم " .

سورة والليل[١]

روى رُوَيْس ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾[٢] مدغمة (التاء) مثل البزي[٣] ، فأما الوَلِيد فروايته الإدغام ، والذي قرأت له مظهرا .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ترتيبها في المصحف ٩٢ ، مكية ، عدد آياتها ٢١ ، ألفاظها ٧١ ، ترتيب نزولها ٩ بعد الأعلى ، مدغمها الكبير ١ (معجم علوم القرآن ص ٢٣٤) .

(٢) الليل / ١٤ .

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، عالم القراءات الحجة ، ولد سنة سبعين ومائة من الهجرة ، قرأ على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط ، وغيرهم ، ورواية البزي عن ابن كثير مشهورة وروى عنه : أحمد بن فرح ، والحسن بن الحباب وغيرهم ، توفي سنة خمسين ومائتين من الهجرة . (غاية النهاية ١/ ١١٩، القراء الكبار ١/ ١٧٤) .

[سور الضحى[١] ، والشرح[٢] ، والتين[٣] والعلق[٤] القدر[٥] ، والبينة[٦]][٧]

ولا خلاف بينهم إلى سورة الزلزلة .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٩٣ ، مكية ، عدد آياتها ١١ ، ألفاظها ٤٠ ، ترتيب نزولها ١١ بعد الفجر (معجم علوم القرآن ص ١٧٨) .

(٢) ترتيبها في المصحف ٩٤ ، مكية ، عدد آياتها ٨ ، ألفاظها ٢٧ ، ترتيب نزولها ١٢ بعد الضحى (معجم علوم القرآن ص ١٧٢) .

(٣) ترتيبها في المصحف ٩٥ ، مكية ، عدد آياتها ٨ ، ألفاظها ٣٤ ، ترتيب نزولها ٢٨بعد البروج ، جلالاتها ١ (معجم علوم القرآن ص ١٠٨) .

(٤) ترتيبها في المصحف ٩٦ ، مكية ، عدد آياتها ١٨ دمشقي ، ١٩ عراقي ، ٢٠حجازي ، ألفاظها ٧٢ ، ترتيب نزولها ١ ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ١ ، من أسمائها سورة اقرأ (معجم علوم القرآن ص ١٩٥) .

(٥) ترتيبها في المصحف ٩٧ ، مكية ، عدد آياتها ٦ مكي وشامي ، ٥ الباقي ، ألفاظها ٣٠ ، ترتيب نزولها ٢٥ بعد عبس ، مدغمها الكبير ٢ (معجم علوم القرآن ص ٢١٤) .

(٦) ترتيبها في المصحف ٩٨ ، مدنية ، عدد آياتها ٩بصري ، ٨ الباقي ، ألفاظها ٩٤ ، ترتيب نزولها ١٠٠ بعد الطلاق ، جلالاتها ٣ ، مدغمها الكبير ١ ، من أسمائها سورة البرية ، الإنفكاك (معجم علوم القرآن ص ٧٥) .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من المحقق .

[سورة الزلزلة][1]

قد ذكرت مذهب رَوح في اختلاس الحركة من قوله . سبحانه . ﴿ خَيْرًا يَـرَهُۥ ، شَـرًّا يَـرَهُۥ﴾[2] ، .

أما الوَلِيد ، ورُوَيْس فيصلان بـ (واو) في الحرفين .

وقد ذكرت حذف (الهاء) من قوله . سبحانه . ﴿ مَا هِـيَهْ ﴾[3] عن يعقوب فيما تقدم .

---

(١) ترتيبها في المصحف ٩٩ ، مدنية ، عدد آياتها ٨كوفي ، مدني أول ، ٩ الباقي ، ألفاظها ٣٥ ، ترتيب نزولها ٩٣ بعد النساء ، من أسمائها سورة الزلزال (معجم علوم القرآن ص ١٦٢) .

(٢) الزلزلة / ٧ ، ٨ .

(٣) القارعة / ١٠ .

[العاديات[1] ، القارعة[2] ، التكاثر[3] ، العصر[4]]

ولا خلاف بينهم إلى سورة الهمزة .

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٠٠ ، مكية ، عدد آياتها ١١ ، ألفاظها ٤٠ ، ترتيب نزولها ١٤ بعد العصر ، مدغمها الكبير ٣ (معجم علوم القرآن ص ١٨٩) .

(٢) ترتيبها في المصحف ١٠١ ، مكية ، عدد آياتها ٨شامي ، وبصري ، ١٠مدني ومكي ١١كوفي ، ألفاظها ٣٦ ، ترتيب نزولها ٣٠ بعد قريش ، مدغمها الكبير ١(معجم علوم القرآن ص ٢١٣) .

(٣) ترتيبها في المصحف ١٠٢ ، مكية ، عدد آياتها ٨ ، ألفاظها ٢٨، ترتيب نزولها ١٦ بعد الكوثر ، من أسمائها سورة ألهاكم (معجم علوم القرآن ص ١٠٣) .

(٤) ترتيبها في المصحف ١٠٣ ، مكية ، عدد آياتها ٣ ، ألفاظها ١٤، ترتيب نزولها ١٣ بعد الشرح (معجم علوم القرآن ص ١٩٣) .

[سورة الهمزة[١]][٢]

روى رَوح ﴿ جَمَّعَ ﴾[٣] بتشديد (الميم) .

نجزت الحروف المختلف فيها بين أصحاب يعقوب وبين قالون في رواية أبي نشيط عنه من الطريق المثناه فيما قبل . رحمة الله عليهم أجمعين . .

---

(١) ترتيبها في المصحف ١٠٤ ، مكية ، عدد آياتها ٩ ، ألفاظها ٣٣ ، ترتيب نزولها ٣٢ بعد القيامة ، جلالاتها ١ ، مدغمها الكبير ١(معجم علوم القرآن ص ٣٠٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن المخطوط .

(٣) الهمزة / ٢ .

شرح الياءات التي أثبتها يعقوب في الحالين في رءوس الآي

سورة البقرة : ثلاث ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾[١] ، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[٢] ، و ﴿ وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾[٣] .

آل عمران : ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[٤] .

الأعراف : ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾[٥] .

وفي يونس : ﴿ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾[٦] .

وفي هود : ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ .

وفي يوسف : ثلاث : ﴿ فَأَرۡسِلُونِ [٧] ، عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ[٨] لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ [٩]﴾ .

وفي الرعد : أربع : ﴿ المتعال[١٠] ، متاب [١١] ،

---

(١) البقرة / ٤٠ .

(٢) البقرة / ٤١ .

(٣) البقرة / ١٥٢ .

(٤) آل عمران / ٥٠ .

(٥) الأعراف / ١٩٥ .

(٦) يونس / ٧١ .

(٧) يوسف / ٤٥ .

(٨) يوسف / ٦٠ .

(٩) يوسف / ٩٤ .

(١٠) الرعد / ٩ .

(١١) الرعد / ٣٠ .

عقاب[١] ، وإليه مآب[٢] ﴾ .

وفي إبراهيم : حرفان : ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ[٣] ، وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ[٤] ﴾ .

وفي الحجر : حرفان : ﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ[٥] ، وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ[٦] ﴾ .

وفي النحل : حرفان ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ[٧] ، فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ[٨] ﴾ .

وفي الأنبياء : ثلاث : ﴿ فاعبدون ﴾ موضعان[٩] ، ﴿ فلا تستعجلون[١٠] ﴾ .

وفي الحج : حرف : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾[١١] .

---

(١) الرعد / ٣٢ .

(٢) الرعد / ٣٦ .

(٣) إبراهيم / ١٤ .

(٤) إبراهيم / ٤٠ .

(٥) الحجر / ٦٨ .

(٦) الحجر / ٦٩ .

(٧) النحل / ٢ .

(٨) النحل / ٥١ .

(٩) الأنبياء / ٢٥ ، ٩٢ .

(١٠) الأنبياء / ٣٧ .

(١١) الحج / ٤٤ .

وفي المؤمنين : ست : ﴿ بما كذبون موضعان[١] ، وأنا ربكم فاتقون[٢] ، أن يحضرون[٣] ، رب ارجعون[٤] ، ولا تكلمون[٥] ﴾

وفي الشعراء : سبعة عشر : موضعان : ﴿ أن يكذبون ﴾[٦] ، ﴿ أن يقتلون ﴾[٧] ، ﴿ سيهدين ﴾[٨] ، ﴿ إن قومي كذبون ﴾[٩] ﴿ فهو يهدين ﴾[١٠] ، ﴿ يطعمني ﴾[١١] ، ﴿ ويسقين ﴾[١٢] ، ﴿ فهو يشفين ﴾[١٣] ، ﴿ ثم يحيين ﴾[١٤] ، وفيها ثمانية مواضع

---

(١) المؤمنون / ٢٦ ، ٢٩ .

(٢) المؤمنون / ٥٢ .

(٣) المؤمنون / ٩٨ .

(٤) المؤمنون / ٩٩ .

(٥) المؤمنون / ١٠٨ .

(٦) في (أ) موضعان ، وهو تصحيف .

(٧) الشعراء / ١٢ ،

(٨) الشعراء / ١٤ .

(٩) الشعراء / ٦٢ .

(١٠) الشعراء / ١١٧ .

(١١) الشعراء / ٧٨ .

(١٢) الشعراء / ٧٩ المراد يسقين فقط لأن ﴿ يُطْعِمُنِي ﴾ ليس رأس آية .

(١٣) الشعراء / ٨٠ .

(١٤) الشعراء / ٨١ .

: فاتقوا الله وأطيعون[١]) .

وفي النمل : حرف : ﴿ حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴾[٢] .

وفي القصص : حرفان ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ[٣] ، أَن يُكَذِّبُونِ[٤] ﴾ .

وفي العنكبوت : حرف : ﴿ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴾[٥] .

وفي سبأ : ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾[٦] .

وفي فاطر : ﴿ نَكِيرِ ﴾[٧] .

وفي يس : حرفان : ﴿ يُنقِذُونِ[٨] ، فَٱسۡمَعُونِ[٩] ﴾ .

وفي والصافات : حرفان :﴿ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ[١٠] ، سَيَهۡدِينِ[١١] ﴾ .

---

(١) الشعراء / ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ .

(٢) النمل / ٣٢ .

(٣) القصص / ٣٣ .

(٤) القصص / ٣٤ .

(٥) العنكبوت / ٥٦ .

(٦) سبأ / ٤٥ .

(٧) فاطر / ٢٦ .

(٨) يس / ٢٣ .

(٩) يس / ٢٥ .

(١٠) الصافات / ٥٦ .

(١١) الصافات / ٩٩ .

وفي صاد : حرفان : ﴿ يَذُوقُوا عَذَابِ[١] ، كَانَ عِقَابِ[٢] ﴾ .

وفي الزمر : حرفان : ﴿ يَٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾[٣] ، واختلف عنه في ﴿ عِبَادِى ﴾ فروى عنه رَوح حذف (الياء) في الحالين[٤] .

وفي المؤمن : /٢٠/ ثلاث : ﴿ كان عقاب[٥] ، والتلاق[٦] ، والتناد[٧] ﴾ .

وفي الزخرف : حرفان : ﴿ فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ[٨] ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ[٩] ﴾ .

وفي الدخان : حرفان : ﴿ أَن تَرْجُمُونِ[١٠] ، فَاعْتَزِلُونِ[١١] ﴾ .

---

(١) ص / ٨ .

(٢) ص / ١٤ .

(٣) الزمر / ١٦ .

(٤) الزمر / ١٦ ، ١٧ .

(٥) غافر / ٥ .

(٦) غافر / ١٥ .

(٧) غافر / ٣٢ .

(٨) الزخرف / ٢٧ .

(٩) الزخرف / ٦٣ .

(١٠) الدخان / ٢٠ .

(١١) الدخان / ٢١ .

وفي قاف : ﴿ وَعِيدِ ﴾ موضعان[١] .

وفي والذاريات : ثلاث : ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ [٢] ، وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ[٣] ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ[٤]﴾ .

وفي القمر : ست مواضع : ﴿ وَنُذُرِ ﴾[٥] .

وفي الملك : ﴿ نذير[٦] ، ونكير[٧] ﴾ حرفان .

وفي سورة نوح : ﴿ واتقوه وأطيعون[٨] ﴾ .

وفي والمرسلات : حرف : ﴿ فكيدون[٩] ﴾ .

وفي والفجر : ﴿ يسر[١٠] ، الصخر بالواد[١١] ،

---

(١) ق / ١٤ ، ٤٥ .

(٢) الذاريات / ٥٦ .

(٣) الذاريات/ ٥٧ .

(٤) الذاريات / ٥٩ .

(٥) القمر / ١٦، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ .

(٦) الملك / ١٧ .

(٧) الملك / ١٨ .

(٨) نوح / ٣ ، في المخطوط (فاتقوه) وهو تصحيف .

(٩) المرسلات / ٣٩ .

(١٠) الفجر / ٤ .

(١١) الفجر / ٩ .

وأكرمن[١] ، وأهانن[٢] ﴾ .

وفي الكافرون : ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾[٣] .

هذه جملتها .

وأما مذهبه في الياءات التي في وسط الآي فهو مثل أبي عمرو[٤] غير أنه يزيد عليه إثباتهن في الوقف مثل : ﴿ الداعي إذا دعاني ، وفاتقوني ﴾ وما أشبه ذلك في جميع القرآن .

۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) الفجر / ١٥ .

(٢) الفجر / ١٦ .

(٣) الكافرون / ٦ .

(٤) الظاهر من قول المصنف أن يعقوب له في ﴿ عباد لا ﴾ بالزخرف الإثبات كأبي عمرو لكنه يزيد عليه الإثبات في الوقف كذلك ، لكن الذي في النشر ٢/ ٣٧٠ الإثبات لرويس ، والحذف لروح وهو المقروء به من الطيبة .

شرح ما وقف عليه بالياء
ولا سبيل إلى إثباته في الوصل

أولهن في البقرة : ﴿ يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾[1] .

وفي النساء : ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[2] يقف ﴿ يُؤْتِي ﴾ .

وفي الأنعام : ﴿ يقض الحق[3] ﴾ .

وفي المائدة : ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾[4] .

وفي يونس : ﴿ ننج المؤمنين[5] ﴾ .

وفي الحج : ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[6] .

وفي النمل : ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾[7] .

وفي الروم : ﴿ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ ﴾[8] .

وفي يس : ﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ ﴾[9] .

وفي والصافات : ﴿ صال الجحيم[10] ﴾ .

---

(١) البقرة / ٢٦٩ .

(٢) النساء / ١٤٦ .

(٣) الأنعام / ٥٧ .

(٤) المائدة / ٣ .

(٥) يونس / ١٠٣ .

(٦) الحج / ٥٤ .

(٧) النمل / ١٨ .

(٨) الروم / ٥٣ .

(٩) يس / ٢٣ .

(١٠) الصافات / ١٦٣ .

وفي الزمر : ﴿ فبشر عباد الذين[١] ﴾ .

وفي ق : ﴿ يُنَادِ ﴾[٢] .

وفي القمر : ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾[٣] .

وفي الرحمن : ﴿ الجوار المنشآت[٤] ﴾ .

وفي التكوير : ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾[٥] .

هذا جملة ما يقف عليه بـ (الياء) ولا سبيل إلى إثباته في الوصل ، وقد ذكرت اختلاف أصحابه فيما تقدم .

تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات ، والمحذوفات والأصول ، والفرش . بمن الله وفضله . على ما أحببت من . .[٦] ، ويسر لك من سبل الخير ما تبلغ به أعلى درجاته .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد أفقر الورى مصطفي ابن حسن بن يعقوب . غفر الله له ولوالديه ولأساتذته وأحسن إليهم وإليه . والحمد لله رب العالمين .

---

(١) الزمر / ١٧ .

(٢) ق / ٤١ .

(٣) القمر / ٥ .

(٤) الرحمن / ٢٤ .

(٥) التكوير / ١٦ ، وترك ذكر ثلاثة أحرف وهي ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾ في طه / ١٢ ، والنازعات / ١٦ و﴿ الواد الأيمن ﴾ بالقصص / ٣٠ وهي داخلة تحت هذا الباب ، انظر النشر ٢ / ١٣٨ .

(٦) هنا سقط في المخطوطتين .

محتوى الكتاب